

٦٧٣

الجزء الخامس من الجامع الصحيح

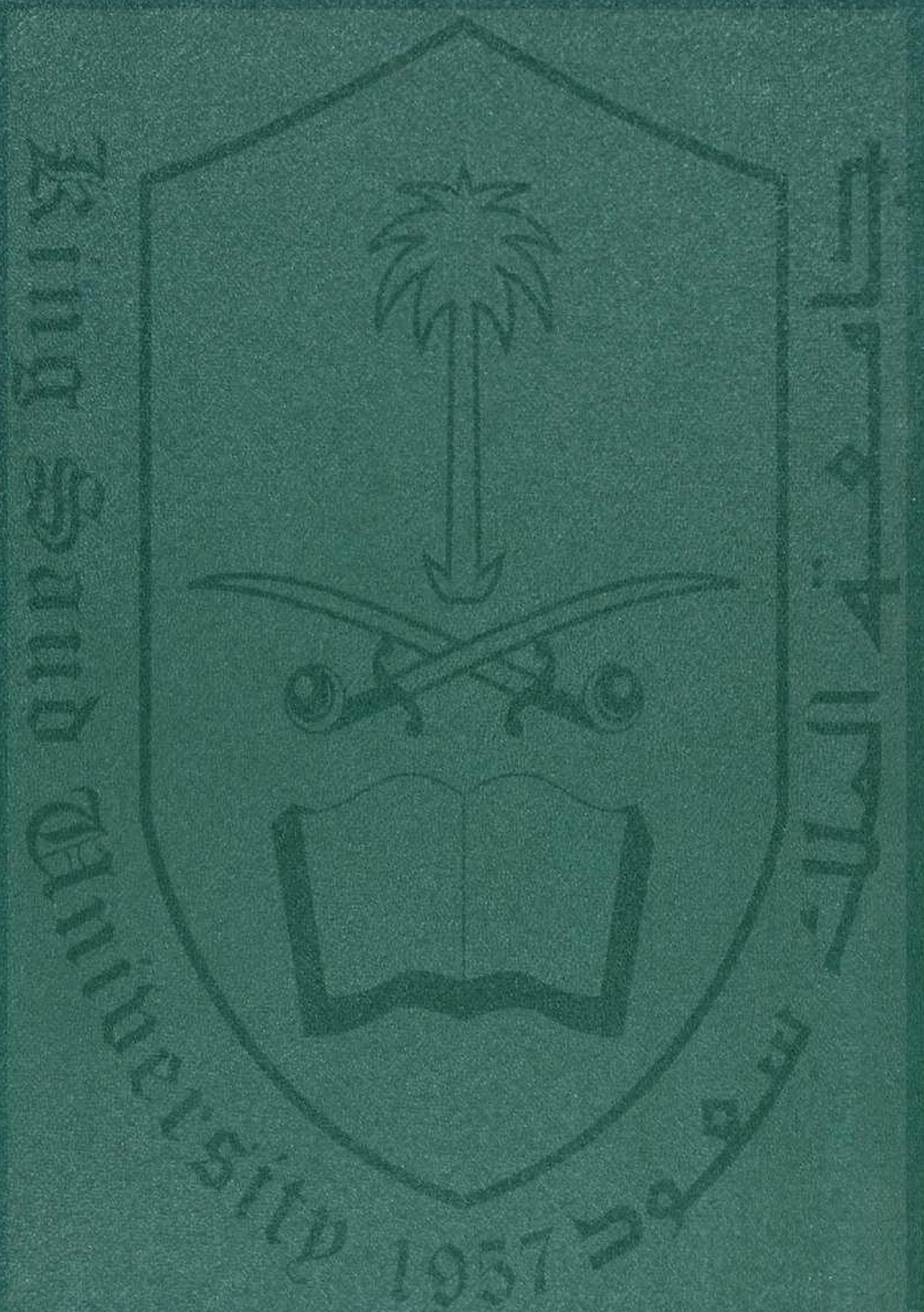
بإتمام الإمام أحمد

١٣٧١ هـ

م

الجزء الخامس من

الجامع الصحيح



Copyright © King Saud University

٢١٣٤

ص ٠ ب

صحيح البخاري ، تأليف محمد بن اسماعيل البخاري - ٢٥٦ هـ
كتب في القرن الثامن الهجري تقديرا .

مختلفة المسطرة ٢٦ x ١٧ سم
٢٣١ ق

نسخة جيدة ، خطها نسخ نفيس ، طبع .

٦٧٢

دار الكتب المصرية ١ : ١٠٠ ، الكشف : ٣٧

١ - الكتب الستة ، حديث أ - البخاري ، محمد بن

اسماعيل - ٢٥٦ هـ . بد تاريخ النسخ ج - الجامع

الصحيح .

مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات

اسم المخطوط: الجامع لصبي - رقم ٦٧٢

اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن كاسم الغماري

تاريخ النسخ: قرابة سنة ١٢١٢ هـ

عدد الأوراق: ٢٣١ - قياسي ٢٥٨

ملاحظات: أوراقه مضمرة بالترتيب

٢١٢، ٤

ع . ج .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كتاب فضائل القرآن

نُزُولُهُ

كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس الميمون
 الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ه

أخبرنا أبو الويث عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق الشجري البصري
 المقرئ قراءة عليه ونحن نسمع من كتابه فافهمه قل له أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
 ابن المظفر بن معاد الداودي قراءة عليه وأنت تسمع سوسج في شهر سنة خمس وسبعين
 وأربع مائة أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله أحمد بن حمويه الحموي
 السرخسي قراءة عليه ونحن نسمع سنة إحدى ومائتين وثلثمائة أنا أبو عبد الله محمد
 ابن يوسف بن المظفر القريري أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
 ابن المغيرة الجعفي البخاري مريض سنة ثمان وأربعين وأربعين ومائتين أخبرنا
 عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عابته وابن
 عباس قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين ليلة على القرآن وبالمدنية
 عشرين **عشرة** أخبرنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي
 قال أنبت أن جبريل أتاني النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدثني
 فقال النبي عليه السلام لا من سلمة من هذا أو ما قال قالت هذا دحية فلما
 قام والله ما حسبت أنه إلا آياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

قلت

عن جبريل جبريل أو ما قال قال أبي عقلت لا يعثم من سمعت هذا قال من أسامه من
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا اللث قال نا سعيد المقرئ عن أبيه قال نا
 هدير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من إلا بياني إلا أعطى ما مثله أم من عليه
 الميث وأما كان الذي أوتيت وحيا أو حاه الله إلى فارحوا أن الوزارهم نا عابوم
 الفقيه ه **حدثنا** عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
 عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله
 قبل وفاته حتى توفاه **حبر** أنكر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد ه **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
 يقول أشكلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يغم ليله أو ليلتين ه فأنته امرأه فقالت
 يا محمد ما أرى شيئا لك إلا فذكرتك فأنزل الله والضحى **الليل** إذا سجد ودعا
 ربك وما قلى **باب** **نزل القرآن**

نُزُولُهُ

وقول الله عز وجل

بلسان قرين والعرب قرنا عرتا بلسان عربي مبين ه
حدثنا أبو البمان قال نا سفيان عن الزهري نا جبريل أس بن مالك قال فامر عثمان بن
 بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن
 ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم انتم وريدي بن ثابت في غيبة من غيره
 القرآن فابنوها بلسان قرين فان القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا ه
حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريح

قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يحيى بن ابيه ان عليا كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرانه وعليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاء رجل منتصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعه فجاءه الوحي فاستار عمر الى علي اي قال فجاءه علي فادخل راسه فاذا هو محجور الوجه يغط لذلك ساعه ثم سري عنه وقال ابن الذي يسا لي عن العزم انفا فالتمس الرجل محي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطبيب الذي بك فاعسله ثلث مرات واما الجبهه فايرعها ثم اصنع في عظامها ما تصنع في جبهه

باب جمع القرآن
حدثنا موسى بن اسعيل عن ابراهيم بن سعيد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيدا بن ابى اوسه قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل البمامه فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر امانى فقال ان القتل قد استمر يوم القسيه البمامه بقر القرآن واني اخشى ان استمر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب دبر من القرآن واني اري ان يامر بجمع القرآن فلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاك عاقل لا تهمل وقد كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فتبع القرآن فاجمعه فواسه لو طغوى ينقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مامر به من جمع القرآن فلت كيف يفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدرى الذي شرح له صدر راي عمر فتبع القرآن اجمعه من العصب والخاف وصدور الرجال حتى وجدت احر سورة التوبة مع اي ختره الانصاري لم اجد بها مع احد غيرم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه ما عبتكم حتى خاتمه براءة فحات الصحف عند اي كرح حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصه بنت عمر قال ابو عبد الله الخفاف اخبرني حدثنا موسى قال ابراهيم قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذفه البمام قدم على عثمان وكان يغاري اهل الشام في فتح ارمينية واذر يجان مع اهل العراق فانزع حذفه احلافهم في القراءه فقال حذفه لعثمان يا امير المؤمنين ادر كيف الامه قبل ان تخلقوا في الكتاب احلاف اليهود والنصارى فارسل عمن الى حفصه ان ارسل النبي بالصحف فنسخها في المصاحف ثم ردها اليها فارسل بها حفصه الى عثمان فامر يزيد بنات وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد جمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم اتم وزيد بنات في شي من القرآن فاكثروا بلسان قريش فاما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رده عثمان الصحف الى حفصه وارسل الى كل اقل مصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفه او مصحف ان يحرق

يخترق

قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقد ثابته من
الأحزاب حين نسخنا الصحف فذكرت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها والمسنناتها
فوجدنا فامع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ٥

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن
ثابت قال أرسل إلى أبي بكر قال إنك كنت تكلم بالوحي برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتبع
القرآن فتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة أيتن مع أي خزيمة الانصاري لم
أجد مما مع أحد غيره لقد جاء رسول من انفسلم عن زيد بن ثابت ما عثم إلى آخره ٥
حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال طارلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمحاجهون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيد
وليجي باللوحي والدواة والحنف والذهاب والدواهم قال كنت لا استوي القاعدون
وخلف طهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال رسول الله فأنام في
رجل ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدين
في سبيل الله ٥

باب

أنزل القرآن على سبعة أحرف ٥

حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ في حرك
على حرف واجعله فلم أزل استزيد وبزدي حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥

حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عمرو
ابن الربيع أن المسور بن محرز وعبد الرحمن بن عبد الفاري حدثاه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقرآنه فإذا هو يقرأ على حرفين لم يقرئها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت أسأرون في الصلاة فتصيرت حتى سلم فليبت به رداً به فقلت من
أقرأ هذه السورة التي سمعتك يقرأ قال قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لديت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأها على غير ما قرأت فاطلقت به فو
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بصوت الفرقان على حرف
لم يقرئها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأها هشام فقرأ عليه الفراء
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك أنزلت ثم قال أقرأ يا عمر فقرأت الفراء إلى أوري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك أنزلت أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأنزلوا

باب

ما يقرئ منه ٥
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريح
أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال أني عند عائشة أم المؤمنين إذ جأها

عَدَا فِي قَالِ ابْنِ الْاَقْنَ حَيْرَاتٍ وَبِحَلٍّ وَمَا يُضِلُّ قَالَ يَا اَمُ الْمُؤْمِنِينَ اَنْتِي مَصْحَفُكَ
 قَالَتْ لَمْ يَلْ لَعَلِّي اَوْلَفَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَانَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ قَالَتْ وَمَا يُضِلُّكَ اَيُّهُ قَرَأَهُ قَبْلَ قُرْآنِ
 اَنَّمَا نَزَلَ اَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُوْرَةُ الْمَفْضَلِ فِيهَا ذِكْرُ الْحَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى اِذَا تَابَ النَّاسُ
 اِلَى الْاِسْلَامِ مَهْرُزِلَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ اَوَّلَ شَيْءٍ لَأَسْرَبُوا الْحَرَمَ لِقَالِ الْاَدْعِ
 الْحَرَامِ اَوْ لَوْ نَزَلَ لَأَتْرَبُوا الْقَالُوا لَأَدْعِ الزَّانِبُ اِلَّا الْقَدْرَ كَمَا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ حَارِثَةَ الْعَبْدِ بِلِ السَّاعَةِ مُوَعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ اَدَهِي وَاَمْرُ
 وَمَا نَزَلَ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ وَالْفَسِيحُ الْاَوَاغِدُ قَالَتْ فَخَرَجْتُ لَهُ الْمَصْحَفَ فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ
 اَيُّ السُّوْرِ ۝ حَدَّثَنَا اَدَمُ قَالَ نَسَبُهُ عَنْ اَيُّ اسْتَحَقَّ قَالَ سَعَتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ زَيْدٍ سَعَتُ ابْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي نَسَبِ اِبْرَاهِيْمَ وَالْخَفِيفِ وَمَرْيَمَ وَطَهَ وَالْاِسْيَاءَ
 اِمْرًا مِنَ الْعَتَاقِ الْاَوَّلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي اَدِي ۝ حَدَّثَنَا ابُو الْوَلِيدِ قَالَ نَسَبُهُ قَالَ
 اَبَانَا ابُو اسْتَحَقَّ سَمِعَ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَمِعَ اِسْمَ رَيْكَ قَبْلَ اَنْ يَقْدُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اَنْ عَنِ اَبِي حَرَمٍ عَنْ اَلْعَمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَدْ عَلِمْتُ النُّظَايِرَ
 اَلَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنْ اَتْنِيزِ اَتْنِيزِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللهِ وَدَلَّ
 مَعَهُ عِلْمُهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ فُسَّالُنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُوْرَةً مِنْ اَوَّلِ الْمَفْضَلِ عَلَى نَابِلِهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ اَخِيْرُهُنَّ مِنْ اَلْحَوَامِيْمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَسَمَ يَمْسَالُونَ ۝

نَزَلَتْ

زَيْدٌ

قَالَ

بَابُ
 كَانَ جَبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ

وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ اَسْرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ جَبْرِيلَ
 يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَاِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا اُرَاهُ اِلَّا حَضَرَ اَجْلِي ۝
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي هَبِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ
 عَزِيزِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجْرِدَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَاجْوَدُ مَا
 يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَانَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسِلَخَ
 يُعْرِضُ عَلَيْهِ رِسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فاذا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ اَجْوَدَ
 بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّجْلِ الْمَرْسَلَةِ ۝ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبُو بَكْرٍ عَنْ اَيُّ حُصَيْنٍ
 عَنْ اَيُّ صَالِحٍ عَنْ اَيُّ هَبِيمٍ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي
 كُلِّ عَامٍ مَرَّةً فَيُعْرِضُ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي الْعَامِ الَّذِي قَبِضَ وَكَانَ يُعْلَفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا
 فَاَعْلَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قَبِضَ ۝

بَابُ
 الْقُرْآنِ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا حُفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نَسَبُهُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ اَبِي هَبِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللهِ
 رَضِيَ عَنْهُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا اَزَالُ اَحِبُّهُ سَعَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ رُبْعِهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَابْنِ
 اَبِي نَجْبٍ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حُفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ اَيُّ قَالَ نَسَبُ الْاَعْمَشِ قَالَ نَسَبُ شَقِيقِ بْنِ
 سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ فَقَالَ وَاِنَّهُ لَقَدْ اَخَذَتْ مِنْ فِي رِسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بضع وتسعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
 بكتاب الله وما انا اخبرهم قال شقيق فجلست في الخلق اسبع ما يقولون فما سمعت
 رادا يقول غير ذلك هـ **حدثني محمد بن حبيب** قال اناس عمن عن الاعمش عن ابراهيم
 عن علقمة قال كنا بمحضر فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هذا الذي
 انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه روح
 الحرف فقال اني كنت بكتاب الله وتسر الجحيم فصره الحديث هـ **حدثنا عمر بن**
حفص قال ساء لي قال ساء الاعمش قال ساء مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
 لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم ان انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله
 الا انا اعلم فبم انزلت ولو اعلم احدكم من كتاب الله ببلغه الا بل لم يركب اليه هـ
حدثنا حفص بن عمر قال ساء همام قال ساء فناداه قال سألت اسن بن مالك من جمع القرآن
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لهم من الانصار هـ **ابن بن زعب** ومعاذ
 بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد هـ **تابعه** الفضل عن حسين بن واقد عن
 تمامه عن اسن هـ **حدثنا معلى بن اسيد** قال ساء عبد الله بن المشي قال ساء ثابت
 البناني وتمامه عن اسن قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
 ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد قال ونحن وزياد
 حدثنا صدقة بن الفضل قال انما حكي عن سعيان عن جندب بن ليث ثابت عن سعيد بن
 حدير عن ابراهيم قال قال عمر اني اقرأه وانا لندع من الحن اني يقول احسنه

اعلم

قال ابو عبد الله

على قضائنا

من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي قال الله تعالى ما نسخ من اية او نسخاها
 نأت بحبر منها او مثلها هـ

باب فضل

فاتحه الكتاب هـ **حدثنا علي بن عبد الله** قال ساء يحيى بن سعيد قال ساء شعبه
 قال **حدثني حبيب بن عبد الرحمن** عن حمزة بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعا
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجدته فقلت رسول الله اني كنت اصلي قال لم يقل الله استجبوا
 لله وللرسول اذ ادعاهم فمروا الا اعلم اعظم سورة في القرآن قبل ان يخرج من المسجد
 فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت رسول الله انك قلت لا علمنا اعظم سورة من القرآن
 قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته هـ
حدثني محمد بن المني قال ساء وهب قال ساء هشام عن محمد بن معبد عن ابي سعيد
 الخدري قال كنا في مسير لنا فزلنا فجات حارية فقالت ان سيدا لحي سليم وان
 نفرتنا خيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأمنه يرقبه فراقه فراقا فمروا به بثلثين
 شاة وسقانا لبنا فلما رجع فلنا له ائت تحسن رقية او كنت رقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
 فلنا لا نتخذوا شيئا حتى ناتي او نسل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فزنا المدرسه ذكرونا
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريها رقية اقيسوا واضربوا لي
 بسهم هـ **وقال ابو معمر** حدثنا عبد الوارث قال ساء هشام **حدثنا محمد بن سيرين**
حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا هـ

بن خزيمة
 بن جرير
 بن محمد بن سيرين
 بن خزيمة
 بن جرير
 بن محمد بن سيرين

ونسأل
 اقتسموها
 قال ابو عبد الله

مع والاداري
و كسر قراءه
كامل على الشيخ

قال محمد

لم يزل
حافظا

شخصين

باب

باب
بسم الله

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كبر قال انا سمعته عن سلمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالباقين ^١ وحبنا ابو يعيم قال ما سمع
عن مسعود عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ بالباقين من اخر سورة البقرة في ليلة فتيانه ^٢ ووالعتمان من الهيم بنا
غوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريره قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخطرتهم رمضان فانا في ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لا تفعل
الي رسول الله بقض الحديث فقال ذا اوت الى فراشك فاقرأه ^٣ الهمس لي نزال معك
من الله حافظ ولا تقربا شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقاه وهو

باب فضل سورة الهمس

حدثنا محمد بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل سوي
الهمس والى جانبته حصان مربوط بسططين فغشيته سحابه فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه يفر فلما اصبح ايا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السليبه
تترنبا القرآن ^٤

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلافسالة عمر بن
فلما حبه رسول الله ثم ساله فلم يحبه ثم ساله فلم يحبه فقال عمر ثلثا اماك

خبر

تروى رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يحيل قال عمر فحدثت بعدي حتى ان امار
الناس وخشيت ان يزل في قرآن فماتت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشت ان يزل في قرآن قال حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقال لقد
انزلت على النبي سورة لمي احب الي مما طلعت عليه الشمس وانا فالحال فحما مبيتا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعبه عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقول هو الله احد ورد
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالمها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ^٥ قال محمد
وراد ابو معمر قال نا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعبه عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخي فاده بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا انا رجل النبي بحوم ^٦ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
نا ابراهيم والفضال المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صحابه ابجز احدهم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايها
يطيق ذلك رسول الله قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم

باب فضل سورة المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أنس بن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما استند وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده وحارثتها **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال ثنا الفضل بن عقيل عن أنس بن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه طلى ليله جمع كفيه ثم نعت فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بها على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **حدثنا**

باب نزول السكينة والملازمة عند قراءة القرآن **حدثنا** أبو عبد الله وقال الله حدثني زيد بن الهذيل عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن خضير قال لما هو بقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكت فقرا لجالت الفرس فسكت فسكت الفرس بحرقا لجالت الفرس فاصرف وكان ابنه يحس قربانها فاشفق ان تصبه ولا يخبره فرفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن خضير قال فاشفقت برسول الله ان تطأ حبي وكان منها قربا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي فاذا امثل الظلمة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتندري ما ذاك قال لا قال تلك الملازمة دنت لصوتك ولوقت لا يصح ينظر الناس اليها لا تنوارى منهم

بيان
ولما اجتره
الى السماع

قال ابن الهادي وحديثي هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن خضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الاماين الدفتين **حدثنا** عبد الله بن سعيد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الاماين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الاماين الدفتين **باب**

باب فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأرجح طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ ان كمثل الحنظل طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم في اجل من حلام الامم مما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل غلاما فقال من يعمل لي الى نصف النهار

ابو خالد

على قماره فعمل اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت البصري
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقراطين قراطين قالوا نحن احر عملنا وافل عطا قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذال فضل اوتيته من شئت ٥

باب

الوصاة بخاتبة الله جل ذكره ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن علي اوفى اوصي الله
صلى الله عليه فقال لا فضل كجفت هيب على الناس الى صيته امرها ولم يوصى قال اوصى بخاتبة الله

باب

من لم يتغن بالقرآن ٥ وقوله تعالى اولم يفهم انا

ارلنا على الحيات على علمه ٥ حدثنا يحيى بن جبر قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمرئى ما اذن للشيء صلى الله عليه وسلم يتغن بالقرآن وقال
صاحب له ربه بحججه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الرهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله للشيء ما اذن للنبي ان يتغن
بالقرآن قال سفين تفسيره يستغنى به ٥

باب

اغتناب صاحب القرآن ٥ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعب عن الزهري

قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل اياه الله الخاب وقام به انا الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو يتنصده فيه انا الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن ابراهيم قال ثنا
روح قال ثنا قال ثنا سبعة عن سليمان سمعت دكران عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
انا الليل وانا النهار فيسبغه جاره فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان ففعلت
مثل ما يعمل ورجل اياه الله مالا فهو يصلي في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان ففعلت مثل ما يعمل ٥

باب

خيرهم من تعلم القرآن وعلمه ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبه قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد
ابن عبد الله عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرهم
من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امر عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقرني في هذا ٥ حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلهم من تعلم القرآن وعلمه ٥ حدثنا عمرو
ابن عثمان قال ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

سأله فقال

امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ورسوله فقال مالي في النساء من حاجة فقال رجل روي عنها فقال لا احد قال اعطها ولو خائفا من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال لدي ولدي قال فقد روي عنها بما معك

من القرآن

الفتاة عرطها القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن اي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة حانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله جيت لاه لك نفسي ونظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأ طأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزويها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يرسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يرسول الله ولا خائفا من حديد ولان هذا ازارك قال سهل ما له رد افلما يصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان ليسته لم يكن عليها منه شيء وان ليسته ليرى عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فذغ فلما جاء قال ما دامك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا

أي؟

منه

عدها قال انقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

ما

استندكار القرآن وتغاضيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اننا ملنا عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب ابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبه عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من لا احدم ان يقول نسيته ايه كنت وكتبت بل نسي واستذكروا القرآن فانه استد نقصيا من صدور الرجال من النسيء حدثنا عثمان قال ثنا جابر عن منصور مثله فابعده بشر عن ابن المبارك عن شعبه واباعه ابن جريج عن عبد الله عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن زيد بن اسر عن اي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هو الذي يوالذي يعني يديه لهواشد نقصيا من الابل

ما

الفراة على الدابة حدثنا حجاج بن محمد قال ثنا شعبه قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحته سورة الفتح

ما

تعليم الصبيان القرآن ه حدثنا موسى بن اسحق قال ثنا ابو عوانه
عن ابي بشر عن سعيد بن حبيب قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنين وقد قرأت المحكم ه
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس
جمع المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

بيان القرآن واصل يقول سيرة لذي ولدي وقول الله تعالى
تفكر في كتابك فلا تنسى الا ما شأ الله ه حدثنا ربيع بن حبي قال ثنا زائدة قال
ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال بوجه انه لقد اذكري لذي ولدي اية من سورة لذي ه حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطت من سورة لذي ه
تابعه علي بن مسهر وعنده عن هشام ه حدثنا احمد بن زهير قال ثنا ابو
اسامه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال بوجه انه لقد اذكري لذي ولدي اية كنت انسى
من سورة لذي ولدي ه حدثنا ابو يعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الا حديم يقول سيرة لذي ولدي

باب

هو شي

من لذي ولدي ان يقول سورة البقرة وسورة لذي ولدي
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن غلقة وعبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الاثنان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفاه ه حدثنا ابو اليان
قال ثنا شعب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان في حوقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمع
لقراءة فاذا هو يقرأها على حروف حمير لم يقرنها رسول الله فبكثرت ايسار
في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلبيتته فقلت من اقرأ هذه السورة التي سمعت
تقرأ فقال اقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له لذي فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اقرأ هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم افوه فقلت رسول الله ابي سمعت هذا انما سورة
الفرقان على حروف لم تقرأها وانا اقرأ سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراء التي سمعتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرأها يا عمر فقرأها التي اقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزلت على سبعه
احرف فافروا ما تبصر منه ه حدثنا بشر بن ادم قال ثنا علي بن مسهر قال ان

منه ما يقصر

هشام عن ابيه عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني لذي ولدي اية اسقطتها من سورة لذي ولدي ه

باب

التفصيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن رسلاً وقوله وقرآننا فرقناه لنقرأه على الناس على مكث وما ينبر ان يهدى هذا الشعر يفرق بفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ه حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وابي عن عبد الله قال غداً ونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا نصف الشعر انا قد سمعنا القراء وانى لا حفظ القرآن الذي كان يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم بمائة عشرة سورة من المفصل وسورتين من الاحكام ه حدثنا فسيه بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن علي عابته عن سعيد بن جابر عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيستند عليه وكان يعرف منه فانزل الله الابه الى في لا اقسم بغير الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فات علينا ان نجعله في صدورك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلنا فاستمع ثمران علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اناه جبريل الملق فاذا ذهب قرأه ما وعده الله ه

مد القراءة

باب

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا جابر بن خازم الارزقي قال نا فائدة قال سألت ابن مالک عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال بان يمد مداه ه حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن فاده قال سئل ابن جعفر كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مداً ما قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله ومد بالرحمن ومد بالرحم

باب

الترجيع ه حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال راى النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جملته وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ه

باب

حس الصوت بالقراءة للقرآن ه حدثنا محمد بن خلف ابو جبر قال نا ابو يحيى الجباري قال نا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي ردة عن علي بن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا موسى لقد اوتيت من ما را من اميرك داود ه

باب

من احب ان يسمع القرآن من غيره ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا اي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم بن عبيد عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمع من غيري ه

باب

قول المقرئ للقاري حسبل

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان بن العثماني عن ابراهيم بن عبيد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت رسول الله اقرأ عليك الله انزل قال نعم فقرأت سورة النسا حتى انته الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من ذلك بشهيد وجنايتك على هو لا شهيد قال حسبل لان قال قلت له فاذا اعياه تدرك قال

باب

فيكم نقرأ القرآن وقول الله تعالى فافروا ما ينسر منه

قال حدثنا علي قال سفيان قال ان شبرمه نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقه عن ابي مسعود والقيه عن النبي وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالاس من احس سورة الراسم على البقرة في ليلة قناه حدثنا موسى قال نا ابو عوانه عن معمر بن عمار عن عبد الله بن عمر وقال اخبرني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنهه فبسلها عن جعلها فنقول نعم الرجل من رجل لم يقرأ لنا فاشا ولم يقرئ لنا كفا مثل انبائه فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال القيني فلقبته بعد فقال كيف نضوم قال كل يوم قال وردت تحتكم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ليلة والاف

لم ينف

خ القرآن

أو في سبع

القرآن في كل شهر قال فلن اظن الرمز ذلك قال صم ليله امام في الجمع بعد اظن الرمز ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اظن الرمز ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم واطفار يوم واقرا في كل سبع ليله فليتنى قلت رخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا الاني كبرت وصعقت فكان يضرا على بعض اصله السبع من القرآن بالليل الذي يقرأه يعرضه بالليل ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطرا ما واطارا وصام مثل كل اربعة ان يترك شيئا فاروق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس والرهمة على سبع حدثنا سعد بن حفص قال سفيان عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيكم نقرأ القرآن في جوحدي استحو قال نا عبد الله بن عثمان عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن مهران عن ابي سلمة قال واخبرني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد فوقه حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال نا يحيى بن سعيد عن سليمان بن ابراهيم عن عبد الله بن عمر عن بعض الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في جوحدي

مسدد عن يحيى عن سيفان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله قال لا اعش
 وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال قلت اقرأ عليك وعليك ازل قال اني
 استنيت ان اسمعه من غيري قال فقامت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا احنا من دلالة
 بشهيد وحنانك على هؤلاء شهداء قال لا كف او امساك فارت عبيدة بن جراح
 حدثنا فليس بن حفيظ قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيد
 السلاماني عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت
 اقرأ عليك وعليك ازل قال اني احب ان اسمعه من غيري هـ

ما من رآيا بقراءة القرآن وتناذله او فخر به هـ

حدثنا محمد بن حبيب قال اناسفين قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
 قال على شرف النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا فمروا بحديثنا الاسان
 شفها الاحلام يقولون من خبر قول البرية مرقون من الاسلام كما امر بالسهم من
 الرمية لا يحا وزايمانهم حاجهم فايما لقيتوهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
 قتلهم يوم القيمة هـ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الاعمش يحيى
 ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
 الحذري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يتخرون

صلواتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤ القرآن
 لا يحا وزايمانهم مرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل
 ولا ترى شيئا وتنظر في القذح فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتنظر في
 الفوق هـ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبه عن فائدة عن ابن ماله
 عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به فله من
 طعمها طيب ولا ربح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن لا يقرأه ربحا طيب ولا طعمها
 من ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن لا يخطئه طعمها من ربحها ورجحها من هـ

كالا يبرحه طعمها طيب
 مدحها طيب والبر
 الذي لا يبرحه طعمها طيب

ما اقرأوا القرآن فله اجر ما ابتلقت قلوبكم هـ

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن حذاب بن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ابتلقت قلوبكم فاذا اخلصتم فقوموا عنه هـ
 حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
 الجوني عن حذاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ابتلقت عليه قلوبكم
 فاذا اخلصتم فقوموا عنه هـ تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي
 عمران ولهم برفعه حماد بن سلمة وابان هـ وقال عند ر عن شعبه عن ابي عمران
 سمع حذابا هـ فتولاه وقال ابراهيم بن عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمرو بن
 قوله وحذاب صحيح والثر هـ حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن عبد الملك

عن زيدا حبر ولها فربعت في مالها وجمالها يريد ان تزوجها يادى من سنة
صدقاتها فتعوان نحو من الا ان يفسطوا لهم فيكموا الصداق وامر واساح يسواهن
من النساء **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليزوج فانه
اغض للبصر واحص للفرج وهل تزوج من ركب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص قال سألني ابا عمير قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقبه عثمان ممتا فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي الباه حاجة فقلت فقال
عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن ان يزوجه لك امرأتك قال ما كنت تعهد فلما راي عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال اعلقمة فانهيت اليه وهو يقول اما لك فقلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباه فليزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥

باب

من لم يستطع الباه فليصم ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال سألني ابا عمير قال حدثني ابراهيم عن علقمة
ان زيدا قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله لنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا لا يخذ شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباه فليزوج فانه اغض للبصر واحص للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥

ابن ميسرة عن الترمذي عن عبيد الله انه سمع رجلا يقرأ به سجع النبي صلى الله عليه وسلم
تغيرت اخلاقها فاحذت بيده فانطلقت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلمس فاقول
الكثير البر على قال فان من كان قبلكم اخلفوا فاهلكم ٥

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الزعم في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدثنا سعيد بن ابراهيم قال انما محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك يقول جاء بليته رهط الي سوت زواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بانهم تقالو لها فقالوا وان نحن من
النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احبهم اما انا فاني
اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء
فلا ازوج ابدا فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
ولذا اما والله لا ياتي بي لا خستكم به واتقاكم له الحي اصوم وافطر واصلي وارقد
وازوج النساء من رغب عن سنتي فليس مني ٥
حدثنا علي بن سعيد بن ابراهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عابسة عن قوله وان حقن
الا ففسطوا في الشامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء منى وملا وتباع فان حقن
الا ففسطوا في واحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادى لا يقولوا قال ابن ابي شيبة

من
اخروا

ماد

كثرت النساء ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انما هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم
قال احدي عطا قال حضرنا مع ابن عباس خاتمة ميمونة لسرف فقال ابن عباس هذه
روحته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجعتم بعثتها فلا تزعموها ولا تزلزلوها
وارفعوا فان كان عند النبي صلى الله عليه وسلم شئ كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحد
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن فضالة عن ابن اشعث عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان بطون علي بن ابي طالب واحد وله سبع نسوة وقال له خليفته
يزيد بن زريع ثنا سعيد بن فضالة ان انس احدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة الياشي عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان جبر هذه الامة الشر لاسا

رقية

ماد

منها جرا وعمل حبر التزوج امرأة فله ما نوا ٥
حدثنا يحيى بن قرقه قال ثنا مالك بن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن
عليه بن واصل عن عثمان بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما
لامرئ ما نوي فمر كانت محبته الى الله ورسوله فمحبته الى الله ورسوله ومركات
محبته الى الدنيا بصيها او امره نحيها فمحبته الى ماها جباله ٥

ماد

تزوج المعسر الذي معه الفان والاسلام ٥ فيه سهل عن

النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن المشي قال ثنا يحيى قال ثنا اسعيل والحدك
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو امع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا اسنا فقلنا
برسول الله الا تشخصي فيها ناعن ذلك ٥

ماد

قول الرجل لاخته انطراي زوجتي شئت حتى انزل لاعتها رواه
عبد الرحمن بن عوف ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت
انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاذا النبي صلى الله عليه وسلم بنده
ومن سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امر اثنان فعرض عليه ان يتامقه اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك ذلوني على السوق فانا السوق فخرج
شبابا من اقط وشبابا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضرم ضفقر
فقال مهنم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصاري قال فاسقت قال ورن نواه من ذهب قال
اولم ولو شتاه ٥

البها

ماد

ما بكم من التبذل والخصاء ٥
حدثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا ابن شهاب سيع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن عمر بن
مطعون التبذل ولو اذن له لاختصينا ٥ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعب عن ابي

رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل في المنام من دار رجل يحملك في سرقه حرير
فيقول هذه امرأتك فكشفها فإذا هي أنت فيقول إن يكن هذا من عند الله يمضيه هـ

باب

بروح الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغصن على نياتكن ولا أخواتكن هـ

حدثنا أبو النعمان قال نا هاشم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قتلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فبجعت علي بعير لي قطوف فلحقني ركب من
خلفي فخنس بعيري بعيرة ماتت معه فأنطلق بعيري فجاءت ما أتت ركب من الأبل فناد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تجدك فقلت حدثت عهد بعير قال كبراً أم
تبت فقلت بئس قال فها حاربه بلاعنها وبلاعك قال فلما ذهبا للدخل قال
أهلوا حتى تدخلوا البلاء أي غشا إلى متشط الشعته وتشد المغنية هـ

حدثنا آدم قال نا شعبه قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول زوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زوجت فقلت زوجت ثيباً فقال ما لك
والمعداري ولعابها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمر وسمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا حاربه بلاعنها وبلاعك هـ

باب

زوج الصغار من كبار هـ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الحسن

قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سماع سعد بن أبي وقاص يقول لقدر ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبت لأخصبنا هـ حدثنا عبد الله بن سعيد
قال نا حبر عن أسعيل عن فليس قال قال عبد الله لنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فعلنا إلا نستخصي فيها ناعن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة
بالنوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبقات ما أحل الله لكم ولا نقده ولا
إن الله لا يحب المعتدين هـ وقال أصعب أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن سيار عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفسي الغيب ولا أحد ما أزوج به النساء فسكن عني ثم قلت مثل ذلك فسكن عني
ثم قلت مثل ذلك فسكن عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
جف الفلم بما أنت لاق فأخص على ذلك أودر هـ

قال أبو عبد الله

فاقتصر

باب

نكاح الأبحار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى
الله عليه وسلم بكراً غيرك هـ حدثنا أسعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سلمان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نكح وأدنا
وفيه شجرة فذا لم منها وحدثت شجرة لم يوك منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال
الذي لم يرتع منها تغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نكح زوج بكراً غيرها
حدثنا عبد بن أسعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال

خ
أم ثيباً

عن يونس عن عبد الله بن عمر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عاشره إلى أي بكر فقال له أبو جبر انما أنا أخوك فقال اتأخى في دين الله وكذا به وهي في حلال

باب

إلى من ينجح وأي النساء خير وما ينبغي أن يتخير لطفة من غير الحجاب
حدثنا أبو النعمان قال أنا سفيان قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائك كن الإبل صالح نسائك نسائك أخاه على ولدي
صغره وأرعياه على روح في ذات يده ٥

باب

أخذ السراي ومن اغتوج جارية ثم تزوجها ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا صالح بن صالح الهذلي قال
أنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما رجل
كانت عنده وليدة تعلمها فاحسن تعليمها وأدبها فاحسن أدبها ثم اغتفها وتزوجها
فله اجران وإما رجل من أهل الكتاب من نبهه وأمر به فله اجران وإما رجل
أدأ حق مواله وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغيرتي قد كان الرجل رجل
فيما دونه إلى المدينة ٥ وقال أبو جبر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم اغتفها ثم اصدقها ٥ حدثنا سعيد بن زيد بن أبيه
وهو أخو جبر بن حازم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

يعني ٥

حدثنا سليمان بن حماد بن زيد عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الآن لك كذبات منها أبرهيم من مجتار ومعه سائر فذكر الحديث فاعطاهاها جبر
قالت له الله بك الحافر وأخذ مني أجرا قال أبو هريرة فذلك أمكم يا بني ما السماء
حدثنا فمبه قال أنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بن خبير والمدينة ثلثا يينا عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمة
فما كان فيها من خير ولا لحم امرأ لا تطاع فالتقى فيها من التمر والافط والسمرحات
ولمته فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين وما ملكت يمينه فقالوا ان حبها
هي من امهات المؤمنين وان لم تحبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥

باب

من جعل عرق الأمة صداقها ٥
حدثنا فمبه بن سعيد قال أنا حماد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتو صفية وجعل عرقها صداقها ٥

باب

تزوج المعسر لقوله تعالى ان تكونوا فقرا يغفم الله من فضله
حدثنا فمبه قال أنا عبد العزير بن ليحازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله جئت إليك فقال

حدثنا فمبه بن سعيد
لهما السماء

الأخفاف في المال وتزوج المقل المتريكة

حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ الْأَخْرَجِيَّ عَمْرُوهُ لَمْ يَسْلَمْ
 عَاشَةً وَأَنْ حَفَنَهُمْ أَنْ لَا يَنْقُطُوا فِي السَّامِيِّ قَالَتْ مَا أَنْ جِئْتُ هَذِهِ الْبَيْتَةَ تَلَوْتُ فِي
 حَجَرٍ وَلَهَا فِرْعَبٌ فِي جَانِبِهَا وَمَا لَهَا وَبَرْدٌ أَنْ يَنْقُضَ صَدَأُهَا فَهِيَ وَأَعْنِ حَاجِبُ الْأَنْ
 يُقْطَعُوا فِي الْحَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرٌ وَإِسْلَاحٌ مِنْ سِوَاهِمْ قَالَتْ وَاسْتَفْعَا النَّاسُ مَسْوَكَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرَادَ اللَّهُ سَمْعَتُونَا فِي الْغَسَا إِلَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ
 يَحْجُوهُنَّ فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يَبْتِهَ إِذَا مَا تَزَلَّتْ جَمَالَ وَمَا رُغِبُوا فِي حَاجِبِهَا
 وَنَسِيَهَا فِي إِحْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا مَا تَزَلَّتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قَلْبِ الْمَالِ وَالْحَالِ تَزَلُّوْهَا
 وَأَخَذُوا عَنْ بَرِّهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ لَكُمَا يَزْكُوْنَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَحْجُوْهَا
 إِذَا رَغِبُوا بِهَا إِلَّا أَنْ يَنْقُطُوا لَهَا وَيُحْطُوا حَقِّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ٥

ما

مَا يَنْتَفِي مِنَ شَوْمِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ يَقَالِي أَنْ مَزَارَ وَاجِلِمَ وَأَوَّلَ أَدَمَ عَدَاكُم
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَدَّيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَهَابٍ عَنْ حُمْرَةَ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّوْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْأُذُنُ وَالْفَرْجُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمْرَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشَّوْمَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
 السَّلَامُ أَنْ كَانَ الشَّوْمُ فِي شَيْءٍ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرْجِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

شُعْبَانُ ثَلَاثِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ حُرْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ صَيْفِي عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلا مِنْ نَسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعُهُ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَا
أَوْرَاحَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ
تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَيْدُكَ
ابْنُ دَلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَفْسَاكٍ الْأَرَسُولُ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
نَسَائِهِ وَكَانَتْ أَنْفَكَتْ رَجُلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرِيقِ نِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ
تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا **بَابُ**

شهر اعیان لا ینقضان **حد ثنا** مسد حد ثنا معنی کالکعت
اسحاق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بکر عن ابيه عن النبی صلی
الله علیه وسلم **حد ثنی** مسد حد ثنا معنی عن خالد المذنب
کالاجز فی عبد الرحمن بن ابي بکر عن ابيه عن النبی صلی الله علیه
وسلم شهران لا ینقضان شهر اعیان و ذوالحجۃ

باب

ع
ای حلف الایدین

ذهب اول النهار

در اصل
شهر

قال ابو عبد الله قال
 الحق وان كان ناقصا
 فهو تام وقال
 لا يستعان بالاجزاء
 في شئ واحد

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَكْبِتُ وَلَا نَحْسِبُ **حَدَّثَنَا** إِدْمُرُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِنَةٌ
لَا نَكْبِتُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً لِسَعْدِ

عَنْ أَبِي النَّضْرِ هَذَا يَحْتُمِلُ

وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ثَلَاثِينَ **بَابُ**
لَا يَتَقَدَّمُ رَمَضَانُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِیهِمُ
حَدَّثَنَا هُشَامُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عِيسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَدِّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَقَدَّمُ رَمَضَانُ بِصَوْمِ
يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ

خَفَافًا مِمَّا أَنْ يَرَادَ فِي رَمَضَانَ
مَا لَمْ يَصُومْهُ أَوْ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَى
صِيَامِ رَمَضَانَ وَهَذَا
مَعْنَى مَا فِيهِ مِنْ نَصْفِ
شَهْرٍ لَا سَبَبَ أَنْ يَكُونَ
بِأَقْلَبِهِ

الْيَوْمِ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ لَا فَوَاحِشَ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَوْسَى بْنِ عِيسَى
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَخَضَرَ الْأَفْطَارُ فَصَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لِمَا كُنْتُ لَيْلَةً
وَلَا يَوْمَةً حَتَّى يُبَيِّنَ وَأَنْ قَيْسُ بْنُ صَرْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا

خَضَرَ لَا فَوَاحِشَ إِثْنِ امْرَأَةٍ فَقَالَ لَهَا اعْذِرِي طَعَامًا كَأَنَّكَ لَا وَكُنْ
أَنْطَلِقُ فَأُطْلِقُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَحْلِلُنَّهُ عَنْهُ فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ
فَلَمَّا رَأَتْهُ كَأَنَّ خَيْبَةً لَكَ فَلَمَّا انْقَضَ النَّهَارُ غَسَّتْ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ
الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ فَخَرُّوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا فَنَزَلَتْ
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ

بَيَاضُ النَّصْبِ
مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فَفَرَحَ الْمُسْلِمُونَ

بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ فَعَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْآيَةُ **فِيهِ** السَّوَابُ
عَارِبٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
هُشَيْمُ بْنُ أَخِيْنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
كَأْتَمٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
عَمَدْتُ إِلَى عَقَالٍ أَسْوَدَ إِلَى عَقَالٍ أَبْيَضَ فَعَلْنَاهُمَا تَحْتَ وَسَادِي
فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ وَلَا يَسْتَبِينَ لِي فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ
وَبَيَاضُ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ

عن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

الآتي

اذا نوى بالنهار صوماً **وقالت** امر الدرداء ان ابوالدرداء
 يقول عند كرم طعافان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا **وقوله**
 ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة **حدثنا** ابو عاصم عن
 يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اهل فليتم او
 فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل **باب**
 الصائم يصبح جنباً **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن سميت
 مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع
 ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابو جبر دخلنا على عائشة وام سلمة
8 وحدثنا ابو اليمان اخيراً ما شيعت عن الزهري قال الجزي
 ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا عبد الرحمن
 اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرناه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يدركه الصبح وهو جنب من امه ثم يغتسل ويصوم
وقالت مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقيم بالله لفقركم لها ابا
 هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فذكر ذلك عبد الله
 بن مسعود

اصل
 الفجر

تقر من اي التوفيق
 بها اي من الله القائل
 الامام الذي كان يرى
 من اصبح جنباً من
 جماع لا يصح صومه

الرحمن ثم قد رتبنا ان يجمع بين الحليفة وكانت لاي هجرة منها لك
 ارض فقال عبد الرحمن لاي هجرة ابي في اركل امراً ولولا مروان
 اقسام علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال
 كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم **وقال** **حدثنا** ابو عاصم
 عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامس
 بالفطر والاول استند **باب**
 المباشرة للصاير **وقالت** عائشة يحرم عليه زوجها **حدثنا**
 سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
 امركم لا ربه **وقالت** ابن عباس ارب حاجة **وقال**
 طاووس اولي الاربعة الاحمق لا حاجة له في النساء **باب**
 القبلة للصاير **وقالت** جابر بن زيدان نظروا مني يتم صوماً
حدثنا محمد بن المشي حدثنا يحيى عن هشام اخيراً عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** عبد الله بن مسleme

اي الذي رويته من
 كون من ادركه كغير جنباً
 لا يصح
 اي ذلك ابو هريرة

وقال جابر بن زيد
 فامس يتم صومه

اي
 فليتم
 فليصم

عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقْبِلُ بَعْضَ أَرْوَاحِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ صَحَّكَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا بَيْتُهَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِمْلَةِ إِذْ حَضَتْ فَاسْتَلَتْ فَأَخَذَتْ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ مَالِكٌ أَنْقَسَتْ قُلْتُ نَعَمْ فَدَخَلَتْ مَعَهُ فِي الْحِمْلَةِ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ مِنْ آتَاءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ

بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ **وَبَلَّ** ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ لَقِيَ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ **وَدَخَلَ** الشَّعْبِيُّ الْحَمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَأْسُ أَنْ تَطْعَمَ الْقِدْرَ أَوْ الشَّيْءَ **وَقَالَ** الْحَسَنُ لَا يَأْسُ بِالْمَضْمَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ **وَقَالَ** ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا كَانَ صَوْمُ أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَهْنًا مَرَّجًا **وَقَالَ** أَنَسُ بْنُ أَبِي إِدْرِيسٍ يَقْعَمُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ **وَيُذَكَّرُ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

قوله ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهنًا مَرَّجًا وهو صوم من يغتسل فيه ويقوم في

استياك وهو صائم **وَقَالَ** ابْنُ عُثْمَانَ كَأَنَّ أَوَّلَ الْمَاءِ وَخَرَجَ لَا يَدْعُ رَغِيذًا وَلَا عَطَا **وَقَالَ** ابْنُ سِيرِينَ لَا يَأْسُ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ قَالَ وَلَكِنْ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ تَمْتَضُّ بِهِ **وَلَمْ** يَرَأْنِي وَالْحَسَنُ وَأَبُو هَيْمٍ بِالْحِمْلِ الصَّائِمُ بِأَسَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَابْنِ كُرَيْبٍ كَأَنَّ عَائِشَةَ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْرِكُ الْفَجْرَ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حِلْمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُجَنَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي فَدَخَلْنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ كَأَنَّ أَشَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ كَانَ لِيُصْبِحَ جُنَابًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ أَحَدٍ مِمَّنْ يَرْضُونَهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ

بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا **وَقَالَ** عَطَا أَنْ اسْتَنْشَرَفَ دَخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا يَأْسُ لِمَلِكٍ **وَقَالَ** الْحَسَنُ أَنْ دَخَلَ حَلْقُكَ الدَّيْءُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ **وَقَالَ** الْحَسَنُ وَمَجَاهِدٌ أَنْ جَاءَكَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

لا يدع رغيذًا ولا عطا ان اراد ان يذوقه يقول ينظر في صومك

عن عنده ان رسول الله

لا شيء

جَدُّنَا عِدَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَبْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَبَسَّيْتَ قَاكُلْ وَشَرِبْ فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ فَأَتَمَّا اطعمه الله وسقاهه

باب السَّوَاكِ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ **وَيُذَكَّرُ** عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أَحِبُّ أَوْ أَعْدُ **وَقَالَ** أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَا شَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَمَرَّتُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وَصْوٍ **وَبُرُوءَى** عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَخْصُ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ **وَقَالَتْ** عَائِشَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ **وَقَالَ** عَطَاءُ وَقَادَةُ يَتَلَعُّ رِيْقَهُ **جَدُّنَا** عِدَانُ أَخْبَرَنَا عِدَادُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْنَى حَدَّثَنَا الرَّفْعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَمْرَانَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَانَ تَوَضَّأَ فَاغْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضَمَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ لَأَنَّهُ تَمَّ غَسْلُ يَدَيْهِ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْقِ لَأَنَّهُ تَمَّ غَسْلُ يَدَيْهِ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْقِ لَأَنَّهُ تَمَّ مَسْحُ بَرَأْسِهِ

ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ الْيُمْنَى لَأَنَّهُ تَمَّ الْيُسْرَى لَأَنَّهُ تَمَّ غَسْلُ رَأْسِهِ وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ خَوْضًا وَصَوَّى هَذَا تَمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ خَوْضًا وَصَوَّى هَذَا تَمَّ يَصْلِي رَكْعَتَيْنِ لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بَشْيَ غُفْرَ لَهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ دَنِيَّةٍ **باب**

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمِخْجَرِ الْمَاءِ وَلَمْ يُبَيِّنْ مِنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ **وَقَالَ** الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ أَنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْخَلْفَةِ وَيَكْجَلُ **وَقَالَ** عَمَّا أَنْ مَضَمَ ثُمَّ افْرَغَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضُرُّ أَنْ يَزْدِرِدَ رِيْقَهُ وَلَا يَمْضَغُ الْعَلَاكُ فَإِنْ زَادَ رِيْقَ الْعَلَاكِ لَا أَقُولُ أَنَّهُ يَقْطُرُ وَلَكِنَّهُ نَبِيٌّ عَنْهُ قَانَ اسْتَنْشَقَ وَدَخَلَ الْمَاءَ حَلَقَةً فَلَا بَأْسَ

باب إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ **وَيُذَكَّرُ** عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ رَفْعَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي ظَرٍّ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ **وَبِهِ** قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ **وَقَالَ** سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالسَّقْبِيُّ وَابْنُ جَبْرِ وَأَبُو هَيْمٍ وَقَادَةُ وَحَمَادٌ يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ **جَدُّنَا**

جَدُّنَا عِدَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَبْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَبَسَّيْتَ قَاكُلْ وَشَرِبْ فَلَيْتُمْ صَوْمَهُ فَأَتَمَّا اطعمه الله وسقاهه

سَلَامٌ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي ظَرٍّ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْقَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ يَسْلَمَ
 لَيْلَى حَدَّثَنَا اصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ رَمَضَانَ فَشَوَّ
 عَلَيْهِمْ فَكَانَ مِنْ أَطْعَمَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِيًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِنْ بَطِيْقَةٍ وَرَخَصَ لَهُمْ
 فِي ذَلِكَ فَتَسَخَّطُوا وَانْصَوْمُوا خَيْرَ لَكُمْ **أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** فَأَمَرُوا
 بِالصَّوْمِ **حَدَّثَنَا** عِيَّاشُ بْنُ حُدَّادٍ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَرَأَ فِيهِ طَعَامُ مَسَاكِينَ كَأَلٍ هِيَ مَنُوشَةٌ **بَابُ**
 الْقِيَامِ

مَتَى يُقْضَى رَمَضَانُ **قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَأْسُ أَنْ يَفْشَقَ لِقَوْلِهِ
 فَعَدَّ مِنْ يَوْمٍ آخِرٍ **قَالَ** سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا
 يَصِلُ حَتَّى يَبْدَأَ رَمَضَانَ **قَالَ** اِبْرَاهِيمُ إِذَا فَرَّطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ
 أَخَذَ صَوْمَهُمَا وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ طَعَامًا **وَذَكَرَ** عَنْ يَافِعٍ هَذِهِ مُرْسَلًا
 وَأَنَّ عِيَّاسَ بْنَ أَهْ نَضَعَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْأَطْعَامَ إِنَّمَا كَانَ فَعَدَّ مِنْ أَيَّامِ الْخَرَفِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْقَةَ عَنْ سَلَمَةَ كُلِّ مَقَامٍ
 عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَ
 إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَحْيَى الشَّعْلِيُّ مِنَ النَّبِيِّ أَوْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ قَالَتْ عَائِشَةُ عَمْرُو بْنُ مَرْقَةَ

بَابُ

الْحَائِضُ تَتْرَكَ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ **قَالَ** ابْنُ أَبِي نَادٍ أَنَّ السُّنَنَ
 وَوُجُوهَ الْحَقِّ لِقَائِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّايِ فَمَا حَدَّثَ الْمُسْلِمُونَ بِدَّ مِنْ
 اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ يَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا يَقْضِي الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ
 عَنْ عِيَّاشٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ لَبِثْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَ إِذَا حَاضَتْ
 لَمْ تَصِلْ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا

بَابُ

مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ **قَالَ** الْحَسَنُ أَنْ صَامَ عَنْهُ لَا يَوْمَ رَحِيلًا
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ جَاءَتْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَهُ **تَابِعَهُ** ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو
وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ

أي أنه الغنية
 أي من أجل
 أي من أجل
 أي من أجل

قضاء

وعنه

أي من أجل

أي من أجل

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّيْ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ مَرْتَنٍ فَأَقْضِيْهِ عَنْهَا
 قَالَ نَعَمْ فَذَيْنِ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَقْضِيَ **قَالَ** سَلِمَةُ بْنُ قَالٍ الْحَكَمِيُّ وَسَلَمَةُ
 وَخُنْ جَمِيعًا جُلُوسًا حِينَ حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَا سَمِعْنَا مَجَامِدًا
 يَذْكُرُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَذْكُرُ عَنْ لُحَّالٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ الْحَكَمِيِّ وَمُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ وَسَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ
 وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 أُخْتِيْ مَاتَتْ **وَقَالَ** يَحْيَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ
وَقَالَ عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ لَاحِظٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ الْحَكَمِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ مَاتَتْ وَهِيَ
 صَوْمُ نَدْرِ **قَالَ** وَقَالَ أَبُو حَسَنِ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَتْ أُمَّيْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ خَمْسَةِ عَشَرَ

أبو حنيفة يروي عن
 المصنف وهو الراوي
 زاي واسم عبد الله
 حسن فاضل شمس
 عن
 ولقد
 من
 وقاية
 من الصوم

يَوْمًا هـ **وَأَفْطَرَ** أَبُو سَعِيدٍ الْجَذَوِيُّ خَيْرَ غَابِ قُرْصٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التلييد حدثنا ابو اليمان انا شبيب عن الزهري عن
سالم بن عبد الله انا عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من
ضفر فليخلق ولا تسبوا بالتلييد وكان ابن عمر يقول لقد رأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبداً حدثنا حبان بن موسى
واحمد بن محمد قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبداً
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسلم

حدث

يَعْتَدُهُمْ فَأَتَتْهُمْ عِبَادُكَ إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَاكَ الشَّيْخُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ امْتَحِنِي وَكَافَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ فَسَلِّ
بِأَمْرِكَ فَإِنَّا هُجْرِي فَسَلِّ لَهُ فَاجَبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ أَعْلَمُ فَقَالَ اللَّهُ يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ
إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ أَنَا سَيِّدُكُمْ فَامْتَحِنِي وَلَا تَغْضَبْكُمْ ^{مُتَوَكِّرٌ}
بِقَوْلِهِ تَعَالَى

وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ عَنْ إِيْهِ هَدِيرِهِ قَالَ الْمَلَكُ
هَذِهِ الْأَيَّةُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا فَنَعِمَ وَخَصَرَفَقَالَ يَا بَنِي
كَعْبٍ بَرُّوا نَفْسِي وَانْقُدُوا نَفْسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي مُرَّةٍ بَرُّوا نَفْسِي
وَانْقُدُوا نَفْسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ انْقُدُوا نَفْسَكُمْ مِنَ النَّارِ
يَا بَنِي هَاشِمٍ انْقُدُوا نَفْسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
انْقُدُوا نَفْسَكُمْ مِنَ النَّارِ يَا قَاهِلَةَ انْقُدِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ
فَأَيُّ الْمَلِكِ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ غَيْرَ ذَلِكَ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْهَا يَلَاهَاهُ

وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا تَرَكْتُ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَافِ قَالَ يَا فاطمة بنت محمد يا حقيقتي
 بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا امكلكم من الله شيئا
 سلوني من مالي ما شئتم. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ
 الْأَيَّامَ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا
 فَهَتَفَ بِأَصْحَابِهِ فَقَالَ الْوُأْمِنْ هَذَا الَّذِي هَتَفَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا بَنِي فَلَان يَا بَنِي فَلَان يَا بَنِي عَبْد مَنَافٍ
 يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاجْتَمَعُوا لَهُ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنْ جِبِلًّا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجِبَلِ كُنْتُمْ مَصْدِقِي قَالُوا مَا
 جَزَيْتَنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنْ نَدِيتُكُمْ لَمْ يَنْزِلْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٌ
 قَالُوا فَقَالَ ابُولَيْبِ يَا لَكُمُ اجْمَعْتُمْ عَلَى هَذَا ثُمَّ قَامَ
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ نَبَتْ بَيِّنَاتٍ لَهَا هَبْ وَقَدْ نَبَتْ
 كَذِبًا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ٥

بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ

٢١
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَمْرِي فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ. عَنْ الْعَبَّاسِ
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبْطَأَ بِي كَانَ حَوْطًا وَبُصْرًا
 فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحَضٍ وَغَمَرَ ابْنُ سَعِيدٍ الْحَذَرِيَّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ ابْنَ طَالِبٍ
 فَقَالَ لَعَلَّكَ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُ فِي
 ضَحَضٍ مِنَ النَّارِ تَبْلُغُ كَعْبِهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ. عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْوِزْ أَهْلَ
 النَّارِ عَذَابُ ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَهُوَ مُشْتَعِلٌ بِعِلْمِ غُلَامَتِهِمَا دِمَاعُهُ
 وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْوِزْ أَهْلَ النَّارِ عَذَابُ ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ
 يَوْضِعُ فِي أَحْصَرِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ

بَابُ مَنْ لَمْ يَفُتْ
 يَنْفَعُهُ عَمَلُ صَالِحٍ وَأَقْرَبُ فِي الْآخِرَةِ. عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ابْنُ جَدِّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الْوَجْهَ وَيَطْعَمُ

الطعام المسكين فقل ذلك نافع قال لا ينفعه انه لم يقبل
 يوم ارباع غفر لي خطيئتي يوم الدين وعز ابن ابي رزق
 قال رسول الله اين انا قال في النار فلما قفاد عاه فقال
 ان ابي وابي في النار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطا بها في الدنيا
 وتجزيه في الآخرة فاما الكافر فيعطى بحسناته في عمل
 الله في الدنيا حتى اذا قضى الى الآخرة لم تكن له حسنة
 تجزيه فان وعز عمر بن العاصي قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جهازا غير سري يقول الا ان الله
 ابي يحيى فلان ليسوا الى ابا وليا انا ولي الله وصلاح المؤمنين
باب يدخل الجنة من
 امته النبي صلى الله عليه وسلم تبعون الفبا غير حساب
 عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير
 فقال ليكم راي اللوكب الذي انقصر البتار حده قلت انتم قلت
 اما اني لم اكن في صلاته ولكني لدغت قال فماذا صنعت

قلت استرقيت قال فما جعلك على ذلك قلت حديث شانه
 الشعبي قال وما قال الشعبي قال حدثنا عن يزيد بن الحبيب
 الاسدي انه قال لا رقيب الا من عمن اوحده فقال قد احسن
 من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا بن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ومعه الرهد والنبي ومعه الرجل والرجلان
 والنبي ليس معه احدا ذرعه لي سواد عظيم فطنت انهم
 انتم فقبل يا هذا موسى وقومه ولكن انظروا الى الافق فنظرت
 فاذا اسواد عظيم فقبل انظروا الى الافق اخر فاذا اسواد عظيم
 فقبل يا هذا ما مثلك ومعه سبعون الفبا خلون الجنة
 بغير حساب ولا عذاب ثم انصر فدخلوا الجنة فخاصوا
 اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال
 بعضهم فلعلمهم الدين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال بعضهم فلعلمهم الدين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله
 شيئا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ما الذي تخوضون فيه فاجبهوه فقال هو الدين لم يزفون

انه قال حدثنا عن علي بن ابي طالب
 انه قال حدثنا عن علي بن ابي طالب

ولا يشترقون ولا ينظرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محضر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم
قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقتك
بما عكاشته وعز عثمان بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من اثنى سبعون الغائبين
حساب قالوا من هم بنو رسول الله قال هم بنو رسول الله
قال هم الذين لا يشترقون ولا ينظرون ولا يكتنون وعنه
يتوكلون **باب** **أحمد النبي**

صلى الله عليه وسلم شطر اهل الجنة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم
فيقول ليتك سعديك والخير في يدك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين قال فذالك حين يتسبب الصغير وتضع
كل ذناب حمله او ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قال فاستند ذلك عليهم قالوا يا رسول

الله ايناذ لك قال نعم قال والذي نفسي بيده اني لا طمع ان تكونوا
ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لا طمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده اني لا طمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان
مما في الامم كمثل الشعر البياض في جلد الثور الاسود
وكما الرقعة في ذراع الحمار وكل الخير كتاب الايمان

كتاب

الطهارة

باب فضل الطهارة

وشطبيتها في الصلاة عن ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان ونحجز الله والحمد لله تملأ
الارض والسموات والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضيق والقول حجة لكما عليك كل الناس
يعبدون الخائعين نفسيه فمعتقها او مؤمن بها ومن مضى

عن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عمر يعوده وهو مريض
فقال لا تدعوا الله لي يا ابن عمر فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور
ولا صدقة من غل او كس على البصرة وعنه انه هربته قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة الا بحكم
اذا احدث حتى يتوضا

باب في صفة الوضوء

عن محمد بن يحيى عن عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضا
فغسل كفيه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه
ثم غسل رجليه اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل
اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوء هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوء هذا ثم قام فركع ركعتين لا يجد فيهما
نفسه غفرا لم ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان علما

ثم يفيض واستنشق
ولا يستنثر ثم يغسل
وجهه ثلاث مرات

غفر الله

يقولون هذا الوضوء سبع ما يتوضا به احد للصلاة وعنه
ابن ابي اسير ان عثمان بن قنينة قال قال الاربعاء وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا وعنه
ابن النبتى صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم لينثره ومن استحجم فليوتره وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من نومه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خاشبه
وعنه عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وكاث له صحبة
قال قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بانافا كما منه على يديه فغسلها ثلاثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة
فعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه
فانقلب يديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد في اخوي فاقبل بما وادبر بداهة مقدم راسه ثم

بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه
وفي أخرى فمضمض واستنشق واستنشق من ثلاث غزرات
وفيها مسح برأسه قبل يده وأدبر مرة واحدة وفي
روايه أخرى مسح برأسه بما غيبه فضل يديه وغسل
رجليه حتى انقضاء ما ساه

باب فضل تحسين الوضوء

والمحافظة على الصلوات عن عثمان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فحسن
الوضوء فيصلي صلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
التي تليها **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يحضر صلاة
مكتوبة فيحسن وضوؤها وحسنوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تكون كبيرة وذلك الدهر
كله **وعنه** عن ابن ابي شيبة عن عثمان بن موهبة قال
ان ناسا اتخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا

ما ادرى ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر
له ما تقدم من ذنبه وكانت صلواته ومشيئه إلى المسجد
نافلة **وعنه** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أتى الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات
صلوات لما بينهن وعن ابن عمر بنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة تطرأ اليها بعينه مع الماء ومع آخر قطر
الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجليه
مع الماء او مع آخر قطر الماء الا ما احتج نخرج بقيام الذنوب
باب ما يقال بعد الوضوء
عن عقبه بن عامر قال كان عيسى بن عمار عليه السلام يقول

ثم وجهتها بعثتي فلا ركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فإيما يحدث الناس واحد ركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن
 وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلًا عليهما بقلبه ووجهه
 إلا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قيل
 بين يدي يقول التي قبلها أجود منها فنطرت فإذا عمر
 قال الذي قد رأيتك حيث أتينا قال ما منكم من أحد فيتوضأ
 أو يسبغ الوضوء ثم يقول اللهم لا اله الا الله وان محمد عبده
 ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء
باب **توعد من لم يسبغ**
 الوضوء وغسله ما ترك وأعادته الصلاة عن سالم بن
 شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن
 بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ
 الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ويل للعقاب من النار **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى
 إذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا
 وهم عجال فأنهينا اليهم ولعقابهم تلوح لم يستها
 الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب
 من النار استبغوا الوضوء **وعن** ابن هريزة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ويل
 للعقاب من النار وفي أخرى للعقاب من النار
وعن عمر بن الخطاب أن رجلاً نزل ظفراً على قدمه فابصر
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
 ثم رجع فصلا

باب الغزاة والتجمل

من الشباغ وأين يتلذذ الحلية وفضل الاستباغ على الحان
 عن نعيم بن عبد الله الميموني قال رأيت أبا هريرة يتوضأ
 فعسل وجهه واستبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى
 حتى أشرف في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله

ثم يمسح
 يده اليسرى
 حتى أشرف في
 العضد

اليتنى حتى اشروع في الشاق ثم غسل رجله اليسرى
حتى اشروع في الشاق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اشباع
الوضوء فمن استطاع منكم فليطأ غرته وتجيئه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا
ان شاء الله بكم لاحقون وددت اني قد رايت احوالنا
قالوا اولسنا اخوانك يارسول الله قال انتم اصحابي واخواني
الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد
استأثر رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر
محملة بين ظهري خيل دهم بهم لا يعرف خيله قالوا
يا يارسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء
وانا فطرهم على الحوض لا يذأ من رجال غرضي كما
يذاد البعير فاقول بحقنا حقنا وفي رواية

قال ان حوضي بعد من ابله من عدد له واشد بياضا من
الثلج واجلا من العسل باللبن ولا ينسه انث من عدد
الحجور السماواني لاصد الناس كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يارسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم
لكم شيما ليست احد من الامم تزودون علي غر المحجلين
من اثر الوضوء وعن ابي حازم قال كنت خلفا في
مؤبره وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ
ابطه فقلت لها فاهربه ما هذا الوضوء قال يا بني فودخ
انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضأت
هذا الوضوء سمعت خبيصا صلى الله عليه وسلم يقول
تبلغ الجلبه من المومر حيث يبلغ الوضوء وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
اذ لكم علي ما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا يارسول الله قال استبأع الوضوء على الخلاء
وكثره الخطا الى المساجد وانتظروا الصلاة بعد

الصلاة فذكر الرباط فذلك الرباط ٥
باب السؤا عند
 كل صلاة ٥ عن ابن مسرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لو ان اثنى عشر رجلا اتوا بالسؤا عند كل صلاة وعن
 المقداد بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة باي شيء كان يدا
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسؤا وغيره
 حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي
 يشترط فاه بالسؤا **وعن ابن عباس** انه باي عنده صلى
 الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم
 من اخر الليل فخرج فنظروا في السماء ثم تلا هذه الآية في العمل
 ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى اذا
 بلغ فقتنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتنسول وتوصائم قام
 فصلا ثم اخطب ثم قام فخرج فنظروا في السماء ثم تلا هذه
 الآية ثم رجع فتنسول وتوصائم قام فصلا **وعن عائشة**
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم في شاله

في تغله وترخله وطه ٥ سورة ٥
 ٣٨ **باب خصال الفطرة**
 والتوقيت فيهما ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عشر من الفطرة قصر الشارب واعفا اللحية
 والسؤا واستنشاق الماء وقصر الاظفار وغسل البراجم
 وتنف الابط وحلق العانة وانتفاض الماء ٥ قال شعيب
 بن شبيب ونسبت العائشة الا ان تكون المضمضة ٥ قال
 وكيع انتفاض الماء يعني الاستنجاء **وعن ابن مسرير** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الاختتان والاشحار
 وقصر الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط **وعن ابن**
ابن قال وقت سائ في قصر الشارب وتقليم الاظفار وتنف
 الابط وحلق العانة الا ان تنزل الشعر من اربعين ليلة
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
 المشركين لخصوا الشوارب وادبو اللحية **وعن**
 ابن مسرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا

الشَّوَابِ وَارْجُوا إِلَاحًا خَالِفُوا الْحُجُورَ

بَابُ مَا يَسْتَجِبُ بِهِ وَالنَّهْيُ

عَنِ الْإِسْتِجَابِ بِالْيَمِينِ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ قِيلَ لِي بِكَ عِلْمٌ
بِشَيْءٍ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِرَاءَ قَالَ فَقَالَ أَجَلُ لَقَدْ بَيَّنَّا أَنْ يَسْتَقْبَلَ
الْقَبِيلَةَ سَوِيًّا أَنْ يَسْتَجِبَ بِرَجِيمٍ أَوْ بِعَظِيمٍ وَيَرْوَاهُ
وَهَذَا عَنْ الرَّوْنِ وَالرَّمْدِ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُمْسِكُنْ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ
يَبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ وَلَا يَنْتَفِسُ فِي الْإِنَاءِ وَكَانَ
أَشْرَفُ مَنْ تَلَّكَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَوَّأُ الْحُجْرَةَ
فَإِنَّ يَدَهُ بِالْمَاءِ فَيَتَغَسَّلُ بِهِ

بَابُ مَا حَاطَ فِيهِ اسْتِقْبَالُ

الْقَبِيلَةِ وَاسْتِدَارَةُ مَا يَبُولُ أَوْ غَائِطٍ وَالنَّهْيُ عَنِ الظُّلُمِ
الظُّلُومِ وَالظُّلَالِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقَبِيلَةَ وَلَا تَسْتَقْبِلُوا
بَبُولٍ وَلَا غَائِطٍ وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقَدْ بَيَّنَّا

وَلَا تَقْبَلُوا الْمَاءَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ وَعَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَءِيلَ يَغْتَسِلُونَ
عُرَاهُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْءِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ
فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِنْ أَذِنَ أَذْنُ فُلَانٍ
مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ تَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَأَ بِحُجْرَتِهِ قَالَ
لِحُجْرَتِهِ مُوسَى يَا شَرُّهُ يَقُولُ تَوْبِي حَجَرٌ تَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى تَنْظُرَ
بَنُو إِسْرَءِيلَ إِلَى سَوْءِ مُوسَى وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى مِنْ بَابِ
فَقَامَ الْحَجَرُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ فَاحْذَرُوا تَوْبَهُ فُطِفُوا بِالْحَجَرِ
قَالَ أَبُو مُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَّ بَاسْتَهُ أَوْ سَبْعَةَ ضَرْبٍ
مُوسَى بِالْحَجَرِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمْ حِجَارَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ
لَهُ الْعَبَّاسُ عَمِّي يَا بَرَّاحِي لَوْ كُنْتُ إِزَارُكَ لَجَعَلْتُهُ عَلَى سَنَدِي
ذُو الْحِجَارَةِ فَوَعَدَهُ عَلَى سَنَدِي فَسَقَطَ مَعْتَبًا عَلَيْهِ قَالَ
فَأَوْفَى بِوَعْدِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَزَّ بَيِّنَا وَعَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْزُومٍ
قَالَ قَبِلْتُ حَجْرًا حِمْلُهُ ثَقِيلٌ وَعَلَى إِزَارِ حَقِيقَةٍ قَالَ فَاحْمِلْ

از ازی و معنی الجحدر استطلع ان افعه حتی بلغت به موضع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى تلك الحدة وانشغل

باب عن عبد الله بن

جعفر قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
خلفه فاسترا الى حديثه احدث به احدثا من الناس وكان
اجتبا استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
هذه او حاشي نخل يعني حايط نخل

باب ما جاء في الرجل

يظلم لا ينزل عن ابن سبيد الحديري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه
فخرج ورأسه يقطر فقال لعننا العجلنا قال نعم
يرسل الله قال اذا عجلت او فحطت فلا تغسل عليك عليك
الوضوء وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الما من الماء وعن ابن سبيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغيب من المرأة ثم يكل

احيانا يوخزها واجيانا يجعل كان اذا ام قد اجتمعا
عجل واذا ارام قد ابطوا اخر والصبح كانوا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد

وعن ابن سبيد

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزل الشمس والعصر
ينتهي الرجل الى أقصى المدينة والشمس حية قال
والمغرب لا ادرى حين ذكر وكان يصل الصبح فيصرف
الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه
وكان يقترافها بالسنتين الى الماية وفي رواية
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوخز العشا الى ثلث
الليل ويكره النوم قبلها واحدث بعد

باب المنع من اخراج

الصلاة عن وقتها عن ابن سبيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف اشأ اذا كان عليك امر
يوخر عن الصلاة عن وقتها او ميتة في الصلاة عن

وَقَتَهَا قَالَتْ فَمَا مَرُّنِي قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا
فَإِنْ دَرَكْتَهُمَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ **وَيَا**
رَوَابِيه فَإِنْ صَلَّيْتَهُمَا لَوْ قَتَلَتْكَ لَكَ نَافِلَةٌ وَالْأَكْثَرُ
قَدْ أَجُوزَ صَلَاتُكَ **وَعَنْ** أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ
زِيَادَ بْنِ فَيْسَرٍ وَزَوْقِيلَ الْأَيْدِيِّ وَقِيلَ كُلُّهُمْ وَاسْمُ الْبَرَاءِ
لَأَنَّهُ كَانَ يَسْرِي السَّهَامَ قَالَ الْخَرَاءِيُّ زِيَادُ الصَّلَاةِ فَجَاءَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَالْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ
لَهُ صَبِيحَ ابْنِ زِيَادٍ فَحَضَرَ شَفَعْتُهُ فَضَرَبَ فُخْدِي وَقَالَ
إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فُخْدِي كَمَا ضَرَبْتَ
فُخْدَكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فُخْدِي كَمَا ضَرَبْتَ فُخْدَكَ وَقَالَ
صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا فَإِنْ دَرَكْتَهُمَا مَعَهُمْ فَصَلِّ
وَلَا تَقْتُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أَصِلُ **وَيَا**
صَلَاةَ الْغَدِ
جَائِزُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يَبْعَثَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَفِي زَوَائِدِهِ إِذَا
فَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ لِلْجَدِيدِ **وَعَنْ**
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ
فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرُ مَا تَسْتَعِيزُكَ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ الَّذِي لَمْ يَجِدْ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَاخْلَفَ **قَدْ**
يَابِقُ عَدَاةُ الْإِمَامِ
بَعْدَ السَّلَامِ وَمَا يَقَالُ بَعْدَهُ **عَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مَقْدَارَ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ قَبَارِكُكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انك السلام
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام **قال الاوراع**
يقول استغفر الله استغفر الله وعن المغيرة بن شعبه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة
وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند **وعنه**
الزبير قال كان الزبير يقول في دبر كل صلاة حين
يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا اله الا الله ولا يعبد الا اياه النعم له وله
الفضل وله الشان الحسن لا اله الا الله مخلصنا الى الدين وله
كره المشركون **وقال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلن برك كل صلاة **وعنه** اي هديره ان

حتى تتروى **وعنه** اي هديره قال ان الصلاة كانت
نقطة لم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخذ الناس
بصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم بقامه
وعنه جابر بن سمرة قال كان بلال ان يؤذن اذا اجبت
فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
خرج اقام الصلاة **عنه**

باب من اذرك رعية

من فعل الصلاة او وقتها فقد اذركها **عنه** اي هديره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذرك رعية
من الصلاة مع الامام فقد اذرك الصلاة وفي
روايه فقد اذرك الصلاة كلها **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اذرك رعية من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد اذرك الصبح ومن اذرك
رعية من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد اذرك العصر
وفي حديث عامر بن عبد الله بن العيص شجرة

وذكر نحوه وفيه والسجدة على الركعة

باب إذا ذكر الإمام

أنه محدث خرج وأمرهم بانتظاره عن أبي هريرة
قال أقيمت الصلاة فقمنا فعد لنا الصلوة قبل أن يخرج
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في
مصلاته قبل أن يكبر ذكرنا فأنصرف وقال لنا ما نكلم
فلم نزل قياما فنظره حتى خرج الينا وقد غفل
ينطفئ راسه فكبر فصلانا به وفي رواية
فاوى إليهم بيده أن مكانهم

باب أوقات الصلوات

عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز آخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عروة علم ما تقول
يا عروة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فأمسى فصليت معه ثم صليت

عليه وسلم ثم تجوز الجوز وقتنم عشر قسم ثم نطبخ فنانا
لحمنا نصيبا قبل مغيب الشمس وعن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الذي تفوت صلاة العصر كانا
ونرا هله وما لسه

باب ما جاء في الصلاة

الوسطان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأربعاء تغفلون عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا إنهم صلاة لها بين العشاين المغرب
والعشا ومن حديث عبد الله قال حبس المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى أجزت الشمس
أو أصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغفلونا
وذكر نحوه وعن ابن عمر مولى عائشة أنه قال
أمرني عائشة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت
هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات والصلوات
الوسطى فإياها يغفلون عنها فقلت علي حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى قلنا وصلاة العصر وقوله قالن عائشة
سمعتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن البراء بن عازب قال
نزلت هذه الآية جافطوا على الصلوات وصلاة فقراها ما شاء الله
ثم نسخها الله فنزلت جافطوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فقال رجل مني اذا صلته العصر فقال البراء قد اخرجت لك كيف

نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم
باب من فاتته صلوات

كيف يقضيها عن جابر بن عبد الله ان عمر الخطاب يوم
الحشد وجعل يسب كفار قريظة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما كنت ان اصلي العصر حتى كادت تغرب
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلونها ونزلنا
الربحان فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضا
فصلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس

ثم صلا بعد ما المغرب
باب المحافظة على الصبح

هو الله ان

٢٢
باب ما جاء في التيمم

عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض سفاره حتى اذا بنا بالبيداء او بئذ الجبش انقطع
عقدنا فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التيمم
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فابى
الناس الى ان يركع فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وما الناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجا ابوبكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واصعرا شدا على فخذ في قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
قالت فمعاذني ابوبكر قال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن
بيد صبي خاضعة فلا يمنعني من التحول الا ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذ في فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتموا
فقال النبي بن الحضير وهو اخو النقيب املني يا اوليكم

يَا لَيْسَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبُعْدِيَّ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ
فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ **وَعَنْهَا** انْهَاسْتَعَارَتْ
مِنْ سَمَاءِ قَلَارِهِ فَهَلَكَتْ فَارْسَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ
وُضُوئٍ فَلَمَّا اتُّوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ
فَنَزَلَتْ آيَةُ التِّيْمِ فَقَالَ السَّيِّدُ **يُخَصِّصُ** جَزَاءَ اللَّهِ خَيْرًا
فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بَكَا مَرَّةً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمُ مَخْرَجًا
وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً ٥

بَابُ تِيْمِ الْجَنْبِ

وَالْتِيْمُ لِرُؤُوسِ السَّلَامِ ٥ **عَنْ شَقِيقٍ** قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
وَإِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ آتَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجَبَ
فَلَمْ يَجِدْ الْمَاشِهُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَتِيْمُ وَإِنْ
لَمْ يَجِدْ الْمَاشِهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ يَصْنَعُ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ
الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَجِدْ وَأَمَّا قِيَمَتُهُمْ وَأَصْعِدُ أَطْبِيبًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
لَوْ خَصَّصْتُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَوْ شِئْنَا إِذَا بَرَزَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ انْتَبَهُوا

بِالصَّعِيدِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عُمَارٍ بَعَثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَاجْتَنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ الْمَاءَ
فَمَتَرَعْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَرَعُ الْذَّابِقَةُ ثُمَّ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ يَدُكَ هَاهُنَا
فَكَذَّابَتْهُمُ سَيِّدَةُ الْأَرْضِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ثُمَّ سَمِعَ الشَّامِلُ عَلَى
الْيَمِينِ وَظَاهِرُ كَفَيْهِ وَوَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَوْلَمْ تَرَوْهُمْ لَمْ
يَقْنَعُوا بِقَوْلِ عُمَارٍ **وَيَا** رَوَايَهُ وَضَرْبَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ
فَقَضَّ يَدَيْهِ فَسَمِعَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ ٥ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
أَزْرَجٍ أَنَّ عُمَرَ فَقَالَ إِنِّي أَجْتَنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ الْمَاءَ فَقَالَ لَا تَصْلُ فَقَالَ
عُمَارُ إِنَّمَا تَذَكَّرُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا نَافَاوَأْتُمْ فِي سَرِيحَةٍ فَاجْتَنَبْنَا
وَلَمْ يَجِدْ الْمَاءَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تَصْلُ وَأَمَّا أَنَا فَمَتَرَعْتُ فِي الشَّرَابِ
وَصَلَيْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ
تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَتَفَرَّجَ ثُمَّ تَتَفَرَّجَ بِمَا وَجْهَكَ وَكَفَيْكَ
فَقَالَ عُمَرُ اتَّقِ اللَّهَ يَا عُمَارُ قَالَ إِنْ شِئْتُ لَمْ أَخْذُ بِكَ فَقَالَ
عُمَرُ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ بِكَ زَادَ فِي رُؤُوسِهِ قَالَ عُمَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

ان شئت لما جعل الله على من حقل لا احدث به احدا وعن
ابن الجهم عن الحزن بن الصمة الانصاري قال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نحو حبل فلقينه رجل فسلم عليه فلم
يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح
وجهه ويديه ثم رز عليه السلام وعن ابن عمر ان
رجلا من رسل الله صلى الله عليه وسلم يقول فلم ير رسول الله
باب المؤمن لا يجسر ذكر
الله تعالى على كل حال وما ينبغي ضاله عن اي هويته انه لقي
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو
جنب فاستل فذهب فاعشش فتفقدته النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جا قال ان كنت يا هريرة قال ير رسول الله لقيتني
وانلجبت فكم هت ان اجالسك حتى اعشش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا يجسر وعن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز
وجل على احيائه وعن ابن عباس قال كنا عند النبي

الله عليه وسلم فجاء من الغايط واتي بطعام فقيل لا توصا
فقال لم اصلي فاقوصا

باب عن ابن عمر قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا وفي رواية
السنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبيث والحياث وفي
رواية اعوذ بالله وعنه قال اقبلت الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم بناحي رجلا فلم ير ان ياجبه حتى نام
اصحابه ثم خافوا فاضلهم وعنه قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمون ثم يصلون ولا يتوضون
فما اخصوا كتاب الطهارة

كتاب الصلاة

باب من اخطأ في

الافاز والاقامة عن عبد الله بن عمر قال كان
المسلمون جميعا قد ثوبوا المدينة مجتمعين في الصلاة

وليس ينادي بها أحد فتكلم أبو نعيم في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
 ناقوساً مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرأنا مثل
 قرآن اليهود فقال عمر أبو بكر لا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
 وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل الوحي فليعلموا وقت الصلاة
 بشي يعرفونه فذكروا الرنود وأما إذا أومضوا ناقوساً
 فامر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة قال ابن عمر
 فحدثني أبو بكر فقال الإقامة **وعن أبي محمد**
 أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذه الأذان الله أكبر
 الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله
 أشهد أن محمداً رسول الله ثم يقول أشهد أن لا
 إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين
 حي على الصلاة مرتين حي على الإسلام مرتين الله أكبر
 الله أكبر لا إله إلا الله

باب في الأذان

أشهد أن لا إله إلا الله

الكسرة وما جلياً في الحلال مودعاً عن ابن عمر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطلع الفجر وكان يسمع
 الأذان فإن سمع إذا أنا مسك وإذا أغار فسمع رجلاً يقول
 الله أكبر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 الفطرة ثم قال شهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من
 النار فنظروا فإذا هو راعي معزى **وعن ابن عمر**
 قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مودعان بلال
 وابن أم مكتوم الراعي **باب**

إذا سمع المودع قال مثل ما قال وفضل ذلك وما يقول بعد
 الأذان عن عبد الله بن عمر وبن العاصي أنه سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المودع يقولوا مثل ما
 يقول ثم صلوا على قائده من صلاة على صلاة على الله عليه
 بها عشر أو سئلوا الله إلى الوكيل فأنها مشهورة في الحديث
 لا ينبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن يكون أنا هو من قال

يا الوكيله مات عليه الشفاعة وعن من الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر
فقال الحمد لله اكبر الله اكبر ثم قال شهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال شهد ان محمدا رسول الله قال شهد
ان محمدا رسول الله ثم قال شهد ان لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال شهد ان لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال شهد ان لا
الله الا الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة **وعن سعد**
ابن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله رضى الله تعالى عنه وبعثت نبيا رسولا لان
ديننا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**

فضل الاذكار
وما يوجب الشيطان عنده **عن معاوية** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن ان يقول اعطاني يوم

٢٨ **وعن ابن عمر** انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا افضى التأذين
اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا افضى التثويب اقبل
حتى يخطر من المنى ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلاة

باب **رفع اليدين في**
الصلاة وسئل يرفعهما الى اذنيه **عن ابن عمر** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه
حتى تكونا خذ وشدكبيه ثم يقرأ اذا اراد ان يركع فعلى
مثل ذلك فاذا رفع من الركوع فعلى مثل ذلك ولا يفعل حين
يرفع راسه من السجود **وعن مالك بن الحويرث** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكبر ورفع يديه حتى
يخاضى بها اذنيه وادار يديه حتى يحاذيها اذنيه
فاذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعلى

مثل ذلك وفي رواية حتى كادى ما فروع اذ نبيه
وعن وايل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصفاها حال ادبه
ثم التفت ثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يكبر اخرج يده من الثوب ثم رفعها كبر فركع فلما قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما تجدد سجدة من كنيته

باب التكبيرة في الصلاة

عن ابن عمر بن وهب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يركع صليته من الركعة ثم يقول
وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر وهو ساجد ثم يكبر
حين يركع راسده ثم يكبر حين يتشهد ثم يكبر حين يركع راسده
ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها وعنه انه كان
يصلي فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال يا الله انى
لا تشبهكم صلاة بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في القراءة

في الصلاة عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لم يقرأ اباءم القرآن اذ يركع وايد
فصاعدا وعن ابن هريبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى صلاة لم يقرأ فيها اباءم القرآن فهي خداج ثلثا غير
تمام فقبل انى هريبه اننا نلوز ورا الامام فقال انى
بما في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قنمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين واعبدى ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال
الله حمدى عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اشئ
على عبدي واذا قال الملك يوم الدين قال الحمدى عبدي وقال
مروة فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي واعبدى ما سأل فاذا قال الحمد
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا عبدي واعبدى ما سأل

وَعَنْهُ قَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ قَرَأَهُ مَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْنَا كَرْمًا وَمَا اخْفَى مِنَّا اخْفَيْنَا نَسْلَمُ مِنْ قَرَأَ
بِأَمْرِ الْكِتَابِ فَقَدْ اجْزَأَتْ عَنْهُ وَمَنْ زَادَ فِيهِ فَضْلًا وَعَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ جُلُ
فَصَلَّاهُ جَافِسًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ فَقَالَ
أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى لَمْ يَكُنْ
يُصَلِّي ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ حَتَّى تَعْلُدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا احْسَرْتُ
غَيْرَ هَذَا عَلَيَّ قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْبِ
مَا تَسْمَعُ مِنَ الْقَرَأَةِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَأْسُكَ ثُمَّ ارْفَعْ
حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ
حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا

فَانْتَبَهَ كَمَا الصَّبِيُّ فَخَفَّفَ مِنْ شِدَّةِ وَجْدَانِهِ بِهِ

بَابُ اعْتِدَالِ الصَّلَاةِ

وَقَارِبَ أَرْكَانَهَا عَنْ الْبَرِّ ابْنِ عَزَابٍ قَالَ رَمَقْتُ الصَّلَاةَ
مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَوَعْنَهُ فَأَعْتَدَلْتُ
بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَجَلَسْتُ

مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِصْرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ

وَعَنْ
ابْنِ قَالٍ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ جَدٍّ أَوْ جَرِّ صِلَاةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامِ كَأَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةٌ وَكَأَنَّ صَلَاةَ ابْنِ كَرْمٍ مُتَقَارِبَةٌ
فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَى فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمْدُهُ قَامَ حَتَّى
تَقُولَ قَدْ أَوْفَيْتُمْ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ

بَابُ اتِّبَاعِ الْإِمَامِ

وَالْعَمَلُ بِعَدَّةٍ مِنَ الْبَرِّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ

يُزَالِ

أرجداً حتى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبهته على الأرض ثم تحوّل من ورائه سجداً وفي لفظ
آخر كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
ركع ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لجهنم
لم نزلنا ما حتى نؤاه قد وضع وجهه في الأرض ثم تتبعه

باب ما يقول إذا

رفع رأسه من الركوع عن أبي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
قال ربنا لك الحمد مل السموات والأرض وكل ما شئت من
شيء بعد أهل الثناء والمجد لك حق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما نعت
ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وعن عبد الله بن أبي أوفى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم
لك الحمد مل السموات ومل الأرض ومل ما شئت من شيء
بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد وما البارد اللهم

ومل ما شئت

طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من السخ

باب ما يقول إذا

في الركوع والسجود عن ابن عباس قال حشق رسول
الله صلى الله عليه وسلم المستأثره والناس صفوف
خلفاني بكم فقال ايها الناس ان الله لم يبع من ميثقات
النبيوه الا الرويا الصالحه يراها المسلم او ثراه
الاواني نيت اقر القرآن ركعا وساجدا فاما
الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فممن ان يستجاب لهم وفي رواية كشف
الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه
قال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من ميثقات
النبيوه الا الرويا الصالحه يراها العبد الصالح او
تري له وعن علي ابن ابي طالب قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القنأ وفي
الركوع والسجود ولا تقول بها سحر

باب

باب ما يقرأ في الركوع

وَالسُّجُودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَمُحَمَّدُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا أُولَ الْقُرْبَانِ وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاتُوبُ إِلَيْهِ فَقَالَ خَيْرٌ لِي رَأَيْتُ لَيْسَ سَأَرَى عِلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَانَصَ اللَّهُ وَالْفَجْ فَتَجَّ مَكَهَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَبِحَمْدِكَ وَاسْتَغْفِرُكَ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا وَعَنْهَا قَالَتْ أَفْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَبَطِئْتُ أَنْ يَهْبِيَ إِلَيَّ فَبُحْتُ فَبُحْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَادْأَمَرْتُكُمْ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

٥٢٠
 إِذَا تَخَفْتُ بَابِي أَتَيْتَنِي لِيُشَارَ وَأَنْتَ لِيَ الْخَيْرُ
 وَعَنْهَا قَالَتْ فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسَلَةٍ مِنَ الْفَرَسِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدِيدٍ
 وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَمِنَّا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمَعْفَاكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَتَى كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ
 وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
 فِي دُعَائِهِ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ سُبُّوحٌ قَدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
 وَالرُّوحِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرُبْ مَا يَلُومُ الْعَبْدَ مِنْ رُبِّهِ وَهُوَ
 سَاجِدٌ فَاسْتَرَوْا الدُّعَاءَ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
 كُلَّهُ دِقَّةَ وَجْهِهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعُلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ
 بَابُ الرَّعِيبِ
 كَثْرَةُ السُّجُودِ عَلَى السَّجْدَةِ وَبِهِ صَلَاحٌ مَعْقُوضُ الشَّجَرِ

بَابُ التَّوْبَةِ

كثرة السجود وعلى السجود ونيز صلاة معقوض الشجر

عن معاذ بن جبل عن النبي قال لقيت نوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به
الجنة او قال قلت يا ابا جابر الاعمال الى الله ثم سالت فقلت
ثم سالت فقال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا
رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال فقال
ثم لقيت ابا الدرداء فسالت فقال لي مثل ما نوبان قال
وعن ربيعة ابن كعب السلمي قال كنت ابيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته بوضوئه وحاجته
فقلت يا رسول الله اني اريد ان افقتك في الجنة قال او غير
ذلك قلت هو ذا قال فاعني علي نفسك بعد عشرة السجود
وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اسجد على سبعين اعظم الجبهة وأشار
بيده الى النقرة واليدن والرجلين والاطراف القديس
ولا تلتفت الثياب ولا الشعر **وعنه** انه راي

عبد الله بن الحزق يصل ورأسه معقوف من وراءه فقام
فجعل يحمله فلما انصرف اقبل الي ابن عباس فقال مالك
وراسي فقال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف

باب كيفية السجود

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدكوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفك وارفع من فمك **وعن**
عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
تجهم في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي
روايه كان اذا سجد فمخ يديه عن ابطيه حتى
ان لا يرى بياض ابطيه **وعن ميمونة** زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد حتى يمد يديه
جميع حتى يرى وضح ابطيه من وراءه واذا قعد

الطمان على خذ البشري قال وكيع في وضع الاطمين يعني يافها
باب في تحصيلها التسليم عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يخفض رأسه ولم يصوبه
ولكن من ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يستجد حتى
يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يستجد حتى يسوي
جالسا وكان يقرأ في كل ركعة التحية وكان يقرأ في سجدة
البشري وينصب جله اليمنى وكان ينهي عن عقبه الشيطان
ونهي عن يفرش الرجل راعيه افترش الشبع وكان يختم
الصلاة بالتسليم وفي رواية وكان ينهي عن عقبه الشيطان
باب في ستره المصلي
واحكامها عن موسى ابن طلحة عن ابيه قال كنا نصلى في الدار
ثم نخرج الى ساحة كبروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مثل نوحه الرجل يصون بين يديه احدكم فليستره ما

من يديه وفي رواية من يديه وعنه عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوه يقول عن ستره
المصلي فقال كوخه الرجل وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالرجل
فتوضع يديه في فصل اليها والنار وراه وكان يفعل
ذلك في السفر من ثم اتخذها الامم **وعنه** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته ويصلي
اليها وفي رواية انه عليه السلام صلى اليه عيسى
وعن عوز ابن ابي حنيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بلكه وهو بالابطح في قبة له حزام من ادم
قال فخرج بلال يوضو به من بابا وناصح قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم عليه جله حزاما كان انظر
اليه يا صبا فيه قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتبع
فاه هاهنا وهاهنا يقول سنانا لا يقول حبيب
الصلاة جي على الفلاح قال ان يتركك له عترة فتقدم

فصل في الظلم وكيفية بيده الحجاز والكلب لا يمنع
ثم صلا العشرة كعتين ثم لم ير فصل كعتين حتى رجع الي
المدينة وفي رواية فرائت الناس يتندرون ذلك وهو
فمن اصاب منه شيئا مشح به ومن لم يصب منه اخذ من
بلل يد صاحبه ثم رايته بلا الا اخرج غزوه فركبها وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حله حمر امشتم وعز
ابن عباس قال اقبلت راكبا على اثار وانا يومئذ قد اضرمت
الحديدكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
عني فمررت بين يدي الصف فتركت فارسلت الاثان تبع
ودخلت في الصف فلم يكرد ذلك علي احد ف
روايته عني في حجة الوداع يصلي للناس قارفا
الحجاز بين يدي الصف ثم تراعيه فصف مع الناس
باب منع المصلي
من ستر يديه والتخليط في المزود بين يدي المصلي
عن ابي صالح السمان قال سمنا ابا مع ابي سعيد فصلى يوم ال

ثني عشره من الناس اذ جازل شات من بين يدي حيط ازار
ان يجتاز بين يديه فذفع في نحووه فلم يجد سائغا
الا بين يدي سعيده فعاد فذفع في نحووه فاشد من
الدفعه الاولى فمثل قايما فقال من ابي سعيد ثم زاحم
الناس فخرج فدخل على مروان فاشلى البيه مالى قال
ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ابن
احيد جابستول فقال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلا احدكم الى شئ
من الناس فاذا احدهم اجاز بين يديه فليدفع في نحووه
فان ابا فليقتاتله فانما هو شيطان وعز ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي
فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابا فليقتاتله فان
معك القبر بين وعز ابن جهم الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ملاذ عليه ان يقف لا يعجز حيرا له

من ان يحرث بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين نبيا
او شهرا او سنة ٥

باب رُتو المصل

من سترته وما جافيا يقطع الصلاة عن سهل ابن سعد
الساعدي قال كان بين مصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار من الشاه ٥ وعن سلمة بن الاكوع انه كان
يتحرى كان موضع المصحف يشبه فيه وذكر ان رسول
صل الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك الحجاز وكان بين المنبر
والقبلة قد رُمى الشاه وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستر
اذا كان بين يديه مثل اخره الرجل فاذا لم يكن بين يديه
مثل اخره الرجل فانه يقطع صلاته الحجاز والمراه
والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب
الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سبكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان

٦٧
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقطع الصلاة المراه والحجاز والكلب ويعني ذلك
مثل اخره الرجل ٥

باب اعتراض المراه

يزيد المصل لا يقطع الصلاة ٥ عن عروة قال قالت
عايشة يقطع الصلاة قال فقلنا الحجاز والمراه فقالت
ان المراه لدا به سولقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم معترضه كاعتراض الحجاز وهو يصلي
وفي رواية فقالت عايشة شبهتمونا بالبحير والكلاب
والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
على السري بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدد الى الجاه
فاكره ان اجلس فاودي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانسل من عند رجله ٥ وفي اخرى لقد رايتني
مضطجعة على السري فيجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السري فيصلي فاكره ان يستنجد فانسل من

قبل رجل الشريفة حتى استل من الحافى وفي اخري
قالت كنت انا م بيندي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاني في قبلته فاذا سجدهم في قبضت رجل وانا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها فتاح
باب الصلاة في الثوب
الواحد علي الجصير عن ابن عمر بنه ان سائلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
اولكم ثوبان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه
منتهى **وعن** عمر بن الخطاب سلمه قال رأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصل في ثوب واحد مستملا في
بيت امرئ سلمه واضعا طرفيه على عاتقيه وفي
روايه ملتخفا مائلين طرفيه **وعن** ابن سعيد
الغندري انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
قال فزائنه يصل على جصير يسجد عليه قال ورائته يصل

في ثوب واحد مستوحا به وفي روايه واضعا طرفيه على عاتقيه

باب اول مسجد وضع

في الارض وما جاز الارض لها مسجد عن ابن عمر قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع
في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما درك
الصلاة فصل **وعن** جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حسنا لم يعطهن
احد قبلي كان كل شيء يبعث الي قومه امه خاصه وبعث
الي كل احمر واسود واجلت في الغنایم ولم تحل لاحد
قبلي وجعلت في الارض طيبه طهورا ومسجدا فاني
رجل الصلاة صل حيث كان ونصرت بالربيع يري
مسيره شهر واعطيت الشفاعه **وعن** حذيفه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلنا على الناس
ثلاثه جعلت صفو منا صفو الملائكه وجعلت لنا الارض

كلها سجدا وجعلت نورها الناطقورا اذ المجد الما
وذكر خصله اخرى **وعن** ابن مزيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بسبت اعطيت
جوامع الكلم ونصرت بالرعب واجلت لي الغنائم وجعلت
لي الارض سجدا وظهر اوا ارسلت الي الخلق كافة وختم
بي النبيون **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم اتيت مناجي خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تتبعونها **باب** **اثنان**
سجد النبي صلى الله عليه وسلم **عن** انس ابن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في غلق المدينة
في حي يقال لهم بنو عمر وابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة
ليلة ثم انه ارسل الي ملائكة النجار فجاءوا بهنقلين
شيوخهم قال فكان لي انظر الي رسول الله صلى الله عليه

باب وليا الهن للمساقر ويوما وليله للمقيم
باب **المسح على الناصية**
والعمامة والجماد **عن** المغيرة قال خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتخلفنا معه فلما قضى حاجته قال
امعك ما فاتتكم بمطهره فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب
فحسرت راعيه فضاقت كراجه فاخرج يده من تحت
الجبة والقي الجبة على راعيه وغسل راعيه ومسح
بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركع ركعتين
الي القوم وقد قاموا الي الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم
ذهب اخر فاومأ اليه ان يصلي بهم فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقنا
وفي رواية فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم
ثم قال احسنتم او قد اصبتم بغضظهم ان قبلوا الصلاة او لم

وعن بلال بن رباح رضي الله عنه وسلم على الحنظل
باب فعل الصلوات
بوضوء واحد وغسل اليدين عند القيام من النوم
يربده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصلوات يوم الفتح
بوضوء واحد وسبح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم
شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعت يا عمر وعنه
اي هربته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اغتسل احدكم
من يومه فلا يغسل يده في الماء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرك
ان ياتت يده ٥

باب اذا اولغ
في الماء اربعين الما وغسل الا سبع مرات
اي هربته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اولغ
الكلب في الماء ارحمكم فليزقه ثم يغسله سبع مرات
لفظ اخر ظهورنا ارحمكم اذا اولغ فيه الكلب ان يغسله سبع
مرات او عن الشراب وعنه ابن المفضل قال امرو

٥٩ اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد قالت
ولو لا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان اتخذ مسجدا
وعنه او عن عبد الله بن عباس قال لما نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فلا اغم كشفها عن وجهه فقال هو كذلك لعنه الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد
يخذون مثل ما صنعوا وعنه جندب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت خمسين مرة يقول اني
ابرز الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اخذني خليلا
كما اخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لا اخذت
ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيائهم وصالحيهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد اني
انهاكم عن ذلك **باب** عن
محمود بن اسيد ان عثمان بن عفان اذا دنا المسجد فذكر
الناس ذلك واجبو ان يرددوا على ذلك فقال اني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا سجد الله بنا الله لحيته
الجنة مثله وفي رواية قال عثمان انكم قد اكثرتم والى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا سجد
قال يكبر حسبت انه قال يتبع به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة

باب التطيق

الركوع وما ثبت من نسخته عن الاسود وعلقه قال النبي
عبد الله من سجد في دانه فقال اصلاها ولا خلفكم
فقلنا لا قال يقوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة
قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذنا يد بيضا وطبق بين كفيه
ثم ادخلها بين فخذه قال فلما اصلا قال انه سيكون
عليكم امر ابوحذو من الصلاة عن سبقاتها ويخففوها الى ان
الموتى فاذا رايتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة
ليقاتنها واجعلوا صلاتكم معهم سجدة واذا كنتم الله
فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤم احدكم
فليقرئ في ركعة على فخذه ويحزن في طينتين كهيئة فلي

في الركعة الاولى من كل ركعة
في الركعة الثانية من كل ركعة
في الركعة الثالثة من كل ركعة
في الركعة الرابعة من كل ركعة

ليؤتم به عن ابن عمر بن مالك قال سقط النبي صلى الله عليه
وسلم عن فرس فحشر شقه الايمن فدخلنا عليه فعوده
فحضر الصلاة فصلا بنا قاعدا فصلينا وراه فعودا
فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فتقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلا
قاعدا فصلوا فعودا اجمعون وعن عائشة
نحوه الا ان فيعيد صلواته قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما ذكره وعن جابر قال
اشترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو
قاعدا وابوكبر يسمع الناس تكبيرة قال فالتفت اليهم نا
قياما فاشار اليهم فعدنا فصلينا بصلاته فعودا
فلما سلم قال انكم تراءفونهم ففعلوا في الروم
يقومون على يملوكهم وهم قعود فلا تقبلوا اليهم لما يمشون
ان صلا قياما فصلوا قياما وان صلا قاعدا فصلوا قعودا

وَعَنْ مُرْبِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَلِّمُنَا يَتَوَلَّى الْبَادِرَ وَالْإِيمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَدَّثَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَزَادَ فِي رِوَايِهِ
وَلَا تَرْفَعُوا أَصْوَادَكُمْ بَابُ الْاِسْتِحْلَافِ
الْإِمَامُ إِذَا مَرَضَ وَجَوَّازُ الْإِيمَامِ الْقَائِمُ بِالْقَاعِدَةِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ تَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْلَى النَّاسِ
فَلَمَّا لَمْ يَنْتَظِرُوا ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ صُغُرُوا إِلَى مَا فِي الْمُخَضَّبِ
فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلْنَا ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَقَّعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ثَمَرًا فَقَالَ
أَصْلَى النَّاسِ فَلَمَّا لَمْ يَنْتَظِرُوا ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ
صُغُرُوا إِلَى مَا فِي الْمُخَضَّبِ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلْنَا ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَقَّعَ
عَلِيٌّ ثَمَرًا فَقَالَ أَصْلَى النَّاسِ فَلَمَّا لَمْ يَنْتَظِرُوا ذَلِكَ
بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ صُغُرُوا إِلَى مَا فِي الْمُخَضَّبِ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلْنَا
ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَقَّعَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ثَمَرًا فَقَالَ أَصْلَى النَّاسِ فَلَمَّا
لَمْ يَنْتَظِرُوا ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَتْ وَالنَّاسُ عُلُوقٌ

٦١
الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ قَالَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى أَيِّ حَرٍّ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاءَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ جُلْدًا رَفِيقًا لِعُمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَقَالَ لَيْتَ أَحَدُكُمْ يَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْإِيمَامِ
ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً
فَخَرَجَ مِنْ الرَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ
وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ
فَأَدْمَأَذَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا اجْلِسَا إِلَى جَنْبِي فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِي بَكَرٍ فَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ أَيْ بَكَرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْهُ هُوَ عَلَى رُخَى اللَّهِ عِنْدَهُ
وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ أَوَّلَ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم في بيت ميمونه فاستاذن اذواجه ان يخرج في بيتها
يعني عاتشه فاذا رآه قالت فخرج ويدله على الفضل بن
العباس ويدله على رجل اخر وهو بخط برجله في الارض
وعنها قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جابلا ابودنه بالصلاه فقال مروا ابابكر فليصل
بالناس فقلت يارسول الله ان ابابكر رجل اسيفه انه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا
ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصه قولي له
ان ابابكر رجل اسيفه انه متى يقوم لا يسمع الناس فلو
امرت ففانك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تشين صواحيب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس
قالت فلما دخل في الصلاه وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فتيه حقه قالت فقام يداي من رجلين ورجلاه
تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابوبكر
جسه فارتد في تاحر فاوى اليه رسول الله صلى

الله عليه وسلم اقم مكانك فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوبكر قايما يفتدي ابوبكر بصلاه النبي صلى الله عليه
وسلم ويقتدي الناس بصلاه ابوبكر وفي روايه
قالت فقلت يارسول الله ان ابابكر رجل رفيع اذا قرا
القرآن لم يملك معه فلو امرت غير ابوبكر قالت والله
ما لي ان ينشام الناس باول من يقوم مقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب العمل القليل

باب العمل القليل
في الصلاه لا يضرها عن ابن عباس قال ان ابابكر كان يصلح
في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين ومنهم صفوف في الصلاه كشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجره فنظر اليها
وهو قائم كان وجهه ورقه مصحف ثم تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجابها قال فبهمتنا وخرجت الصلاه
من فوج بخرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر

ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن ان رسول الله خارج
للاصلاة فاستاذ اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتموا اصلانكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فازح الشرا قال فتوفي في رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه ذلك فلما وضح لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما نظرا منظر افط كان اعجب اليان من وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا

باب اذا اناب الامام
شي فليستح الرجال وليصفق النساء عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى
بني عكر وبن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤمن
الى ابو بكر فقال اتصل بالناس فاقبهم قال نعم قال فوصل ابو بكر
قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر يلتفت
في الصلاة فلما اكثرت الناس التصفيق التفت فترى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاستاذ اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان املت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على
ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم
استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم وصلا ثم اصر فقال يا ابا بكر ما منعك
ان تثبت اذا مررت قال ابو بكر ما كان لاني في خافه ان يصلي
يزيد في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نائبي
في صلاته فليستح فانداز استبح التفت اليه وانما
التصفيق للنساء وفي رواية فاجاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وان ابا بكر رجع القهقري وعزاي هديره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبح
للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة

باب الا تحسب من الصلاة

والنهي عن سابقته الإمام فخرج ابنه يده قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ماتم انصرف فقال يا فلان
لا تحسن صلاتك الا ينظرن المصلي اذا صلا كيف يصلي
فانما يصلي لنفسه ان قال الله لا بصر من راي كما البصر من
بين يدي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزلت في قلتي ها هنا في الله ما يخفي على ركو علم واشجودكم
والى اراكم من وراء ظهري **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا الركوع والسجود فوالله اني
لا اراكم من بعد ظهري الا ما راكم واذا ما سجدتم **وعنه**
قال صلى الله عليه وسلم اني انزل يوم فلما
قضى الصلاة قبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني
امامكم فلا تشبهوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
بالانصراف فاني اراكم اماي ومن خلفي ثم قال والذكر نفس
محمد سيده لو رايتهم ما رايت لنفسي ثم قلدوا وليكم
كثيرا قال ابو رسول الله وما رايت قال ايها الجند والقار

باب النهي عن رفع

الراية قبل الامام **وعنه** رفع البصر الى السماء في الصلاة
والامر بالسكون فيها **عن ابن ابي هريرة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما خشي الذي يرفع
رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه راسا من حماره
وفي رواية صورته صورة حماره **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين ارقام عن رفع
ابصارهم **عند الدعاء** في الصلاة الى السماء او الحظفين
ابصارهم **وعن جابر بن سمرة** قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراكم رافعي ايديكم
كانها انياب خيل ثم سرائكوا في الصلاة قال فخرج
علينا فانا خلقا فقال مالي اراكم عسوفين قال ثم
خرج علينا فقال لا تصفون كما تصف الملائكة
عنده فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
عنده فقلنا قال يثوب الصفوف الاول وفيه صفون

الصفه **وعن جابر بن سمويه** قال كنا اذا اصلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم
ورحمت الله والسلام عليكم ورحمت الله واشتاز بيده
الى الجانبيين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
تؤمنون يا ايديكم كانتا اذ ناب خيل شمير انما يلقي احدكم
ان يضع يده على الخده ثم يستلم على اخيه من على يمينه وشماله
وفي رواية فقال ما شانكم تشيرون يا ايديكم كانتا
اذ ناب خيل شمير اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يركب
بيده **باب** **الاهل يتسوي**
الصفوف ومن روى الامام **عن ابن مسعود** قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبا في الصلاة ويقول
استنؤوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليكن منكم
اولوا الاجل والاهل ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال ابن مسعود فاشترى اليوم راشد اخلافاه راذا من خطه
عبد الله بن مسعود واياكم واهل بيته الاسواق **وعن**

ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنوا
صفوفكم فان تسوي الصف من يوم الصلاة ومن حديث
ابن مسعود من حسن الصلاة **وعن النعاز بن بشير** قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانا
يسوي بنا القديح حتى راي انا قد غفلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد يكبر فزاد رجلا يابا صده من
الصف فقال عباد الله لتسوي صفوفكم او ليخالفن الله
بين وجوهكم **وعن ابن مسعود** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
لم تجدوا الا ان يستموا عليه لاستموا ولو يعلمون ما في التجهيز
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العترة والصبح لا توهمها
ولو حبوا **وعن ابن مسعود** الخذوني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راي في اصحابه تاخر افعالهم فقدموا
فانتموا ايديهم من بعدكم ثم راي ان قوم يتأخرون حتى يخرج
الله **باب** **في صفوف النساء**

وخروجهم إلى المساجد عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها
 وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها وعن سهل
 بن سعد قال لقد رايت الرجال عاقدين أزهم في أعناقهم
 مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال قابلهامعشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع
 الرجال **وعن عبد الله بن عمر** قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا النساء المساجد إذا
 استأذنكم بها قال فقال ليلان بن عبد الله والله لمنعهن
 قال فاقبل عليه فسبته سبا سبباً ما سمعته
 سبه مثله قط أخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ونقول والله لمنعهن **وفي رواية** لا تمنعوا
 النساء من الخروج إلى المساجد بالليل **وعن زينب**
 الفقيرة امرأة عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إذا شهدت أحدكن العشاء فلا تطيبنلك

الليلاء وفي لفظ آخر إذا شهدت أحدكن المسجد
 فلا تشرطيباً **ومن حديث** أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه إذا أصابت بخور فلا تشهدين معنا العشاء الا
 وعن عائشة قالت لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأى ما يحدث النساء المنع من المسجد كما صنعت نساء بني النضير

باب في قول الله تعالى
 ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وفي قوله لا تجهرن
 به لسانك **عن ابن عباس** في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا
 تخافت بها قال تركت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 متوازيهما فكان إذا صلا بأصحابه رفع صوته بالقراءة
 فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
 جابه فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
 قرأتك ولا تخافت بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر
 ذلك الجهر وليسمع بذلك سبباً لا قال يقول من الجهر
 بالمخافة **وعن عائشة** في قوله ولا تجهر بصلاتك

ولا تخاف بها قال انزل هذا في الدعاء **وعن ابن عباس**
في قوله ولا تجرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي مما يجرك به لسانه
وشقيقه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل
الله لا تجرك به لسانك لتجمل به اخذه ان علينا جمعه
وقرأته ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرأته
فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرأته قال انزلناه فاستمع
له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا انناه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراءه كما وعد الله

باب في قول تعالى

قل اوحى الي اني استمع نقر من الجرن **عن ابن عباس**
قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجرن وما
زأتم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد جيل من الشياطين
وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فوجعت الشياطين

الى قومهم فقالوا ليا لکم قالوا اجعل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب قالوا ما اكل الا من شئ حدث
الا رضى فاضربوا مشارق الارض ومغاراتها فانظروا
ما الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون
مشارق الارض ومغاراتها فمروا الذين اخذوا الجرن فابعدوه
نخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة النحر
فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا
وبين خبر السماء فوجعوا الى قومهم فقالوا يا قوم ما انا
اناسم عن اقربا ناعجبنا بهدي الى الرشيد فامتابوه ولئن
نزل برينا احدا فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم قل اوحى الي اني استمع نقر من الجرن **وعن**
علقمة قال سألنا ابن مسعود هل شهد احد منكم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجرن قال لا ولكن كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فسمعنا
قال لسمناه في الاوديب والشعاب فقلنا استطير

التف

او اغتسل فمنا بشرب ليله بات ما قوم فقال الثاني داعي الجن قد هبت
معهم فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فانا انا انا انا
واتار نهر انهم وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله
عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لجمادى كل مرة علف لذيكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانها
طعام اخوانكم وعمن ابن سعود قال اذنت النبي صلى الله
عليه وسلم ليله الجن بهم شجرة

باب القراءة في

الظهر والعصر عمن ابن قتادة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر والركعتين
الاولتين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمينا الاية احيانا
وكان يطول في الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية
وكذلك في الصبح وفي روايه ويقرأ في الركعتين
الاخريتين بفاتحة الكتاب وعمن ابن سعيده الخنذري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر

في الركعتين الاولىتين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريتين
قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر والركعتين
الاولتين في كل ركعة قدر قرأه خمس عشرة اية وفي الاخريتين
قدر نصف ذلك وعنه قال لقد كانت صلاة الظهر
تقام فيذهب الداهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضا
ثم ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى ما يطولها

باب القراءة في الصبح

عمن عبد الله بن السائب قال صلا لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح فاستفتح سورة المؤمنون حتى جاز كونه
ومروا اخذت النبي سعة فركع وفي رواية محذوف وركع
وعمن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر قاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد خفيفا
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالسجد اذ يغشي وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول
من ذلك وفي رواية كان يقرأ في الظهر

سُبْحَهِمْ رَّبُّكَ لِأَعْلَافٍ فِي الصُّبْحِ الْهَوْلِ مِنْ ذَلِكَ وَعَنْ
ابْنِ سُرَّةٍ السُّلَمِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْحَجْرِ مَا بَيْنَ السُّتَيْمِ إِلَى الْمَابِثَةِ ۝

بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

وَالْعِشَاءِ عَنْ أَمِّ الْقُضَلِ نَتِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَهُوَ يَقْرَأُ أَوَّلَ الْمُرْسَلَاتِ عَرَفَ فَقَالَتْ يَا بَنِي لَقَدْ ذَكَرْتَنِي
بِقِرَائِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا آخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فِي الْمَغْرِبِ فِي رَوَايَةٍ ثُمَّ قَاضَى
بَعْدَهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ وَعَنْ جَبْرِ بْنِ طَعْمٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ
فِي الْمَغْرِبِ وَعَنْ الْبُرَيْدِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِاللَّيْلِ وَالزُّبُرِ مَا
سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَانَ فِي سَفَرِهِ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُعَادِيهِ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَانَ فِي يَوْمٍ فَوَدَّ صَلَاحَهُ

الْحُزْنَ إِلَى الْخِثْلَانِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رَوَايَةٍ وَهُوَ رَأَى كَفَّ فَاذَانَهُمْ وَفِي أُخْرَى فَلَمَّا صَلَاةً قَالَ
هَكَذَا فَعَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ نَصَبٍ
بِشُعْبَةَ قَالَ خَلَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ جَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ
رِجْلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي بِكَفَيْتُكَ عَلَامَتُكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ
ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ وَقَالَ إِنَّمَا هِيَ بَيْنَا مِنْ هَذَا
وَأَمْرًا أَنْ نَضْرِبَ عَلَى الرُّكْبِ الْكَفَّ وَفِي رَوَايَةٍ فَقُلْتُ
بِيَدَيَّ هَكَذَا يَعْنِي طَرَفَيْ يَدَيْهِمَا وَصَعْنَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ
فَقَالَ إِنِّي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمْرًا بِالرُّكْبِ وَفِي

بَابُ غُرْطَاوُوشٍ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْأَقْبَعِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ السُّنَّةُ
فَقُلْنَا لَئِنْ أَرَاهُ جَنَابًا الرَّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ سُنَّةُ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فَتْحِ الْكَلَامِ

فِي الصَّلَاةِ عَنْ معاوية بن الحكم السلمي قال يا ابا ابي مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطين رجل من القوم فقلت
 يرحمك الله فرماني القوم باصابعهم فقلت واكمل اميأه
 ما شانكم تنظرون الى وجهي ايصرون بي ايديهم على اذانهم
 فلما رايتهم يصمتون لكاني سكت فلما صلا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فباي هو واتي ما رايت معلما قبله ولا بعد
تهرب احسن تعليما منه والله ما نهني ولا ضربني ولا شتمني قال
 ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الا الشيع
 والتكبير وقراءة القرآن كما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قلت يرسل الله الي حديث عهد بجاهليته وقد جاء
 الله بالاسلام وان من ارجاء لا ياثور الكفار قال فلا تاتينهم
 قال ومن ارجاء لا ينجو وقال ذلك شي يحدثه في صدورهم
 فلا يصدمهم وقال ابن الصباح فلا يصدمكم
 كلف قال قلت ومن ارجاء لا يحطون قال النبي من لا يبا يحط من
 وافق حظه فذال قال وكنت لي جاذبه ترغاعا الى قبل

احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب
 من غنمها وانار رجل من بني اده اسف كيا سفون لاكتي صحتها
 صكة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك
 علي قلت يرسل الله افلا اعتقها قال اتيني بها فاتيته بها
 فقال لها ابن الله قالت في السما قال من انا قالت رسول الله
 قال اعتقها فانما مؤمنه **وعن** عبد الله بن مسعود
 قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
 فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
 ير علينا فقلنا يرسل الله كنا نسلم عليك في الصلوة
 فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا **وعن** زيد
 بن ارقم قال كنا نسلم في الصلوة بكلم الرجل صاحبه
 وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوم الله فاشير
 فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
باب جواز الانتباه
 بالسلام في الصلوة وبعض الشيطان عن جابر قال

في الصلاة

أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مطلق إلى بني
المصطلق فأتيتهم وهو يصلي على بعيره فكلتة فقال
يا بئير هكذا وما زهيري بيده ثم كلتة فقال يا هكذا
وما زهيري أيضا بيده فجاء الأرض وأنا اسمعده يقرأ يوي
برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك له فأنتم
سمعتني إذا كلك إلا أني كنت أصلي وفي رواية وهو
يصلي على راحلته ووجهه إلى غير القبلة وعن ابن الزبيري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتاه يقول
اعوذ بالله منك ثم قال العنك بعنه الله ثلاثا وبسط
يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول
الله قد سمعنا تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقول
قبل ذلك رأيناك بسطت يديك قال لا أعوذ بالله إلا ببر
جانب شهاب من نار ليحمله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك
ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لو لا دعوه أحيي سليمان
لأصبح مؤثقا بلعبيته ولذا إن أهل المدينة وعن أبي هريرة

وقالوا هذا ما لم يسمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عقرتي من الحرم
جعل يفتك على البارحة ليقطع على الصلاة وإن الله
أمكنني منه فدعته فلقدهم ثم إن أربطه إلى جنب كاريه
من سوازي المسجد حتى تصبحوا تنظروا إليه اجمعون
أو كلكم ذكرت أنه قول الأخي سليمان رب اغفر لي وهب لي فلما
لا ينبغي لأحد من بعدي فزاد الله حاسيا وفي رواية

باب جواز عمل الصغير

في الصلاة وجواز التقدم والتأخر عن أبي قتادة
عن أنس بن مالك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس
وأمامه بنت ابن العاص وهي ابنة زيد بن أسد يقول
الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فإذا ركع وضعها
وإذا رفع راسه من الشجود أعادها وعن أبي جابر
أن ثقيفا جاءوا إلى سهل بن سعد قد نمازوا في المنبر
أي عودوه فهو فقال أما والله إنني لأعرف من أبي عودوه
ومن عمله وبرائه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

جلس عليه قال فقلت يا عبا بن محمد شأنا قال الدرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى امرائه قال ابو حازم رآته لبسيتها
يومئذ انظري علامك التجاز بعلمك اعواد العلم الناس
عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعت هذا الوضع فهي من طرفة الغابه
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكثر
وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم رفع فزال القهقري
حتى سجد في اصل المنبر ثم دعا حتى فرغ من اخر صلاته
ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا

لنأتموا به ولتعملوا أصلا في
باب النهي عن الاختصاص

في الصلاة وما يجوز من منس الجصاص فيهما وما لا في
البصاق عن ابن مسرور قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يصلي الرجل مختصرا **وعن معيقيب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي الرب

حتى يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **وعن ابن مسرور**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خامه في قبله
المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل
ربه فينتزع امامته يحب ان يستقبل فينتزع في وجهه
فاذا التجمع احدكم فلينتزع تحت يساره تحت قدميه فان
لم يسجد فليقل هكذا وصف القاسم فتقل في توبه
ثم مسح بفضة على بعض **وعن ابن مسرور** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة
فانه يناجي ربه فلا يسرق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدميه وعند قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البساق في المسجد خطيبه وكفارتها
دفتها **وعن ابن مسرور** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرضت على اعمال النبي حسناتها وسيئاتها فوجدت في
بحاسن اعمالها المزدى بما طعن الطهرون وحدثت بساتين
اعمالها بالخالفة فلو كان في المسجد لا تلتزم **وعن عبد الله**

الحسين بن علي بن الحسين

ابن الشخير قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ الله
تخضع فدل كما ينبغي عليه

باب الصلاة في النعلين

والثوب المعلوم ونحوه الطعام عن سعيد بن زيد قال
قلت لا تسر ابن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
النعلين قال نعم وعن عائشة قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في خيمته ذات اعلام فنظر الى علمها
فلما قضى صلاته قال لا يبول بهذه الخيمه الى يومئذ
وايتوني بالنجانية فاني الهتنى اني في صلاتي وعن ابن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضر
الصلاه فابدؤا بيه قبل ان تصلوا صلاه المغرب ولا تعجلوا
عن عشايم وعن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
عند عائشه وكان القسم رجلا لحانه وكان لام ولد فقالت له
عائشه مالك لا تحدث كما حدث ابن ابي عمير هذا ما اني قد علمت من
ابن ابي عمير هذا اذ شتمته وانت اذ شتمتني قال فغضب القسم

واضبت عليهما فلما راى ما يده عائشه قد اخطى ما قام قالت ان قال
اصلي قالت اجلس عند راسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلاة بحضره طعام ولا وهو يدفع اليه الا خبثان

باب النهي عن اتيان

المساجد من اكل الثوم او البصل واخر اخرج من وجدته رحمتها
من المسجد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في غزوه يقول من اكل من هذه الشجره يعني الثوم
فلا ياتي المسجد ومن حديث ابن مسعود قال لا يقرب من المسجد
معنا ومن حديث ابن مسعود قال لا يقرب من المسجد
ولا يودي بنا من مح الثوم وعن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقله الثوم
وقال امره من اكل البصل والثوم والحراث فلا يقرب
مسجدا فان الملائكه تنادي مما تادي منه مؤلام
وفي رواية قال من اكل ثوما او بصلا
فليغتسل لنا وليغتسل المسجدين وليتعدا في بيته وانه

أني بقدر فيه خضرات من يقول فوجد لها رجاء فقال
فاجتنب ما فيها من القول فقال قروبوها إلى بعض أصحابه
فلما رآه كره الكهف قال كل فاني أنا حي من لا تهاجي **ع** ومن
إليه سجد الخدرى قال لم بعد أن فتحت خيبر فوقعنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقعة اليوم
والناس جوع فاكلنا منها كلاً شديداً ثم رجعنا إلى المسجد
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمح فقال من أكل
من هذه الشجرة الجنة شيئاً فلا يقربنا في المسجد فقال
حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس إنه ليس بالحق ما أحل الله لي ولكنها شجرة
أكره رجوها **ع** عن معاذ بن أنس أنه طمحه أن عمر بن
الخطاب خطب يوم الجمعة وذكر نبي الله صلى الله عليه
وسلم وذكر أبا بكر قال الذي رأيت كان ديكاً نقرون ثلاث نقرات
وأنى لا أراه إلا حضوراً جل وأزاقوا ما يأمرون به إن استخلف
وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث

بنيته فإن عجلت بامر الخلافة شوي من هذا ولا الشئ
الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
وأنى قد علمت أن أقواماً يطعنون في هذا الأمر أناضيتهم
بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا ذلك فاولئك أعداء
الله الكفرة الضلال ثم أنى لا ادع بعدى شيئاً أهر
عندي من الكلاله ما راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شئ ما راجعته في الكلاله وما اغلظ
الي في شئ ما اغلظ لي فيه حتى طعن بأصبعه في صدري
وقال يا عمر لا تخفيك أية الصيف التي في آخر سورة النساء
وأنى أن عشر اقرب فيهما بقضيه يقضي به من يقدر القرآن
ثم قال اللهم اني أشهدك على أمر الامصار فاني أمتا بعثتم
عليهم ليعدوا عليهم وليعملوا الناس دينهم وسنة نبيهم
ويقسموا فيهم ويؤمروا إلى ما أشكل عليهم من أمرهم
أنكم أيها الناس تأكلون شجرة تزين لأرأئها الإخبيثتين هذا
البصل والثوم لقد رتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن لا يقدر القرآن

اذا وجد رجليهما من الرجل في المسجد اترده فاحرج الى القيع
من اهلها فليمنها بطحاه

باب النية عزان

تشهد اصاله في المسجد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا يفتد ضاله في
المسجد فليقلل ارجلها الله عليك فان المساجد لم يهر
لهذا وعن سليمان بن عبد الله عن ابي اسيد بن رجاء انه سئل
في المسجد من دعا الى الجاه الا حجة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا وجد انما بنيت المساجد لما بنيت له وفي رواية
جاء امراني بعد ما صلا النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر فادخلوا من باب المسجد وذكر مثله

باب الامر بسجود السهو

وما جاف من شها عن الجلوس الوسطاه عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حمدك اذا قام
يصل جاهد الشيطان فليس عليه حتى لا يدركك صلاة

فاذا وجد ذلك احدثكم فليستجد سجدة ثم وهو جالس عن
عبد الله بن الحبيب قال صلا لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
معته فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدة
وهو جالس قبل التسليم ثم سلم راى في روايه وسجدتها

باب من لم يدرك

صلوات عن ابن سبيد الخذري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم
يدرك صلاته اثنان او اربعة فليطرح الشك وليبين على
ما استيقن ثم يستجد سجدة قبل ان يسلم فان كان صلاته
شغبت له صلاته وان كان صلاته اثنان او اربعة كانتا عينا
للشيطان وعن علقمة قال قال عبد الله صلى الله عليه
وسلم قال ابراهيم بن سعيد راى ابا بكر بن عبد الله بن
معه فلما سلم قبل ان يسلم الله احدث في الصلاة شي قال

وَمَادَا أَفَالُوَ أَصْلَيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَتَنِي رَجُلُهُ وَاسْتَنْقِلَ
الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ
أَنْتُمْ لَوْ حَدَّثْتُمْ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا تَلُمُ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُنْسِي
كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُوا بِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ
فَلْيُتَخَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ
فَلْيَنْظُرْ آخَرَ ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ وَفِي أُخْرَى فَلْيَتَخَرَّ
أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ **وَفِي أُخْرَى** فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
وَفِي أُخْرَى أَنْتُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاحُ حَسَنَاتٍ غَيْرِ شَكٍّ
بَابُ مَا جَافِيَ مِنْ سَلَامٍ
ثَلَاثَ أَثْنَيْنِ عَنْ أَبِي مُرَيْدَةَ قَالَ صَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعِشِيِّ أَمَّا الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَأَى جَدَّ عَلِيٍّ قَبْلَهُ الْمَسْجِدَ فَاسْتَدَّ
إِلَيْهِمَا مُغْضِبًا وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ مَكْرُومٍ فَهَابَاهُ أَنْ يَنْكَلِمَا
وَخَرَجَ شَرَّ النَّاسِ يَقُولُ لَوْ نَفَضْتُ الصَّلَاةَ فَقَامَ

ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ فَقَطَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ الْوَاصِدُ لَمْ تَصِلْ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلَا
رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ
ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَاجْبُرْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَضِرٍ أَنْتُمْ
قَالَ وَسَلَّمَ **وَفِي رِوَايَةٍ** أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ غَيْرِ
شَكٍّ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي جَوَابِ
ذِي الْيَدَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ
يُرْسُولُ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدُّوْهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا نَعَمْ يَرْسُولُ اللَّهِ
فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ
ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ الشَّرِيعَةُ السَّبْعُ وَالْعِشْرِينَ **وَعَنْ**
عُمَرَ بْنِ حَضِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى الظُّهْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مِنْزِلَهُ فَقَامَ
إِلَيْهِ رَجُلٌ يَحْمِلُ الْخِرْبَاءَ كَانَ يَدْبُرُ طَوِيلًا فَقَالَ

يرسول الله فذكر له صبيعه وخرج غضبان فخر ردا
حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فضلا

ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم
باب ما جاء في سجود القرآن

عن ابن عمر قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فيسر بالسجدة فسجد بها حتى اذ رحمتا عنده حتى ما لم يجد
احدا مكانه يسجد فيه في غير صلاه وعن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ او النجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيئا اخذ كفان من حصا او تراب
فرفعه الى جهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد
رأيتُه بعد قتل كافر او عن عطاء بن يسار انه اخبر
انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال اقرأه
مع الامام في شئ وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والنجم اذ هو في سجدة وعن ابن عمر
قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذ السماء

انفتحت واقربا بانهم ربك ه

باب كيفية الجلوس

للشهادة عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت يده اليمنى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه وأشار
باصبعه الاوسط الى ركبته ووضع يده اليسرى على ركبته

اصبعه الوسطا ويطم ركبته اليسرى ركبته وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة
وضع يده على ركبته ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى
فدعيها ويده وعقد ثلاثا وخمس اشار بالسبابة
باصبعها على ركبته

باب كيفية الصلاة

وبأي شيء كان يعجز فاقضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر ان امير المؤمنين سلمة بن عبد الله قال قال عبد الله
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة
ابن سعد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دوره اليمنى ووضع
اليسرى على ركبته

اليسرى على ركبته
باسطها عليها وفي
رواية اخرى

يَسْلَمُ عَنْ مَسِّهِ وَعَنْ نَسَاوِهِ حَتَّى ارَى يَاضَحَهُ ۝ وَعَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ ۝ وَعَنْهُ أَنْ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ حِينَ
يُنْصَرَفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَيْهِ عَهْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ ۝

بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ

فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَغَيْرِهِ ۝ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ
وَمِنْ تَقُولِ هَلْ شَعَرْتَ أَنْ تَقْتَنُوزَ فِي الْقُبُورِ قَالَ فَاذْنًا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تَقْتَنُزُ يَهُودُ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبَّيْنَا لِيَايَايَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنْ تَقْتَنُوزَ فِي الْقُبُورِ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَسْتَعِذُّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۝ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَتْ
فَمَا زَايَنَةُ بَعْدَ فِي صَلَاةٍ لَا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

فَقَالَ اللَّهُ بِشِيرَانٍ مِنْ عِدَامَةِ اللَّهِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيْكَ يَرْسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْكَ قَالَتْ فَتُكْتَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمُوتَ
أَنْ لَمْ يَمُتْ أَمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَعَنْ
إِبْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ قَالَ لَا أَهْدِيكَ
هُدًى بِهِ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا
قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نَسَلِمُ فَكَيْفَ نَصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَعَنْ أَبِي جَمِيلٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَرْسُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّيُ
عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَذُرِّيَّتِهِمْ كَمَا بَارَكْتَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَذُرِّيَّتِهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

وعنه هـ ربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من صلا على
واحدة صلى الله عليه عشرا

باب التحييد والتأخير

عن ابن مسرره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله من حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافقه قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه و
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امر الامام فاستجبوا
فانه من وافقه تأييد الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول امين وفي رواية اذا قال الحمد ثم امين والملائكة
في السماء امين فوافقه امين في الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي اخرى اذا قال القاري غير المخطوب
عليهم ولا الصائين فقال من خلفه امين فوافقه قوله قول
اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه
باب انما جعل الامام

على موضعها ونحوها فاستعنت بالله تعالى وبأدركت الى مقتضى
الاستبارة بعد ان قد ثبت في ذلك دعا النفع والاستحارة فافترت
من الاسناد على ذكر صاحب الان يدعو الحاجه الي ذكر غيره
فاذكروه لزياده فايده وحصول عايدة ومن تكرار المتون على
الكلها مستافا واجتمعتا سباقا بلحقا به ما في غيرها من
الروايد يحافظ ان شاء الله على ان لا يغفل منه شيئا من القوايد
فاذا قلت عن ابن مسرره وافرغ من سباق متبنيه قلت وفي
روايد اعني انه عن ذلك المصاحب المتقدم من غير ذلك الطريق
وربما قدمت بعض الحاديت واخرت حسب ما اليد اضطررت
حرصا على ضم الشئ لمشاكله وتقريبها الى سناوله وقد اجهدت
فيما زويت ورايت وجه الله الكريم تصدق وهو المسؤول
في ان ينفعني به وكل من اشتغل به ويبلغنا المأمول وان جعلنا
واباه من العلماء العاقلين الهداة المهتدين وهو المستعان
وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل
باب وجوب الترواية

عن الثقات والتجديز من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا انكروا ما ليس منكم فتنبوا الآية وقالوا شهدوا على محمد واذاوى عدول منهم وقالوا من تزعمون من هؤلاء **مسلم** عن المغيرة بن شعبه وسموه نرجس بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين وعن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا على فائدة من كذب على يبلغ النار وعن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على احد فمن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار

باب النهي عن ان

تحدث بكل ما سمع عن حفص بن غاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يتحدث بكل ما سمع قلت اكثر الناس يرسله عن حفص لا يذكر ابا هريرة وقال عمر بن الخطاب وابن مسعود بحسب

واستوفى الحديث

من الكذب ان تحدث بكل ما سمع وقال ما لك اعلم انه ليس بشيء رجل حدثني كل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع **مسلم** عن شفي بن حسين قال سالت ابا يس بن معاوية فقال اني اراي قد كلفت بعلم القرآن فاقروا سورة وفتر حتى انظر فيما علمت قال ففعلت فقال يا ابن ابي طالب لك ياك والشناعة في الحديث فانك قل ما حملها اجدا الا ذلك في نفسه وكذب في حديثه وعن عبد الله بن مسعود انه قال ما انت محدث قومنا حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان بعضهم فتنة **باب**

التحذير من الكذب ابين عن

ابن هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان رجال ياتونكم من الاجاديت بما لم يسمعوا به ولا يادكم فاياكم واياهم لا يصلونكم ولا يفتنونكم وقال عبد الله بن الشيطان ليمثل في سورة الرجل في القوم فيجدهم بالجديث من الكذب فيستفزون يقول الرجل

منه سمعت رجلا عرف وجهه ولا ادرى ما السند حدث وقال
عبد الله بن عمر بن العاص ان في الحشر شيئا طيبا من سيرة اوتفها
سليم بن يوسف ان يخرج فتقرأ على الناس من اناء

باب الاسناد

الذي قال محمد بن سيرين ان هذا العلم دين فانظره واعلم تلخاوت
دينكم وقال لم تكونوا اجتالون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة
قالوا سموا الناس فلم ينظروا هذا السنة فيؤخذ حديثهم وينظر
اهل البيت فلا يؤخذ حديثهم وقال عبد الله بن المبارك
الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال من شأنا ما شأنا وقال ابن
ويزن القوم القوايم يعني الاسناد وعن مجاهد قال اجابني العدي
ابن عبيد بن جراح حدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عيسى بن ابي
لحديثه ولا ينظر له فقال يا ابا عبد الله ما لي لا اراك تسمع حديثي
اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن
عبيد انما اتخاها اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله

ابن ان يخص فضل عنايه من تصحيح وضبط ورأيه
وحفظه ونقحه ودرأيه اذا اعتنا به حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيشر في الدقائق ويهمل الحجة ويسند
الاعتبار وينقح البصائر ويفتح الابصار ويميز عن الجملة
ولم ينج بالائمة الا بسوار ويدخل الجنة ويخرج من النار وقد
اعاز الكرم الوهاب على الاعتناء بهذا الكتاب فلهذا روي
وتقييد اعز جماعة من اعلام العلماء وتألفت في النقطة فيه
بعض سادات الفقهاء فمن روي عنه عند الشيخ الفقيه
القاضي المحدث الثقة الثبت ابو الحسن علي ابن الشيخ الزاهد
القاسم المحدث المقيد ان عبد الله بن محمد بن علي بن حفص المحض
قرا عليه بقرطبة وهو بمسك اصله نحو المائة من مئة
اخرها سبعان سنة سبع وسبعمائة والشيخ الفقيه القاضي
الاعمال العلم الاعلم ابو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن
حوط الله قسرة وسماعا للثب منه واجازة لسابره
وذلك بقرطبة في مئة اخرها ما تقدم فلا يبين ما حدثنا
الشيخ الامام الجافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك

سَعُود بن شَكْوَال قَرَأَهُ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْعَاصِي
سَمَاعًا جَمِيعَةً الْأَوْرَقَانِ مِنْ آخِرِهِ أَجَازَةً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْعُذْرِي
قَرَأَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ شَدَّادٍ الزَّازِي سَمَاعًا بِمَكَّةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلُودِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
سَفِيٍّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَقَدْ رَوَيْتُهُ عَنْ غَيْرِ
وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ الْأَعْلَامِ قَرَأَهُ وَأَجَازَهُ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا عَنْ الشَّيْخِ
الْشَّرِيفِ أَبِي الْفَاخِرِ سَعِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَأمُورِيِّ الْهَاشِمِيِّ سَمَاعًا
عَنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحَدٍ الْأَصَاعِدِيِّ
الْعُرَاوِيِّ سَمَاعًا عَنْ أَبِي أَحْمَدَ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَدْ رَوَيْتُهُ عَنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ
بِأَسَانِدٍ عَدِيدَةٍ وَفِيمَا ذَكَرْنَاهُ كَفَايَةً وَاللَّهُ الْمُوفقُ لِلْهَدَايَةِ
وَلَمَّا قَامَتِ الْهَمَمُ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِبَ الْغَايَاتُ مِنْ حِفْظِ جَمِيعِ
هَذَا الْكِتَابِ بِمَا اسْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسَانِيدِ وَالرَّوَايَاتِ أَشَارَ مِنْ
أَشَارَتِهِ عَنْهُ وَطَاعَتُهُ حَتَّى أَتَى بِقُرْبِهِ عَلَى التَّحْفِظِ وَتَبَيَّنَ
عَلَى الْمُتَفَقِّهِ بَارَ تَخْتَصُّرِ أَشَانِيدِهِ وَبِحَذْفِ تَكَرُّرِهِ وَبَيِّنَةٍ عَلَى مَا
نُضْمَتُهُ أَحَادِيثُهُ بِمَنْزِلِهَا عَنْ شَفَرِ عَنْ مَعْنَاهَا وَتَدَلُّ الْعُلَّالِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ شَدَّادٍ الزَّازِي سَمَاعًا بِمَكَّةَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِأَذَانِنَا فَلَمَّا رَكِبَ
النَّاسُ الصُّعْبَ وَالْأَوَّلُ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِضُ فِي رَوَايَةٍ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا نَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصُّعْبَ وَالْأَوَّلُ لَمْ نَأْخُذْ

باب الأمر بنشر النفاث

سَأَلَ لَهْمُ وَوَجُوبُ الْكُشْفِ عَنْ لَهْمٍ عَيْبٍ مِنْ قَوْلِهِ الْحَدِيثُ عَنْ
عَلَيْشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمْرًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُنْشَرَلَ النَّاسُ مِنْ أَرْهَمِ اسْتَدْلَى بِهِ مُسْلِمٌ كَذَا أَوْ لَمْ يُسْنَدْ
وَقَدْ سَنَدَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مُصَنَّفِهِ وَأَبُو بَكْرِ الْهَرَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ
وَقَالَ لَا يَعْلَمُ الْأَمْرَ حَدِيثٌ يَمُونُ مِنْ شَيْبٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ أَبِي عَقِيلٍ حَبِيبِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ صَاحِبِ
هَمِيَّةٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَسَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ
فَقَالَ حَبِيبُ الْقَاسِمِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ قَبِيحٌ عَلَى مِثْلِكَ عَظِيمٌ يُشَالُ
عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذَا الدِّينِ فَلَا يُوْجَدُ عِنْدَ لِمَنْ يَعْلَمُ وَلَا فَرَجَ
أَوْ عِلْمَ وَلَا مَخْرَجَ فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ وَغَيْمٌ ذَاكَ قَالَ لَكَ

امامى هدى ان بكره عنه قال يقول له القسم اقبض من ذلك
عند من عقل عن الله ان اقول غير علم واخذ من غير ثقة قال فتكت
فما اجابه وجر وايد فقال له يحيى بن سعيد والله انى اعظم
ان يكون مثلك فاثبت ابن امي الهدي يعني عمر وابن عمر بن عمر
عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن عبد الله
وعنه من عقل عن الله ان اقول غير علم واخذ من غير ثقة
وقال يحيى بن سعيد القطان لم تروا اهل الخير في شئ اكد
منهم في الحديث قال مسلم بحري الكذب على لسانهم ولا
يتعدون الكذب وقال ابو الزناد اذكرت بالمدينة ما به
كلهم يامون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهل الله وقال
يحيى بن سعيد سالت سفين الثوري وشعبه وما كانا وان عينة
عن الرجل لا يكون ثمتا في الحديث فيأتي الرجل فيسألني عنه
فقالوا الخبر عنه انه ليس بثبت وذكر مسلم عن جماعة
كثيرة من السلف كابن المبارك والشعبي وابراهيم النخعي
وابن السكيت وغيرهم النصيب علي بن ابي ابيهم

بالايمان بالله وحده وقال اهلندون ما الايمان بالله قالوا الله
ورسوله اعلم قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وابينا الزكاة وان توردوا خمس من المعسر
ونهاهم عن الدبا والخنم والمزفت ورتما قال المقير ورتما
قال النقيز وقال احفظوه واخبروا به من ورايهم وفي
روايه من وراهم وعن ابن سعيد الخدري ان الناس
عبد القيس قد هو اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
لخوما تقدم وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امركم باربعة وانها كمن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
واقموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا
الخمس من الغنائم وانها كمن اربع عن الزكاة والخنم والمزفت
والنقيز قالوا يا نبي الله ما عليك بالنقيز قال بل جدد فقره
فتقدون بغيره من القطر عاء او قال من التمر ثم تصبون
فيه من الماء حتى اذا سكر غلبانه شربتموه حتى ان
احدكم او احدكم يضرب ابن عمه بالسيف قالوا في اليوم

عجل أصابته جراحة كذلك قال وكنت أحبا ما جيت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقيم نشرب يرسل الله قال
في أسقية الآدم التي ثلاث على أفواهها فقالوا يا نبي الله ان
أرضنا كذا ما الجردان ولا يتقافيهما أسقية الآدم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أكلتها الجردان قال وإن
أكلتها الجردان قال وإن أكلتها الجردان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا شجر عبيد القيسر أن فيك خصلتين
يحببهما الله الجلم والأناة

باب أول ما يحب على

المكلفين عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذ إلى اليمن فقال لك ستقدم على قوم أهل كتاب
فليكن أول ما ندعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله
فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا فعلوا فإخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم
فترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها أخذ منهم وثوق

كتابهم أموالهم وفي رواية عن ابن عباس عن معاذ قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ثلثي قوما الحديث
بحوره وراد وأثوق دعوه المظلوم فأنه لين بينهما وبين الله بحجاب

باب يقاثل الناس إلى

أن يؤخذوا الله ويلتزموا شرايع دينه عن ابن عباس
قال لما أتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه إن بكر كيف يقاثل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاثل الناس
حتى تقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم
منه ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال
أبو بكر والله لا أقاثل من فرغ من الصلوة والزكاة فإن
الزكاة جنى المال والله لو سغوي عقالا كانوا يؤدونه
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر الخطاب فوالله ما هو إلا أن الله قد شرح

صد راي بكر للقتال فعرفت انه الحق . وعنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وما جئت به فاداء
فعلوا ذلك عصوا نبي دمام واموالهم الا خفها وحسابهم على الله
باب في قوله تعالى
انك لا تهدي من احببت . عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب لم وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية
بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم به على ملة
عبد المطلب وانا اقول لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله لا تستغفرن لكم ما لم

ام والله

٨٥
عندك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الحميم وانزل الله في ابي طالب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله مهدي من يشاء وهو اعلم بالمهدين . وفي رواية قال
ابو طالب لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك
الجزع لا قدرت بها عينك فانزل الله لا تهدي الى يده . انك
باب من لقي الله تعالى
عالم ابدا دخل الجنة . عن عثمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة . وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسير قال فنفتنا اذ واد القوم حتى مر
نحجر بعض حمالهم قال فقال عمر بن رسول الله لو جمع
ما بقي من اذ واد القوم فدعوت الله عليها قال ان فعل قال
يادو التري بئره وادو التري بئره قال وادو النواه

بنوا فقلت وما كانوا يصنعون بالنواه قال يصونه وينشرون
عليه الما قالوا فدعا عليهما حتى ملا القوم انهم قال
فقال عند ذلك شهدان لا اله الا الله واني رسول الله لا
يلقي ما عبد غيري شال فيهما الا دخل الجنة وفي رواية
حتى اجتمع على القطع من ذلك شئ يسير قال فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا في
او عيتكم قال فاخذوا في او عيتهم حتى ماتوا في العسكر
وعا الاملوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقي الله ما عبد غيري شال فيخرج من الجنة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال شهدان لا اله الا الله وحده وان محمد عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله واهله وكتبه القاهما
الي مسرهم وروحهم منه وان الجنة حق وان النار حق
ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وفي رواية

ما كان من عمده باب
حقوق الله تعالى على العباد
عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليشربني وبينه الاموخرة الرجل وفي رواية على حماد
يقال له عفير فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم قال لا يعذبهم
باب
الشفقة بالشهادتين بل لا بد من استيقان القلب عن

ابو هريرة قال كنا فعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فابطأ علينا وخشينا
ان يقطع دونه ففزعنا وكننا فكننا اول من فرغ فخرجت
ابنغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا
للانصار لبني النجار فدرت به على اجدله بابا فلم اجد قالا
ربيع يدخل في جوف حايط من بين سر خارجه والربيع
الجدول فاحققت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم بين رسول الله قال ما
شأنك قلت كنت بين أظهرنا فمقت فابطأ علينا
فخشينا ان يقطع دونه ففزعنا فكننا فكننا اول من فرغ
فانيت هذا الحايط فاحققت كما حقت الثعلب هادوا
الناس وراي فقال يا باهريرة واعطاني تعليبه قال
اذهب بنقلها تبرز لقيت من وراء هذا الحايط تشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرة بالجنة فكان

اول من لقيت عمر فقال ما عانان المنع لان يا باهريرة قلت فاننا نعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بها من لقيت يشهد ان لا
اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرة بالجنة قال فضرب عمر
بشده بين يدي فخررت لا ستي فقال ارجع يا باهريرة فارجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمشت بحاور كبتني عمر فاذا
هو على انثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا باهريرة
قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني به فضرب من يدي
معه خررت لا ستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر ما جعلك على ما فعلت قال رسول الله يا
اشوامي بعثت اباهم مرة بنعيلك من لقي يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه بشرة بالجنة قال نعم قال فلا تشغل
فاني احشيت ان يشغل الناس على ما فعلهم يعملون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم وعمر انشرك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعاذ من جمل زديفه
على ان يشغل قال انعاذ قال ليك رسول الله وسعدك قال

باب من يذوق طعم

باب الامان شعب

八

وسلم برجل من الانصار يعط اخاه في الجيا فقال الحليم

فقال المجاهد الايمان ٥ وعن عثمان بن حنيف عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال الحي لا ياتي الا بخير ٥ فقال بشير

بُذِرَ أَنْهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ أَنْ تَسْتَعِذَّ وَقَالَ أَوْ مِنْهُ سَكِينَةٌ

فقال عمران بن حصية اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

و بحمدی عن محفلنا ۱۰۱ - ۱۰۲

بَابُ الاستقامة

في الاسلام واي خصا له حيزه عن شفيان ابن عبد الله

التَّقِي قَالَ قَلْبِي بِرَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ فِي الْإِسْلَامِ قَعْلًا لَا

اسال محمد ادا بعدك في رواية غيرك قل اقل است

والله ثم استقم وعز عبد الله بن عمر اني خلا سال رسول

٢
سنة وثمانين
ومئذ ضعفت
وعصب عذارى
الملك اجدل من
الملك اسلم
ولعازت فداها
عذارى وعصب
ولما بعد ان صا
عنه انه لا

الله صلى الله عليه وسلم اتي المسلمين خيرا قال تطعموا الطعام
وتقرأوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥ وفي لفظ اخر
اى المسلمين خيرا قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥
وعن جابر ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥

بَابُ لَا يَصِحُّ الْإِيمَانُ

حَتَّى تَكُونَ بِحَبِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاحِمَةً عَلَى
كُلِّ حَبِيبٍ ٥ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٥ فِي لَفْظٍ آخَرَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ ٥ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٥ وَعَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحِبَّ

بَابُ حَسَنِ الْجَوَارِ

وَأَكْرَامِ الضَّيْفِ مِنَ الْإِيمَانِ ٥ عَنْ أَنَسٍ مَرْبُورَةً قَالَ قَالَ

الله صلى الله عليه وسلم لَا يَدْخُلُ مَنْ لَا يَأْمُرُ جَارَهُ بِوَابِقَدِهِ ٥
وَعَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ٥ وَمَنْ كَانَ يَوْمًا
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمًا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ٥

بَابُ تَجْبِيرِ

الْمَنْكُورِ مِنَ الْإِيمَانِ ٥ عَنْ سَفِينٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرَّوَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ
الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَقَالَ قَدْ تَرَكْتُ مَا هَذَا لَكَ فَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ مَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رَأْيًا فليُغَيِّرْ
بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِسَانَهُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فبِقَلْبِهِ
وَذَلِكَ أَوْعَى الْإِيمَانِ ٥ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
أُمَّةٍ قَبْلَ الْآكَازِلِ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّوهُ وَأَصْحَابُ بَاخْدُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ وَيَقْتَدُونَ بَامْرَةٍ ثَمَّهَا خَلْفٌ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلُوفٌ
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ مِنْ جَاهِدِهِمْ

لَمْ يَلْسَانُهُ فَمَوْمَرٌ لَيْسَ وَتَأْذَلُكَ مِنْ الْإِيمَانِ حَبَّةٌ مِنْ خُرْدٍ

بَابُ الْإِيمَانِ تَكَارُ

وَالْحِكْمَةُ تَمَانِيهِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَوَالِيهِ فَقَالَ إِنْ الْإِيمَانُ هَاهُنَا وَأَنْ الْقِسْوَةَ
وَعَلِطَ الْقَلْبُ فِي الْفَدَادِ مِنْ عِنْدِ أَصُولِ الدَّنَابِ الْإِبْلَ حَبَّةٌ
يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رُبْعِهِ وَمُضَرٍّ وَعَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَاهِلُ
الْإِيمَانِ هُمُ الرَّاغِبِينَ وَأَضْعَفُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ تَكَارُ وَالْحِكْمَةُ تَمَانِيهِ
السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَمِّ وَالْفَخْرِ وَالْخِيَلَةِ فِي الْفَدَادِ مِنْ أَهْلِ الْوَيْدِ
قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلِظَ الْقُلُوبُ وَالْجَفَاءُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْإِيمَانُ فِي
أَهْلِ الْحِجَازِ

بَابُ الْحَبَّةِ

فِي اللَّهِ تَعَالَى وَالْقِيَمُ مِنَ الْإِيمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَوُفُّوا وَلَا تَوُفُّوا
حَتَّى تَحَابُّوا أُولَئِكَكُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ إِذَا فَعَلْتُمْوه تَحَابَبْتُمْ أَقْبَشُوا السَّلَامَ
بَيْنَكُمْ وَعَنْ نَسِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَ النَّصِيحَةَ
قُلْتُ أَلْبَسَ قَالَ اللَّهُ وَلِكِتَابِهِ وَلَوْ مَوْلَاهُ وَلَا يَمُتُهُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتُهُمْ
وَعَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَا بَعْثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ
أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَالنَّصِيحَةَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَفِي رَوَابِعِهِ
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ قُلْتُ مَنِي فِيهَا اسْتَطَعْتُ وَالنَّصِيحَةَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

بَابُ لَا يَزِيهِ الزَّالِي

حِينَ يَزِيهِ وَهُوَ كَامِلُ الْإِيمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزِيهِ الزَّالِي حِينَ يَزِيهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَلَا يَسْرِقُ الْمَسَارِقُ حِينَ يَسْرِقُونَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ
حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْيَهُ إِذَا تَشَرَّفَ بِرُفْعِ
النَّاسِ إِلَى فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُ بِهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا
يَعْمَلُ عَمَلًا يَغْلُو وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَايَاكُمْ يَا كَرِيمُ وَالْقَوِيَّةُ بِمَعْرِفَتِهِ
بَعْدَ ذِكْرِهِ بِأَسَانِيدٍ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ

باب علامات النفاق

عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا او من كانت فيه ثلثة
شبهت من كان فيه ثلثة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا اخامه خسر وفي رواية ياتي
المنافق ثلاثا وان صام وصلا وزعم ان مسلم ولم يذكر واذ انهم

باب من كفر

مسلم او كفر حقه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايتا امرؤ قال لا خبيثه كافر فقد باء بها احدهما
ان كان كافرا والا رجعت عليه وعن ابن عمر انه سمع
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لير من رجل لغيره
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعانا للبشر فليس منا وليتوا
مقعد من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عذو الله
وليس كذلك الا جاء عليه وعن سعد بن زيد وقاص
وان بكركه كلاما قال سمعته اذ ناي ووعاه قلبي محمد صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول من ادعانا الى غير الله وهو يعلم
انه غير الله فالحجته عليه حرام وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقناله كفره وعن جرير قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت يا الناس ثم قال لا رجوعا
بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعضهم وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ايتا عبدا بن من مواليه فقد كفر حتى يرجع
اليهم وفي اخرى ايتا عبدا بن فقد يرت منه الذم
وفي اخرى اذا بن العبد لم تقبل له صلاة وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتنان في التلويح فيهم
كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت

باب نسبة

الاجتراح لغير الله تعالى كفر عن زيد بن خالد الجهني
قال اخذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح اجمعين
في اشرسما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال

فَلَمَّا دُرُوهُ مَاذَا قَالُوا رَبِّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ أَصْبَحَ
مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِينَ وَكَافِرًا مِمَّنْ قَالَتْ طَرَفًا مِنْهَا بَعْضُ اللَّهِ وَرَحِمَهُ
فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ كَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَتْ طَرَفًا مِنْهُ وَكَافِرًا
فَذَلِكَ كَافِرٌ بِمُؤْمِنٍ بِالْكَوْكِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَابِرٌ قَالَ بِطَرَفٍ
النَّاسِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرًا وَمِنْهُمْ كَافِرًا قَالُوا
هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِقَدْ صَدَقَ نَوَكَذًا وَكَذًا قَالَ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَلَا تَقْسِمُ بِمَوْفِعِ النُّجُومِ حَتَّى يَبْلُغَ
وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ

بَابُ حُبِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

آيَةُ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حُبُّ عَلِيٍّ نَصَرُ آيَةِ الْإِيمَانِ
وَبَعْضُهُمْ آيَةُ النِّفَاقِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْإِيمَانِ لَا حُبَّ لَهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَعْصِيهِمْ
إِلَّا مُنَافِقٌ مِنْ أَحِبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمِنْ أَبْغَضِهِمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ

وَعَنْ رِجَالٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ السَّمَاءَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ
إِلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى لَا تُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ

بَابُ كُفْرِ إِنْ الْعَشِيرَةِ

وَكُفْرُ دُونَ كُفْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَأْمُرُ عَشِيرَةُ النَّاسِ بِصَدَقَةٍ وَكَثُرَ الْأَمْسِيَّةُ فَخُفَّازٌ
فَإِنْ أَتَيْتُمْ أَهْلَ النَّارِ فَقَالَتْ أَمْرًا مِنْهُمْ جَزَلُهُ
وَمَا النَّاسُ يَسْأَلُونَ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ تَكْثُرُ اللَّعْنُ
وَتَكْفُرُ الْعَشِيرَةُ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَافِضَاتٍ عَقِيلٍ وَدِينٍ أَدْبَتُ لَدَيْهِ
لَيْسَ كُنْ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ وَمَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ وَالْيَدَيْنِ
قَالَ مَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ أَمْرَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةُ بَعْضٍ
فَهَذَا نَقْصَانُ الْعَقْلِ وَتَكْتُلُ لِلْيَمَانِ وَمَا تَصْلَى وَتَنْظُرُ فِي رِضَا
فَهَذَا نَقْصَانُ الدِّينِ

بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ

حُجَّةُ الْكُفْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ الْكُفْرُ تَرْكُ الصَّلَاةِ

وعنه هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ
ابن آدم الحمد فجد اعز الشيطان سكي يقول يا ويله وفي
رواية يابوتى امر ابن آدم بالبحود فجد فله الجنة وامر
بالسجود فابيت فلى النار

باب الايمان افضل

الاعمال عن هرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله وقيل
ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرورة
وعنه ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان
انفسها عند الله واكثرها ثمتنا قال فان لم افعل قال تعش
صانعاً او تصنع اخرق قال قلت يا رسول الله ايتى ضعفت
عن العمل قال تلف شرل عن الناس فانما صدقة منك على نفسك

باب اي الاعمال

بعد الايمان افضل عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت

الله والجهاد في سبيل الله ايتى افضل

بعض

ثم ايتى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قال الجهاد في سبيل
الله فماتركت استرته الا ارعاً عليه وفي رواية الصلاة
على مواقيتها

باب اي الذنوب اعظم

ذكر الصباينة عن عبد الله قال قال رجل يرسول الله
اي الذنوب اكبر عند الله قال ان تدعوا الله ندأ وهو خلقك قال ثم
اي قال ان تقتل ولدك مخافه ان يطعم معك قال ثم ايتى قال ان
تتزوج جارية فافترسك الله فصد بها والدين لا تدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله بالحق ولا
يبنون من يفعلك ذلك يلقى ثامنا وعن ابن عمر قال كذا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ابيحكم يا كبر الكبار
ثلاثاً الا شر الله وعقوق الوالد بن وشهادة الزور وقول
الزور وكون رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلب الجاهل
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وعن ابن عمر
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع

رسعود

الموت فقات قبل رسول الله وما هن قال الشكر بالله والشجر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الزنا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقد ف المحصنات
العساقلان المومنات وعن عبد الله بن عمر بن العاص
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا اي رسول الله وهل يشتم الرجل والداه قال نعم
يسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه

باب لا يدخل الجنة

من في قلبه كبر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال الرجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر
بطر الحق وغمط الناس وفي رواية لا يدخل النار
احد في قلبه مثقال حبة من ايمان ولا يدخل الجنة احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وعن جابر

من خردل

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال رسول الله ما الموحش
قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات

باب رُكوب الكباير

غير مخرج المومن من ايمانه عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انما جبريل عليه السلام فبشرني
انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنا وان سرق في رواية قالها ثلاثا ثم قال في الرابعة علي
وعمران في رواية فخرج ابو ذر وهو يقول اني غم انفي ذره

باب يكتفي بظلمه

الا سلام ولا سقر عما في القلوب عن المفند ابي اسود
انه اخبره انه قال رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لا دمني بشيء فقال اسلمت لله افاقتله رسول الله
بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله

فَلَمَّا قَتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ
قَطَعَهَا أَفَاقْتُلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ
فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنْتَ مَثَرَتُكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَأَنْتَ مَثَرَتِي قَبْلَ
أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَمَّا أَهْوَيْتُ
لِقَتْلِهِ خَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ وَعَنْ سَيِّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ بَعَثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرِيحٍ فَصَحَّحْنَا الْحَقَّاتِ
مِنْ جَهَنَّمَ فَادْرَكَتْ رَحْلًا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَطَعْنَتْهُ فَوَقَعَ
فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ
قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَمَا قَالَهُمْ أَخَوْفَانِ السَّلَاحِ قَالَ أَفَلَا
شَقَقْتَ عَيْنَ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا فَمَا زَايَاكُمْ وَهَاتِي
تَمَيِّزًا إِنِّي أَسَلْتُ يَوْمَئِذٍ ۝ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ
فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ أَوْ جَعَلْتُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلْتُ فَلَا بَأْسَ وَلَا نَأْسَ
لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنِّي جَمَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا زَايَا السَّلَاحِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَتَلْتَهُ قَالَ نَعَمْ

قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ
يَرْسُولُ اللَّهِ اسْتَنْتِغِظْ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ إِذَا
جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَمَجَّلْ لَا يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَيْفَ تَصْنَعُ
يَا إِلَهَ الْإِلَهِ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۝

بَابُ فِيمَنْ تَبِعَ أَمِينَهُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ۝ وَفِي حَدِيثٍ
أَبَا بَكْرٍ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا ۝ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صَبْرٍ طَعَامٍ
فَادْخَلِيدهُ فِيهَا فَفَنَالَتْ صَابِغَهُ بِلَا فَقَالَ مَا هَذَا يَا صَاحِبَ
الطَّعَامِ قَالَ الصَّابِغَةُ السَّمَاءُ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا جَعَلْتَهُ
فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَجِيءَ النَّاسُ مِنْ غُشٍّ فَلَيْسَ مِنِّي وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ
الْجَذْرَ وَدَاوَشَقَ الْحَيَوَاتِ أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْكَاهِلِيَّةِ ۝ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ مَرْزُوقٍ ابْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ قَالَ أَعْمَى

عليه موسى فاقبلت امرأته أمر عبد الله صبح بونته قال ثم افاق
فقال لم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انا بئري من خلق وسلوق خرف

باب فمن لا يكلمه

الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم عن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قال فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث موار فقال ابو ذر خابوا
وخسر وامرهم برسول الله قال المسبل والمنفق
ساعتده بالخلف الكاذب في رواية المسبل ازاره وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمه
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذات وعابد مستكبر وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب

رجل على فضل ماء بالغلاء ينعه من ابن السبيل ورجل يبيع
رجلا سلعة بعد العصر يخلف بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل يبيع اماما لا يبايعه الا
لديا فان اعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لم يف وفي

روايه ساوم رجلا بشعلة

باب من قتل نفسه

بشيء عذب به عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل نفسه حديد حديد محددته في يومه يتوجا
ملكه بطنه في نار جهنم خالد اخلا فيها ابدان من شرب سوما
فقتل نفسه فهو تحناه في نار جهنم خالد اخلا فيها ابدان
تودي من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالد اخلا
فيها ابدان وعن ثبات ابن الصالح انه بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من خلف علي منكم كاذبا فهو كاذب ومن قتل نفسه بشي
عذب يوم القيامة وليس على رجل نذر لشيء الا ما حقه وفي

غيره

روايه ومن ذبح نفسه بشي ذبح يوم القيامة
باب لا تجعل عالما
حتى ينظر ما حتم له عن سهل بن سعيد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقاه في المشركين فاقشاد افلاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرين
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاردة ولا فادة الا تتبعها بغيرها بسيفه فقالوا
يا رسول الله اليوم احذ كما احذر افلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما ان من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحب
ابدا فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا السريح اسرع معه
قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعمل الموت موضع فصل
سيفه بالارض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل
ففسده فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما ذلك
قال الرجل اني كنت في الفناء من اهل النار فاعطى الناس كل

97
فقلت ما لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا
فاستعمل الموت موضع فصل سيفه بالارض وذبابه بين يديه
ثم تحامل عليه فقتل ففسده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل يعمل عمل اهل الجنة فيما يريد والناس
من اهل النار وان الرجل يعمل عمل اهل النار فيما يريد والناس
وهو من اهل الجنة وفي رواية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد ان عبد الله ورسوله ثم امر
بلا فنادى في الناس ان لا يدخل الجنة الا من شهد وان
الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **وعن عمر بن الخطاب**
قال لما كان يوم حبيسة قبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مر واعلى رجل
فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا اني رايت في النار في برده على او عارية ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اذهب فنادى في الناس
انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فنادى في الناس

الآاتة لا يدخل الجنة الا المؤمنون
باب حرم خط ما تخاف

منه الموت والاستغفار لمن وقع في ذلك عن جند عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من كان قبله
مخرجت بوجهه فوجه فلما اذنته انتزع سها من كنانته
فكافها فلم يرقا الدر حتى مات فقال انكم قد حرمت عليه الجنة
وعن جابر ان الطفيل ابن عمر والدوسي انا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعه
قال حصن كان لدي في الجاهلية قال ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمر وهاجر معه
رجل من قومه فاجتوا المدينة فمض فحززع فاخذ مشاقص
له ففقطع بها برأجه فشخبت يده حتى مات فراه الطفيل
ابن عمر وفي منامه فراه وهيته حسنه وراه مغيطا
يديه فقال له ما صنع بك ذلك قال عفر يا بجرى الى نبيته
صلى الله عليه وسلم فقال مالي ازال معطيا يدك قال بلالي

الذي ذكره الامامان في كتابي الطهارة

لن نصلح منك ما افندت فقصها الطفيل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ولي ذرية فلعنهم

باب ما تخافه من عنة

تلك الاية عن ابنه هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يبعث رجلا من اليمن من الجريز فلا تدع
اجدا في قلبه شقا حبيبه وفي رواية ذره من ايمان الا
قبضته وعن ابنه هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا ذروا الاعمال فتناقطع البيل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

باب في قول له عز وجل

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي عن ابن عباس
لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الي اخر الاية جلسنا اليه فحدثنا قال

عن اهل النار واحبش عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو
ما شان ثابت اشتكى فقال سعد انه جازى وما علمت بشكوى
قال فانه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من اهل النار
صوتنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار
فذكر ذلك لسعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وفي رواية فكننا
نراه يمشي بين اهل النار رجلا من اهل الجنة

باب الاستسلام اذا

حسن مقدم ما قبله من الثامر واجز ما قبله من التمر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسل الله انواخذ ما علمنا في الجاهلية قال اما من احسن
منكم في الاسلام فلا يؤخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية
والاسلام ويغفر له ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

وعنه شماسه المهري قال حضرنا عمر بن العاصي ومعه
سياقه الموت فبكا طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل
ابنه يقول يا بناه اما بشر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا اما بشر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اقال فاقبل
بوجهه فقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت على الطباق
ثلاثة لقد رايتني وما احدا شدا فعصا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مني ولا احب الي من ان يكون قد استمسكت به
فقتلته فلو كنت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل
الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلا يا بعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي
قال لك يا عمر و قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ما
دا قلت ان يعفوا قال اما علمت ان الاسلام يقدم ما كان
قبلة وان الهجرة تقدم ما كان قبلا وان الحج يقدم ما
كان قبلة وما كان اجدا حب الى من رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ وَمَا كُنْتُ أَطِيقُ أَنْ أَعْبِي مِنْهُ
أَجَلَ كَلَةٍ وَلَوْ سَيَلْتُ أَنْ أَصْفَهُ مَا طَقْتُ لَأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَا
عَيْنِي مِنْهُ وَلَوْ كُنْتُ عَلَى تِلْكَ الْإِجَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا الشَّيْءَ مَا أَدْرَى مَا كَانَ فِيهَا فَإِذَا أَنَا مِتُّ
فَلَا تُصِغِبْنِي نَاحِيَةٌ وَلَا نَارٌ فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَنُوا عَلَيَّ التُّرَابَ
سَنَاءً ثُمَّ اقْبِئُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْ رَمَيْتُمْ حِزْوَكُمْ وَبَقِيتُمْ حَمَلَهَا
حَتَّى اسْتَبَاسْتُمْ نَكْمِي وَأَنْظُرُوا إِذَا رَاجَعْتُ بِهِ رُسُلِي رَتِي ٥
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ نَاسًا قَاتَلُوا أَفَافِيًّا وَوَرِثُوهُ فَأَكْتَرُوا
فَاتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُونَ عَدُوًّا
لِإِيهِ الْجَنَّةِ وَلَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّا لَمَّا عَمِلْنَا ذُنُوبًا كَفَّارَةً فَتَرَلْتُمُ الَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٥ وَنَزَلَ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْإِيمَانُ ٥ وَعَنْ حَكِيمِ
ابْنِ حَرَامٍ أَنَّ قَالِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ رَسُولَ
اللَّهِ أَرَأَيْتُمْ أَمُورًا كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ

أَوْ عَقْدَةٍ أَوْ صِلَةٍ زَحْمًا فِيهَا أَجْرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَمْتِ عَلَى مَا اسْتَلَفْتَ مِنْ خَيْرِ ٥ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ اعْتَمَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
مَائَةً رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مَائَةٍ بَعِيرٍ ثُمَّ اعْتَمَرَ فِي الْإِسْلَامِ مَائَةً رَقَبَةٍ
وَحَمَلَ عَلَى مَائَةٍ بَعِيرٍ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَقَّه ٥

بَابُ ظُلْمٍ وَظُلْمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ الدِّينَ اسْتَوَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا مَنَاسِكًا بِظُلْمٍ
ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا لَا
نُظْلَمُ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِي
كَمَا تَظُنُّونَ وَأَمَّا هُوَ كَمَا قَالَ الْفَقَاءُ لَا يَسُدُّ بَابِي لَا تَشْرُلُ بِاللَّهِ أَنْ

الشَّرُّ لَظُلْمٍ عَظِيمٍ ٥ بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

لِلَّهِ مَالُ السَّمَوَاتِ وَمَالُ الْأَرْضِ وَأَنْ تَبْدُوا مَالَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ٥ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالُ السَّمَوَاتِ وَمَالُ الْأَرْضِ
وَأَنْ تَبْدُوا مَالَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَحْمِلُوا بِحَالِكُمْ لِيَسُدَّ لَكُمْ

الآية قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا
أي رسول الله كلفنا من الأعمال إلا نطيع الصلوة والصيام
والجهاد والصدقة وقد نزل عليك هذه الآية ولا نطيعها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان يقولوا كما قال
اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعلينا بل قولوا سمعنا
وأطعنا غفر الله ربنا وإليك المصير فلما افترقا القوم ذلت
بها النسخة من انزل الله في امرهم انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون كل من الله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفر الله ربنا وإليك المصير
فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا يؤاخذنا
ان نسئ او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا حملته
على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على

الكافرين قال نعم وفي رواية قال قد فعلت كان نعم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي
عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم به

باب ما يميز العبد

من الحسنه والسيئه عن ابنه هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا تجد عبيد يبان
بما يعمل حسنه فانا اكتبها له ما لم يعمل فاذ عملها فانا اكتبها
له بعشره امثاله واذا تجد عبيد يبان بعمل سيئه فانا
اغفرها له ما لم يعملها فاذ عملها فانا اكتبها له بعشرها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك
عبد لا يزيد ان يعمل سيئه وهو ابصر به فقال ارفعوه
فان عملها فاكثروها له بعشرها وان تركها فاكثروها له حسنه
انما تركها من جزاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الحسن احدكم اسلامه فكل حسنه يعملها تكتب له بعشره
وامثاله الى سبع طيه ضعيف وكل سيئه يعملها تكتب له بعشره

حتى بلغني عن رجل وفي رواية اذا تم كان اذا حدث
باب استعظام الوصية
 والنفره منها خالص الايمان والامر بالاستعانة عند وقوعها
 عن ابي هريرة قال جانا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاطى احدنا ان ينكلم به قال
 وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وعن عبد الله قال
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصية فقال ذلك محض
 الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلوكذا وكذا حتى يقول له من خل
 ربك فاذا بلغ ذلك فليتنبه وليستعذ بالله وفي رواية
 فليقل استغفر الله

باب اثم من اقتطع
 حق امرئ بماله عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من اقتطع حق امرئ بماله فقد وجب الله له النار وحرم
 عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال

وان قضيبا من ازاله وعن عبد الله قال جاز رجل من حضرموت ورجل
 من كنده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احضري رسول الله ان
 هذا قد غلبني على ارضي كانت لي فقال الكندي هي ارضي في يدي زعمها
 ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الذي بينه
 قال لا قال فلك ميمنه قال رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي
 على ما جلف وليس يتوزع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
 ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ابراهيم بن
 حلف على ماله لياكله ظمما ليلقين الله وهو عند معبر
 وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
 يمين صبرته ففعل بها مال امرئ مسلم فهو فيها فاجر لعني الله
 وهو عليه غضبان فنزلت الذين نشئوا بعد الله وايامهم
 من قبله الى اخر الاية وفي اخرى شاهدك او ميثقه
 وفي اخرى ان الكندي هو امرؤ القيس بن عابس وخصه رعيه
 بن عبدان ويقال ابن عبدان

باب من قتل ذوق

ما له فهو شهيد عن ابيه فمر به قال جابر حل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يزول الله ارايت ان جابر حل يزول
ما الى قال فلا تعطه ما لك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو النار

باب من اشترى عارية

فلم يجتهد لهم ولم يصح لهم لم يدخل الجنة معهم ومنهم الحديث
لم يدخل الجنة عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يشترى عارية يموت يوم
موت وهو غاش لرعيتها الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية
ما من امير على امر المسلمين ثم اجتهد لهم ونصحهم الا لم يدخل
الجنة معهم وعن تمام بن الجحز قال كان رجل يقاتل الحديث
الى الاميرة فاجتهد حتى جلس اليها فقال حديثه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
وفي رواية ثمانية

باب في رفع الامانة

والايمان من القلوب وعرض الفتن عليها عن حديثه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت ابهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القرآن يعلمون القرآن وعلوم من السنة ثم نزلنا
عن رفع الامانة قال ينام الرجل التومة فقبض الامانة من قلبه
فيظل اشرفا مثل الجمل الحمر يخرج منه على رجله فنفق فموت
بشر او ليس فيه شيء ثم اخذ حصاه فذبح بها على رجله فيصبح
الناس يفتون له كما اذا حد يودي الامانة حتى يقال ان
بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجله ما اظنه ما
اعتقده وما في قلبه مشقال حبه من خردل من اناز ولقد
اتي علي زمان وما ابالي اليكم بايعت لير كان مسلما ليردته
على دينه ولير كان نصرانيا او يوديا ليردته على شاعبه فلما
اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا و فلانا وعنه
قال الكاظم عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفتن فتن فقال فلو علمتم فتن فتن

قال في الخبر فقلت يا رسول الله اني انا اجد نفسي

الرجل في اهله وجاره قال انك تكفرها الصلاة والصيام
والصدقة ولكن اكرم مع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي توج
وجع الحشر قال خذ بقلعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عود اعود افاي قلبها
نكت فيه نكتة سود او اى قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضا
حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفي فلا تضره فتنة ما دلت
السموات والارض والاخر اسود امر ياد اكالون محجيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما شرب من موائه قال خذ بقلعة
وحدثه ان ينك وبينها بابا معلقا يؤشك ان يكسر قال انكسر
لا ابال لك فلوانه فتح كاري عاز قال لا يكسر وحدثه ان ذلك
الباب رجل او يموت حديثا ليرى الا غاليط قال ابو خالد
فقلت لسعيد يا ابا مالك ما اسود مر ياد قال شدة البياض في سود

يقول

باب كيف بد

الاسلام وكيف يعود عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطول الغيا
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا
وسيعود كما بدأ وهو يارز من المسجد من كانا ز الحية في حورها
وتر حديثي هريرة ان الامام ابيان ر المديس بنحوه ٥ وعن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا
يقال في الارض الله الله وفي اخرى لا تقوم الساعة على احد يقول
الله الله وعن خذ بقلعة قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احصوا لي كملعط الاسلام فقلت يا رسول الله اتخاف علينا
ونحن ما بين السمتايد الى السبع ما يد قال انكم لا تدرون العلم
انتم لو اقالا فابنينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرة ٥

باب اعطامن تخاف

على ابيه ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتمما فقلت يا رسول الله اعط فلانا
فانه مؤثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها
ثلاثا ويورد لها غلثا او مسلم ثم قال ايها المظي الرجل

أحب الي منه مخافة ان يكتب الله في النار وفي رواية
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين عيني
وكيفي ثم قال ائتني لا ايتي بعدني اعطى الرجل وذكروا نحوه

باب في قوله تعالى رب

ارني كيف تحيي الموتى وملتصق به نبينا صلى الله عليه وسلم
من المعجزات عن ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين اخبرنا بشئ من ابراهيم اذ قال رب اري كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطيبن قلبي ويوحى الله لوطا
لقد كان يا اوى الى ذكر شديدا ولوليت في الشجر طول لبت
يوسف لا جنب الداعي عن ابن هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اما من الانبياء نبي الا قد اعطى من الايات
ما مثله امر عليه البشر واما كان الذي اوتيت وحيا اوحى
الله الى فارخو ان يكون اشهرهم نبي يوم القيامة

باب مضاعفة اجر

الكتاني اذا التزم النبي صلى الله عليه وسلم وشدة عذابه

اذ لم يؤمن عن ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفس محمد بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودى ولا نصراني
ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
وعن ابن موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يؤتون اجرهم من غير حساب من اجل ما هلك الكتاب من نبيه وذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فامرن به واتبعوه وصدقوه فله اجران
وعبد ملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران ورجل
كان له امه فعداها فاحسن عداها ثم اذ بها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران ثم قال الشعبي للحمراساني خذ هذا الحديث فغيره
شي فقد كان الرجل يترجل فيما في هذا الى المدينة

باب ما جاء في نزول

عيسى بن مريم وما ينزل به عن ابن هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما
عادا فليكن من الصليب وليقتلن الحنثيين وليضغفن الحريم
مكشركن الفلاس فلا يسمع عليهما وليذفن الشهداء والتابعين

وَيَدْعُونَ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَمَّاكُمْ
مِنْكُمْ وَبِذَوَائِهِ فَأَمَّاكُمْ مِنْكُمْ قَالَ بِنِزَائِهِ ذِيْب تَدْرُونَ مَا أَمَّاكُمْ
مِنْكُمْ قَالَ فَأَمَّاكُمْ بِكُتَابِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقِفَانِ عَلَى الْحَرْقِ
ظَاهِرٍ مِنْ أَيْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ تَعَالَى صَلِّ لَنَا فَيَقُولُ لَا إِنْ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَنْتُمْ هَذَا اللَّهُ هَذِهِ أُمَّةٌ

بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

يَوْمَ تَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَرْجِعُ عَنْ آيَةِ هُزْبَةٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْتَ لَا يَنْفَعُ
نَفْسًا إِيْمَانُهُمْ لَمْ تَكُنْ آمِنْتَ مِنْ قَبْلُ وَكَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهِمْ
خَيْرٌ أَطْلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّجَالُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ
وَعَنْ لُؤْلُؤَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَئِذٍ

أَيُّ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ لَمْ يَهْدِنَا
تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مَسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخْرُجُ سَاجِدَةً
فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ ارْجِعِي مِنْ حَبْنِ حَبْنٍ فَتَصْبِحُ طَالِعَةً
مِنْ مَطْلَعِهَا ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مَسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخْرُجُ
سَاجِدَةً فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنْ حَبْنِ
حَبْنٍ فَتَصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْدِرُ النَّاسُ
مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مَسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ
فَيُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي اصْبَحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكَ فَتَصْبِحُ طَالِعَةً
مِنْ مَغْرِبِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَرَأَى
ذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهُمْ لَمْ تَكُنْ آمِنْتَ مِنْ قَبْلُ وَكَسَبْتَ

لَهَا رَتْنِي

بَابُ أَوَّلُ مَا ابْتَدَى

بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ مِنَ الْوَحْيِ
مِثْلُ رُؤْيَا الصَّادِقِ فِي الْيَوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلُ

الصباح ثم حُبب اليه الحلا فحان فخلوا بغار حرا ففتح فيه
وهو البعْد اليك في ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجه فيتزود لثملها حتى
فجبه الحق وهو في غار حرا فجاء الملك فقال اقرا قال انا
مفقار قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا قال ما انا بفقار قال فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بفقار قال
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاکرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجه
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجه
اي خديجه ما لي واحبوهما الخبر فقال لقد خشيت على نفسي
فقالت له خديجه كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله
انك لتصل الرحم تصدق الحديث ونحل العسل وتكسب

المعروف وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق فانطلقت
بيد خديجه حتى اشدت به ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهو ابن عم خديجه اخي ابيها وكان امرا نصرانيا جاهليته كان
يكتب الكتاب العزى وكتب من الاجيل بالعرش ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجه اي عمر اسمع من ابن
اخيك قال ورقه يا ابن اخي ما اترى فاحبوه رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبى ما راى فقال له ورقه هذا الناموس
الذي انزل على موسى بالبيتى فيها جذعيا البيتى اكون حيا اذا
خبرتك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى
هم قال ورقه بن نوفل نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا
عودي وان يدركنى يومك انصر ل نصراموز ران وفي رواية
فوالله لا يخزيك الله ابدا ان وعى سلمه قال سالت جابر بن عبد الله
اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قال جابر اخذتكم
بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستقبطنى من

الوادى فتوديت فنطرت ايماء وخلفى وعن يمينى وعن شمالى
فلما راى اجد انم توديت فنطرت فلم ارا اجد انم توديت فرفعت
راسى فاذا هو على العرش في الهواء يعنى جبريل فاخذنى جفده
شديدة فانيته خذ بحمى فقلت دثرونى فدثرونى فصبوا
عليما فانزل الله يا ايها المدثر قم فأنذر وربك مكبر
ويا لك فطمة وفي رواية فينا انا انشى سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسى فاذا الملك الذى جاني جبرائيل
عيا كرسى بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخيت منه فرقا فوجعت فقلت زملونى الحديث
وفي رواية فخيت منه فرقا حتى اهوىت الى الارض

باب في شوق صدر

النبي صلى الله عليه وسلم واستخرج احفظ الشيطان
من قلبه عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصره
فشوق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة

فقال هذا احفظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم الممه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
الي امه يعنى طيرة فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه
وهو منتقع اللون قال انس قد كنت ارى اثر المحيط في صدره

باب في شوق صدر النبي

صلى الله عليه وسلم ثانيا وتطهير قلبه وحشوه حكمة
وايمانا عند الاسراء عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بكه فنزل جبريل
ففرج صدرى ثم غسله من مازم ثم جابطت
من ذهب ممثلة حكمة وايمانا قال فافرو عنها في صدرى
ثم اطبقت ثم اخذ بيدي فخرجني الى السماء وذكر الحديث
وعن ملك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما انا عند البيت بين النايام واليقظان اذ سمعت قائلا
يقول اجد الثلاثة بين الرجلين فانيث فانطلق فانيث
كبطست من ذهب فيها من مازم ففرج صدرى

اليكذ اقال قتاده فقلت للذي معي ما يعني الي اسفل بطنه فاستخرج
قلبي فغسل ما رزقته ثم اعيد مكانه ثم حتى ايماناً وحكمة ثم انيت بدله
ايض يقال لها البراق وذكر الحديث

باب ما خص به محمد

سئل النبي عليه وسلم من كرامه الاسراء عن ثابته
البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انيت بالبراق وهو راية ايض طويل فوق الحمار ودون الغل
يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى انيت بيت
المقدس قال فربطته الحلقة التي تربطها الانبياء قال ثم
دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فاجابني انا
من حمير وانا من لبيد فاخترت اللبيد فقال جبريل اخذت
القطره قال ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم
فخرجت ودعاني جبريل ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح

جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قال قد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا
انا باني الحاله عيسى بن مريم ومجى من زكريا فخرجوا دعوا
لي جبريل ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا باني سفاد
هو قد اعطى شطر الحسن قال فرجبت بي ودعاني جبريل ثم
عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادي من فرج حيت بي ودعا
لي جبريل قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى
السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون قال فرجبت بي ودعاني جبريل
ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من

هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ النَّبِيُّ
قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَاذْأَنَابُ مَوْسَى فَرَجَبْتُ بِهِ وَدَعَا
بِأَخِي ثُمَّ عَرَّجَ بَنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ
فَقِيلَ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ
إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَاذْأَنَابُ إِبْرَاهِيمَ مُسَدِّدًا
ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ يَخْلُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى السَّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَإِذَا
وَرَقْمَاكَ إِذَا زَانِ الْفَيْلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَافِ قَالَ فَلَمَّا عَشِيهَا
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَشِي تَغْيَرَتْ فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَنْطِيعُ
أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَا أُوحِيَ فَقَرَضَ عَلَى خَيْرِ
صَلَاةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَنَزَلَتْ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ رَبِّي
عَلَيْكَ قُلْتَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْ التَّخْفِيفَ
فَإِنْ أَمْسَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ فَإِنْ قَدِ ابْتَدَأَ بِنِي إِسْرَائِيلَ وَخَيْرِهِمْ
قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ فَقُلْتَ يَرْبِّ خَفِّفْ عَلَيَّ أَسْتَيْحْطِ عَنِ
خَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتَ حَرِّطَ خَمْسًا قَالَ إِنْ أَمْسَكَ

لا يَطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْ التَّخْفِيفَ قَالَ فَلَمْ
أَزَلْ ارْجِعْ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى حَتَّى قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ خَمْسُ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً
مِنْ مَحْسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَازْعَمَ لَهَا كَتَبَتْ لَهُ
عَشْرًا وَمِنْ هَمِّ بَنِيهِ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تَكْتُبْ شَيْئًا فَازْعَمَ لَهَا
كَتَبَتْ نَبِيَّةً وَاحِدَةً قَالَ فَنَزَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَاجْتَبَيْتُ
فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْ التَّخْفِيفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ
وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ دُرٍّ قَالَ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الَّذِي أَفَادَ رَجُلٌ عَنْ
مِيسَةٍ اسْوَدَّ وَعَنْ يَسَارِهِ اسْوَدَّ قَالَ إِذَا انْظُرْتُ قَبْلَ مِيسَةٍ
فَحُكِّمْ إِذَا انْظُرْتُ قَبْلَ شَمَالِهِ بَلَى فَقَالَ مَرْجِعًا إِلَى النَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَالْأَمْرِ الصَّالِحِ قَالَ قُلْتَ يَا جِبْرِيلُ مِنْ هَذَا قَالَ هَذَا أَدَمُ
وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شَمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ
الْبَيْتِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شَمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَلَمَّا
انْظُرْتُ قَبْلَ مِيسَةٍ فَحُكِّمْ إِذَا انْظُرْتُ قَبْلَ غَلَاةٍ بَلَى وَمِنْ

حديث ابن عباس قال وان حجة الانصار في قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج حتى ظهرت عسكوى
اسمع فيه صريف الاقدام ومن حديث انس فقال هي خمس ومن
خمسون لا يبذل القول لدى وفيه ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنانا باللؤلؤ واذا اثرا بها المسك ومن حديث طلق
بن صعبه قال فلما جاوزه يعني موسى بكافوري
ما يحكى قال رب هذا علام بعثته بعدي يدخل الجنة
اكثر مما يدخل من امتي وفيه وحدثني بنى الله انه راي
اربعة انهار يخرج من اصلها نهران ظاهران وهذان
باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار فقال الباطنان
الباطنان فهذان في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
وعن عبد الله قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتهى الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
اليها انتهى ما يعرج به من الارض واليهما انتهى ما يسط
به من فوقها فيخرج منها واليهما انتهى قال اذ يغشى الله

مراشيه

ما يغشى قال فرأى من ذهب قال فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتم سور
البقرة وغفر لمن لم ينزل باليه من امته المقحقات

باب روية النبي

صلى الله عليه وسلم للانبياء ووصفه لهم وصلاته بهم
وذكر المسيح الدجال عن ابن عباس قال سئلت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمر بنا بوادي
فقال اي وادي هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر
الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود وصفا
في اذنيه له جوارء الى الله بالتلبية ما راها هذا الوادي
ثم سئلتني اتينا على ثيبه فقال اي ثيبه هذه قالوا
هري او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقه جثرا
عليه جثم صوف خطام ناقته خليه مان اهد الوادي
مليئا وعجز جابر ان يسأل الله صلى الله عليه وسلم قال
عجز عن الانبياء فاذا موسى ضرب من الوجاه كانه من رجال

شهوة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايته شيئا
عزوه بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايته
شيئا صاح بك بعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من
رايت به شيئا اذ حيه بن خليفة وعن انه هرب به قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر
وقريش تسالني عن مشاري فسالتني عن اشيا من بين المقدس
لم يتها فكريت كبريا ما كرت مثله فقط قال فرفعته الله
يا انظر اليه ما يسالوني عن شي لا انا تهتم به وقد رايتني
في جماعة من الانبياء فاذا اموي قاير يصلي اقرب الناس
شبهاه عزوه بن مسعود والتقي واذا ابراهيم قاير يصلي
اشبه الناس به صاحبكم بعني نفسه فحانت الصلاة فامتهم
فلما فرغت من الصلاة قال ابايل يا محمد هذا ملك صاحب النار
فسلم عليه فالتفت فبداني بالسلاطين وعن عبد الله بن عمر
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
المسيح الدجال فقال ان الله ليس بعون الا ان المسيح الدجال

واذا عيسى قاير يصلي اريد
فاذا عيسى قاير يصلي اريد
فاذا عيسى قاير يصلي اريد
فاذا عيسى قاير يصلي اريد

انور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني الالبلة في المنام عند الكعبة
فاذا ارجل ادم كاحسن ما تروى من ادم الزجال فصر بلسه بين
منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه
على شكي رجلين وهو يطوف بينهما فقلت من هذا فقالوا
المسيح بن مريم ورايت وراه رجلا جعدا قبطا اعور
عين اليمنى كاشبه من رايته من الناس باين قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا

قالوا المسيح الدجال
باب هذا ي محمد

صلى الله عليه وسلم ربه عن مسعود وقال كنت في
عند عايشة فقالت يا عايشة ثلاث من تكلمن فقد
اعظم على الله الضربة قالوا كنت في كذا فجلست فقلت يا
امر المؤمنين انظروني ولا تعجلوا لي قبل عز وجل ولقد رايت
بالافق المبين ولقد رايت نزل اخرى فقالت انا اول هذه

عَلَّمَهُ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ
جِبْرِيلُ لَمْ أَرَهُ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَتْنَيْنِ رَأَيْتَهُ
مَنْبُطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عَظَمَ خَلْقُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ
أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ
الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ الْأَوْجِيَاءُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يَرْسُلَ رَسُولًا
إِلَى قَوْمٍ عَلَى حَكِيمٍ قَالَتْ وَمَنْ عِمْرَانُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُنْتُمْ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ عَظُمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرْيَدُ وَاللَّهُ
يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ دُخْلَانَهُ قَالَتْ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ خَيْرٌ مَا يَكُونُ فِي عِلْدٍ
فَقَدْ عَظُمَ عَلَى اللَّهِ الْفَرْيَدُ وَاللَّهُ يَقُولُ قُلْ لَا يَعْلَمُ مِنْ بَيْنِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ وَزَادَ فِي رَوَايِهِ وَلَوْ كَافٍ
مُحَمَّدًا كَمَا تَنَبَّأَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ آيَاتُهُ
وَإِنْ يَقُولُ لِلَّذِي نَعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَانْعَمْتَ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ عَلَيْكَ
رَوْحَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخَفِّضْ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى

النَّاسِ وَاللَّهُ أَجْوَدُ أَنْ تَخْشَاهُ ۝ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ سَعْدٍ وَابْنِ
هَرَبِيره فِي تَفْسِيرِهِ وَقَدْ رَأَى نَزْلَهُ أُخْرَى أَنَّهُ جِبْرِيلُ ۝ وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى وَقَدْ رَأَى نَزْلَهُ أُخْرَى قَالَ
رَأَى الْفُؤَادَ مَرَّتَيْنِ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ قَالَ نَوَّرَ أُنَا أَرَاهُ وَفِي
رَوَايِهِ رَأَيْتُ نَوْرًا ۝ وَعَنْ أَنَسٍ مَوْسَى قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ
وَلَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُ سِرَّهُ فَعَالِيهِ
عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ حِجَابُهُ
النُّورُ وَفِي رَوَايِهِ النَّارُ لَوْ كَشَفَهَا كَشَفَتْ لَأَحْرَقَتْ شَجَاتِ
وَجِهَهُ مَا أَتَتْهُ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ ۝

بَابُ مَا جَاءَ فِي رَوَايِهِ

اللَّهُ تَعَالَى فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَمَا لَا دِينَ فِي هَذِهِ الْجَنَّةِ مَثَلُهُ
وَمَا لَا عِلَافَةَ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّاتُ مَرْفُوضَةٍ أَيْتُهُمَا

وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الي ربهم الا الكبرياء على وجهه في جنان
عدن وعن صبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون لم نبتغ وجاهنا لم تدخلنا الجنة وحينما
من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم
من النظر الي ربهم وزاد في رواية ثم تلا هذه الآية
لذي بر احسنوا الحسن وزياده وعن كذا هو بزه اناسا قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ترسل الله هل ترى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يرسل الله قال هل تضارون
في الشمس ليس وها تحاب قالوا لا قال فانكم تزودن ذلك
تجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليبع
فيبيع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت

هذه الامه فيها ما في قلوبها فيايتهم الله في صور غير صورته
التي يعرفون فيقول انار تكلم فيقولون نعم يا ربنا الله
كاننا حتى يايتنا ربنا فاذا اجاز بنا عرفناه فيايتهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول انار تكلم فيقولون انار ربنا
ويضرب الصراط بين ظهري جنة فاكون الناقوس اولى
من تحب ولا ينكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالباب مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قد عظمها الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموقن بعمله ومنهم المؤمن ومنهم المجازي
حتى ينجي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد وادار
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد
الله تعالى ان يرحمه من يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار يعرفونهم بانقر الشجر تاكل النار من ادم
الا انقر الشجر وحرم الله على النار ان تاكل انقر الشجر

فخرج من النار قد امتحنتوا فصب عليهم ما الحياة فينبون
كما تيسر لهم في حبل السبل ثم يفرع الله من القضايا بين
العباد ويغني رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل
الجنة دخول الجنة فيقول الرب اصر في وجهي عن النار
فانه قد تشبني رحما واخر قني ذكرا وهما يدعوا الله ماشا
ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى على عسيبت ان فعلت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا اسلك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ماشا الله فيصر فانه وجهه عن النار فاذا اقبل
الجنة ورأها استكت ماشا الله ان يستكت ثم يقول الرب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسالني غيرا الذي اعطيتك ويلك يا ابراهيم
ملا عذر ان فيقول الرب يدعوا الله حتى يقول له فهل عسيت
ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعترتك فيعطي
ربه ما تشاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا
قام على باب الجنة اتفقت له الجنة فترى ما فيها من الجنة

والسرور فيسكت ماشا الله ان يستكت ثم يقول الرب
ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
الا تسال غيرا ما اعطيتك ويلك يا ابراهيم ما عذر ان فيقول
اني ربي لا اكون اشقي خلقك فلا يزال يدعوا الله حتى يصلح
الله منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها
قال الله له تمنى فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله
ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن ريد وابو سعيد
الخدري مع اي هزبره لا يرد عليه من حديث شيئا
حتى اذا حدث ابو هزبره ان الله قال لذلك الرجل ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
معه يا بهزبره قال ابو هزبره ما حفظت الا قوله
ذلك له ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
قال ابو هزبره ما حفظت الا قوله ذلك له ومثله معه
قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من قول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ عَشْرَ امْتِنَانَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الْبُخْلُ
هُوَ اخْرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَغَنَ الْمَجْرَمِ مِنْ تَجِدُ مَعَهُ
قَالَ تَالِ مَوْسَى رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّ مَا آدِي أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ لَدُنْكَ
قَالَ هُوَ جَلِيٌّ بَاقِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ كَيْفَ قَدْ نَزَلَ النَّاسُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَإِخْرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ ذَلِكَ
مِنْ لَدُنْكَ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ لَكَ وَكَأَنَّكَ
وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ رَضِيتُ رَبِّ فَيَقُولُ
هَذَا لَكَ عَشْرَ امْتِنَانَةٍ وَلَكِنْ مَا أَشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ وَلَدْتَ عَيْنَكَ
فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ قَالَ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةٌ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَنْزَلَتْ عَنْهُمْ كِرَامَتُهُمْ بِيَدِي وَخَمَتِ عَلَيْهِمْ تَرْعِيْنُ
وَلَمْ يَسْمَعْ أَذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ قَالَ وَتَصَدَّقَةٌ فِي كِتَابِ
اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ لِيَكُونَ
بَابُ مَا خَصَّ بِهِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّفَاعَةِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُمْرٍ فَرَفَعَ
الْيَدَ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ فَنَهَضَ مِنْهَا نَفْسَةً فَقَالَ إِنَّا
سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَزَالِ الْجَمْعِ
اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِيْنُ الْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَسْمَعُهُمُ الدَّاعِ
وَيَسْعُدُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَسْلَعُ النَّاسُ مِنَ الْعَمْرِ
وَالْكُرْبِ مَالًا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ
لِبَعْضٍ لَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ الْآتُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ الْآتُونَ
الْمَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ إِنِّي
أَدْرِي مَا تَوْنٌ أَدْرِي يَقُولُونَ يَا أَدْرِي مَا تَوْنٌ يَا أَدْرِي مَا تَوْنٌ
اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ
اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتُوا مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتُونَ إِلَى مَا قَدْ بَلَغَكُمْ
فَيَقُولُ أَدْرِي مَا تَوْنٌ يَا أَدْرِي مَا تَوْنٌ يَا أَدْرِي مَا تَوْنٌ
وَأَنَّهُ مَنَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَبَتُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا
إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نَوْحٍ فَيَا تَوْنٌ نَوْحًا فَيَقُولُونَ يَا نَوْحُ
أَسْأَلُكَ الرُّسُلَ إِلَى الرَّحْمَةِ سَمَاءَ اللَّهِ عِنْدَ مَا شَكَرْنَا الشَّفَعَ

لنا الى ربنا الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قوتي نفسي نفسي اذهبوا الي
ابراهيم فباتوا ابراهيم فيقولون ان ربنا الله وخليقه من اصل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما
قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم اني قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذا بانه
نفسى نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي موسى فباتوا موسى
فيقولون يا موسى ان ربنا الله فضلك الله برسالة وكيه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا
ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى اني قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله وانى قتلت نفسا لم اوثر بقتلها
نفسى نفسي اذهبوا الي عيسى فباتوا عيسى فيقولون يا عيسى
ان ربنا الله وكلت الناس في المهدي كلمة منه القلما
الى مزبور وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما

118
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربنا قد
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر له ذنبا نفسى نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي
محمد صلى الله عليه وسلم فباتوا فيقولون يا محمد ان ربنا
الله وخاتم الانبياء وعف الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فانطلقوا في العرش فاقع ساجد الزنى ثم يفتح الله على
ويلهمني من محامده وحسن الشا عليه شيئا لم يفتح له احد
قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك منل تعطه اشفع تشفع
فانرفع راسي فاقول يا رب اني امشي فيقال يا محمد ادخل الجنة
من ائتلك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما يتوبون ذلك من ابواب والذى من
محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاربع الجنة لكما بين
مكة ومكة او كما بين مكة وبصرى او كما بين مكة وبصرى
ابراهيم قال وذكروا قوله في اللوك هذا اني وقوله لا اله الا الله

فعله كبيرهم هذا وقوله الى سقيم وفي اخرى فياتون محمدا
فيودن له وترسل الامانه والرحم فيقومان جنبتي الصراط
يميننا وشمالنا فيتراولهم كالبرق قال قلت يا ابي انت وامي
شي كثر البرق قال الم تذا الى البرق كيف تمر ويرجع في
في طرفه عين ثم كثر الترح ثم كثر الطير وشدة الرجال
تجزي هم اعمالهم وبيتهم قائم على الصراط يقول يرب
سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى تجي الرجل ولا يستطيع
السير الا زحفا قال وفي جافتي الصراط كلا ليعلقه
ماموره باخذ من امرت به فخذ وشراخ ومكر دس في النار
والذي نفس امارته بيده ان وقع جهنم لسبعين خيافه
باب شفاعه

البتى صلى الله عليه وسلم لما دخل النار من الموحدين عن
معبود ابن هلال الغيري قال انطلقنا الى اشر من ما لك تشفعنا
بثابت فانه بيننا اليه وهو يصلي الصلوات فاستاذن لنا ثابت فدخلنا
عليه واجلس ثابته على سريرته فقال له يا ابا حمزه ان اخوانك

من اهل البصر يسالونك ان تجدد لهم حديث الشفاعه
قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
ما ج الناس بعضهم الى بعض فياتون ادم فيقولون له اشفع
لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم يا بهيم فانه خليل
الله فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم موسى
فانه خليل الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
يعيسى فانه روح الله وكلمته فيوتى يعيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم محمد فاوتى فاقول انا لها فانه المتوفى استاذن
لي فيودن لي فاقوم برزني به فاحمده المجامده لا اقد
عليه الا ان يلهم بينها الله ثم اخر ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك قل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يرب امشي امشي فيقال انطلق من كان في قلبه مثقال
حب من عمره او شعيرة من ايمان فاحمده منها فانطلق
فاذعن ثم ارجع الي ربي فاحمده بذلك المجامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط

مسم

وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ امْنِي امْنِي فَيُقَالُ يَا انْطَلِقْ مِنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيْمَانٍ فَأُخْرِجُهُ
مِنْهَا فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ثُمَّ اعْوِذْ اِلَيَّ نِي فَاجِدْهُ بِنَلَكِ الْحَامِدِ
ثُمَّ اخْرُجْهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا اِيْمَانُ اَرْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ
لَكَ وَسَلْ تَعْطَى وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ امْنِي فَيُقَالُ
يَا انْطَلِقْ مِنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ اِدْنِي مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
مِنْ اِيْمَانٍ فَأُخْرِجُهُ مِنَ الشَّارِ فَيَنْطَلِقُ فافْعَلْ هَذَا حَدِيثٌ
مَعْبُودٌ عَنْ اَبِي رَافِعٍ رَضِيَ عَنْهُ ثُمَّ ارْجِعْ اِلَيَّ فِي التَّرَابِيعِ
فَاجِدْهُ بِنَلَكِ الْحَامِدِ ثُمَّ اخْرُجْهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا اِيْمَانُ
مُحَمَّدًا رَفَعَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعْطَى وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ
يَا رَبِّ اَيِّدْنِي فَيَقُولُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ اَوْ قَالَ
لَيْسَ ذَلِكَ اِلَيْكَ وَلَكِنْ عِزِّي وَكِبْرِيَايَ وَعَظَمَتِي وَجَبْرِي
اُخْرِجْ مِنْ قَالَ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ ٥

بَابُ شَفَاعَةِ الْمَلَائِكَةِ
وَالْبَنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ٥ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اَنْ نَاسًا مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ
هَلْ تَنْصَارُونَ فِي رُؤُوسِهِ الشَّمْسُ بِالْظَهْرِ صَحْوُ الْيَسْرِ مَعَهَا
سَحَابٌ وَهَلْ تَنْصَارُونَ فِي رُؤُوسِهِ الْقَمَرُ صَحْوُ الْبَيْدِ الْبَدْرُ
لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا تَنْصَارُونَ فِي
رُؤُوسِهِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَلَا كَمَا تَنْصَارُونَ فِي رُؤُوسِهِ اَحَدُهُمَا
اِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَذْنُ مَوْذَنٍ لَتَتَّبِعَ كُلُّ امَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
فَلَا يَبْقَا أَحَدٌ كَانِ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ اَلَا
يَنْتَاقِطُونَ فِي الشَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ كَانِ يَعْبُدُ اللَّهَ
مِنْ يَرْوُفَاجِرٍ وَعَبْرَ أَهْلِ الْكُتُبِ فَيَدْعَا إِلَهُهُ وَيُقَالُ
لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ عِزْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيُقَالُ كُنْتُمْ
مَا اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدَ فَمَاذَا تَبْغُونَ قَالُوا اعْطِنَا
يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيَسْتَأْذِنُ إِلَهُهُمُ الْأَنْزُورُ فَيُخْتَرُونَ إِلَى النَّارِ
فَيَكُونُ لَهُمْ فِيهَا حُطْرٌ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَنْتَاقِطُونَ فِي الشَّارِ
ثُمَّ يَدْعَا النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كَانُوا يَعْبُدُ

المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من ولد ولا صاحبه
فيقال لهم ماذا اتبعون فيقولون عطينا يا ربنا فاستقنا قال
فيستاز اليهم الاتريدون فينجشرون الى جهنم كما مناسب محطهم
بعضها بعضا فيساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان بعد
الله من بنو فاجر انا هم رب العالمين في اذنى صوره من التي راوه
فيها قال فانتظروا تتبع كل اميه ما كانت تعبد قالوا اي ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فقول
ان اربكم فيقولون نعمون يا الله منك لا نشرك يا الله شيئا من بن
اولادنا حتى ان بعضهم لحاذا ان يقلب فيقول اهل بيته وبنيه ايه
تعرفونه بما فيقولون نعم فيكشف غشاؤه فلا يبقا من كان سجده
الله من تلقا نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقا من كان
يسجد اتقا وريبا الا جعل الله ظهره طبقه واحده كما لا
ان يسجد على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد خولج الصوره
التي راوه فيها اوزيره فيقول النار اربكم فيقولون ربنا اربكم
الجحش على جهنم وتجل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيله

يرسل الله وما الجحش قال احضر من له فيها خطا لطيف وكا ايب
وحسكه تكون سجد فيها شوي كما يقال لها السعدان فيمر
المؤمنون كطرف العين كالبرق كالترخ وكالطير وكالجاد
الحيل والركاب فناج مسلم ومحد من مرسل ومكره من في نار
جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما من احد منكم باشد مثا ماشده الله في استيفاء الحق من
المؤمنين يوم القيامة الا خالص الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرقتهم فخرج صورههم على النار فخرجوا خلقا كثيرا
قد اخذت النار الى انصاف ساقيه والى ركبته يقولون
ربنا ما بقي فيها احد من امتنا به فيقول جل وعز ارجعوا
من وجدتم في قلبه مثقال ذير من خير فاخرجوه فخرجوا
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امتنا
به ثم يقول ارجعوا من وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
من خير فاخرجوه فخرجوا خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر

فيهما من امرنا احدا ثم يقولون ارجعوا فنرجع في قلبه مثقال
ذره من خبز فاخرجوه فخرجوا خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذكر فيها خيرا وكما ان ابو سفيان يقول ان لم تصدقوا بهذا
الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذره وان
تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول
الله تعالى شفعت الملائكة وشفع المؤمنون وشفع النبيون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضه من النار فيخرج
منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا جحما فيلقينهم في
نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياه فيخرجون كما يخرج
الحبه في حميل السبيل الا ترد منها تكون الى الحجر او الى النهر
اصيف واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا
يا رسول الله كان ذلك كنت ترعابا يا ابي قال فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم بعزهم اهل الجنة هكلا فبقوا الله
الذين اظلمت الجنة بعزهم على اوله ولا خير قدوة ثم يقول
ادخلوا الجنة فما رايتوه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيننا ما لم

الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فتجوز عنها
ونستغفر الله **وعن ابن عمر** قال رقت علي بن ابي طالب
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا الحاجته مستقبل
الشام مستند بر القبلة **وفي رواية** قاعدا على التين
مستقبلا بيت المقدس **وعن ابي هريرة** عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعنين قالوا وما اللعان
يؤمر الله قال الذي تخدأ في طريق الناس او في ظلهم

باب ما جاء في البول قايما

عن ابي داود قال كان ابو موسى يسترد في البول ويبول
في قارورة ويقول ان شئني سريلا كان اذا اصاب جلد احم
بول فترضه بالمقاصير فقال اخذ بيده لوددت ان صاحلي
لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاني سبطاه فومر غند
فلف حايطة فقام كما يقوم احدكم فبال فاسدت منه

بقيته الي معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها
واستنزلت علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم
قدمت المدينة في آخر الشهر فسا لنبي عبد الله بن العباس ثم
ذكر الهلال فقال اني اتيتم الهلال فقلت دأبنا ليلة الجمعة
فقال اني رايت فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية
فقال الكنا راياه ليلة السبت فلا تزال تصوم حتى يهلك
او تراه فقلت او لا تكفي بربوبه معاوية وصيامه فقال
لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتك فلتكني او تلتني
وعن ابي الجحوني قال خرجنا للعمرة فلما كنا ببطون نخلة
قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ليلى وقال امر
القوم هو ابن ثلاث قال فلقينا ابن عباس فقلنا اننا رايانا
الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن
ليلى فقال لي ليلى رايتوه فقال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للربوبية في ليلة

192
وشجرهم الناس يوم اجمعهم قال وقتل بعضهم علي بعض وما صيدت
الناس يومئذ الا رجلا فقال علي التمسوا المحدث فالتمسوه
فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اصابا فقتل بعضهم
بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال
صدق الله وصدق رسوله قال فقام اليه عبيد السلام فقال
يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا هو
حتى استخلفه ثلاثا وهو يخلفه **وعن** عبيد الله بن ارفع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرو ربه لما خرجت
وهو مع علي بن ابي طالب قالوا احكم الله فقال علي كلمة
او ينسبها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا
الى عمر فهم واعرف صفتهم فيها ولا يقولون الحق بشئهم
لا يجوز هذا منهم وانتاز الى خلقه من بعض خلق الله اليه
منهم ايود احدى يديه طي شاة او حلة ندى فلما قتلهم علي
علي بن ابي طالب قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا فقال

باب الفزان كالتقدم ٥
لا تحل الصدقة لمحمد

مَالِكِ اِنْ شَرَعَ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْتَبَتَهُ بِالطَّرِيقِ

وقد بلغنا الكآح فحينئذ نؤمننا على بعض هذه الصدقات

فَنَزَلَ بِهِ الْمَلِكُ كَأَن يُدِي النَّاسَ وَنَصِيبٌ كَمَا يَصِيبُونَ قَالَ فَسَلِّطْ طَوِيلًا
 ثُمَّ ارْزُقْنَا أَنْ نَكَلِّمَهُ قَالَ وَجَعَلْتُ زَيْنَبَ تَلْعِجَ الْبَقَاعِ مِنْ رَايِ الْحَجَابِ
 أَنْ لَا يَخْلَاهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَنْ الصَّدَقَةَ لَا تَسْبَعِي كَلَامَ مُحَمَّدٍ نَمَاسِي وَأَسْلَخُ
 النَّاسَ أَدْعُوا إِلَى حُبِّهِ وَكَانَ عَلَى الْخَمْسِ وَنُفُلٍ لِي الْحَرْثُ بَرِئْتُكَ
 قَالَ فَجَاءَهُ فَقَالَ لِحُبِّهِ أَنْ لَمْ يَخْلُصْ الْعِلَامُ ابْنُكَ لِلْمُفْضِلِ الْعَامِ
 فَأَنْكَبَ وَقَالَ لِنُفُلٍ لِي الْحَرْثُ أَنْ لَمْ يَخْلُصْ الْعِلَامُ ابْنُكَ فَأَنْكَبَ
 وَقَالَ لِحُبِّهِ أَصْدَقَ عَنْهُمَا مِنَ الْحَمْسِ كَذَا وَكَذَا وَفِي رَوَايَةٍ
 وَأَنَّهَا لِحُبِّهِ لِحُبِّهِ وَلَا لِحُبِّهِ

بَابُ الصَّدَقَةِ

أَذْهَبْتُ بِهَا جَارًا مِنْ حَزْرَتِ عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَفِي
 حُورِيهِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَذَا مِنْ طَعَامِ قَالَتْ لَا
 وَاللَّهِ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا عَدَدْنَا مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَظِيمٌ مِنْ شَأْنِ اعْطَانِهِ
 سَوَاءٌ لِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ فَرِيضَةً قَدْ بَلَغْتَ بِهَا وَفِي رَوَايَةٍ
 قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيضَةٍ ثَلَاثُ قَصِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَقْدَحُونَ فِيهَا

وَتَمْدِي لِنَافِذِكُمْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُنَّ
 عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَمْ يَهْدِيهِ فَصَلُّوهُ وَفِي رَوَايَةٍ
 وَلِنَاهْدِيهِ وَفِي رَوَايَةٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاهٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثَتْ ابْنَةَ
 عَائِشَةَ سَهْمًا بِشَيْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلُ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ تُسَيِّدَ
 بَعَثَ الْيَسَارَ مِنَ الشَّاهِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا فَقَالَ إِنَّمَا
 قَدْ بَلَغْتَ بِهَا وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ ابْنِ مَرْيَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يَطْعَمِ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ مَدِيَّةً أَكَلَ
 مِنْهَا وَإِنْ قِيلَ لَصَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا

بَابُ دَعَاءِ الْمَصْدَقِ

لَمَنْ جَاءَ بِصَدَقَةٍ وَالرَّصَاءُ بِالْمَصْدَقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ
 بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِيَّائِي أَوْ قَائِدَهُ قَتَلَهُ
 نَعَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِيَّائِي أَوْ قَائِدِهِ وَفِي رَوَايَةٍ

ابن عبد الله قال جئنا من اعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان انا من المصدقين يا رسول الله فظلمنا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا بمصدقكم قالوا
ما صد رعي مصدق من ذممت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا هو عني راض وفي رواية اذ اتاكم المصدق
فليصدقكم وهو راض كل كان الزكاة محمد بن عبد الله

كتاب الصوم

باب فضله

رمضان والصوم والنظر لرويه الهلال عن الهرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تنظروا حتى تروا
فان اعجز عليكم فاقدروا له وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل لم اسعد
من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول
في ذلك **وعن عائشة** قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم يد ركة الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم وعندها ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم يستنقبه
وهي تسمع من وراء الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نذر كني
الصلاة وانا حبيب فاصوم فقال كنت ثلثا من رسول الله قد
غفر الله له ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو
ان اكون اخشا لله واعلمكم بما اتقوا

باب كفارة

من افطر شيئا في رمضان عن ابن عمر قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هاتك يارسول الله قال وما
افلحك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تجد يا عبث
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين

قال قال فهل تجد ما نأمر سبطين سكيناً قال لا قال ثم جلس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجزأ فيكم ثم فقال تصدق
بهذا قال على اوقر من انما يتركها انما يتركها جوجع اليه
من افضل النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدرك ان يابده ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك **وعنه** ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر رجلاً افطروني رمضان ان يعتق رقبة او يوف
شهرين يتابعين او يطعم عشرين مسكيناً **وعنه** عايشة
قالت اني رجل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في
رمضان فقال يا رسول الله اجترقت اجترقت فسأله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه فقال احببت اهل قال تصدق
فقال والله يا نبي الله مالي شيء وما اقدر عليه قال اجلس فجلس
فبينما هو على ذلك اقبل رجل يسوق حملاً عليه طعام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين المخرة انما فقام الرجل
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا
الله اعجبنا فوالله انما يجيبنا عن ما لنا شيء قال فكلوه

يصدق

الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا
بعده فامر بذلك الرجل فالتبس فوجد فاني به حتى نظرت اليه
على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقه عند قرقه
من الحنطين تحت لها اولى الطايقتين بالحنطين وفي لفظ اخر
تكون اني قرقه فخرج من معهما مارقه بلى قتلهم او اثم
بالحق قال ابو سعيد واثم قتلتمهم يا اهل العراق **وعنه**
علي رضي الله عنه قال لا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلان اخر من السماء اجب الي من ان يقول عليه ما لم يقل
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في اخر الرمان قوم احدث
السنان سفها الزحلام يقولون من خير قول البرية يقول
القران لا تجاوز جناحهم يرقون كما يرق السهم من الزميه
بلد القيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجر من قتلهم
عند الله يوم القيامة **وعنه** زيد بن وهب اجمعتي انه

كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الجوارح فقال علي
ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخرج
قوم من امتي يغزون الغزاة ليس في انكم انتم بيشي تغزون الغزاة
تجسبون انهم لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم نوافيتهم يوم قوتهم
الاسلام كما امر في السهم من الرميده لو تعلم الجيش انهم يوم
ما قضى لهم على السان يسهل لا تنكروا على العمل وايت ذلك ان فيهم
رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل حبل الذي
عليه شعرات يصر في ذهابه ويا معاوية واهل الشام ويتركون
ها ولا يخلفونكم في ذرايعكم واموالكم والله اني ارجو ان
يكونوا ها ولا القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واناروا
في سرح الناس فسير واعلى اسم قال سلمه بن كهيل فتركني زيد
بن وهب مشركا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعل
الجوارح يومئذ عبد الله بن وهب الراشبي فقال لهم القوم
التماح وسلو اميتوكم من حضون ما فاني اخاف ان ياشدكم
كما ناسدكم يوم جبرور افرجوا في جيشنا ابراهيم وسلو الابرار

رايتوه وفي رواية ان الله قد امره ان يبينه فان اهل
عليكم فاحملوا العدة وعن ابن بكير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهر اعيدي لا يتقصان رمضان وذو الحجة وعن ابن هبيرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم
ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه

باب في قوله تعالى

حتى يبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود وقوله ان لا
ينادي بليلى عن عدي ابن حاتم قال لما نزلت حتى يبين لكم الخط
الابيض من الخط الاسود من الفجر قال له عدي رسول الله ان
جعلت تحت وسادتي عقاير عفا لا ابيض وعفا لا اسود اعرف
البيل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك

اعزض انما هو شواد البيل وبياض النهار وعن سهل

ابن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكاوا واشهر نواحي يبين
لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر قال فكان الرجل
اذا اراد ان يصوم ربطا احدهم في رجله الخط الابيض والخط

الأنبياء فلا يزال يأكل ويشرب حتى ينسب له رويتهما فانزل الله بعد ذلك من العجوة فعملوا بما يعني بذلك الليل والنهار **عمر بن الخطاب** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ان يلاذ بؤذنه ليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقام هذا **ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم ان يلاذ بؤذنه ليل او قال لا يلاذ من سجدة فانه يؤذن او قال لا يلاذ بيل ليرجع قائلهم ويوقفنا بكم وقال النبي ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وقد رجع من اصابعه **رواية** قال الذي في العجوة ليس الذي يقول هكذا او جمع اصابعه ثم نكسها الى الارض والى الذي يقول هكذا ووضع المسحاة على المسحاة ومد يديه **وعنه** بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلاذ بؤذنه ليل ولا يلاذ بؤذنه ليل ولا يلاذ بؤذنه ليل

حتى يبين ظهيره هكذا وحاه حماد بن زيد فقال يعني شعره **ابن مسعود**

الحسن علي الشحر وتأخيرته وتجميل الاطوار عن اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحوا فان في الشحر بركة وعن زيد بن ثابت قال تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة فقلت كم قدر ما كان بينهما قال الحسين **ابن مسعود**

سعد بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزالان بخير ما عجاوا الفطر وعن ابن عطاء الله قال دخلت انا ومسروق بن عيسى نائشة فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد عليه السلام احدهما يجعل الاطوار ويجعل الصلاة والاخر يؤخر الاطوار ويؤخر الصلاة قالت ايها الذي يجعل الاطوار ويجعل الصلاة قال قلت لعبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى ابو موسى

ابن مسعود اذا افعل الليل وعاقبة التمسر افطر الصائم **عنه** قال رسول الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل فادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائمون **وعن عبد الله بن**
ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل افادح لنا قال
فنزله فجدح فانه به فشرّب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بيده اذا غابت الشمس من هاهنا واقبل الليل من هاهنا فقد
افطر الصائمون **وفي رواية** اذا رايتم الليل قد اقبل من
هاهنا واشاد ببيد نحو المشرق فقد افطر الصائمون

باب النهي عن الوصال
في الصوم عن ان يهريره قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك برؤسك الوصال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثل ابنتي يطعمني
رأى ويسقيني فلما ابوا ان يفتنوا عن الوصال واصل بهم
يومئذ راوا الهلاك فقالوا لا نجبر الهالك لئلا نكسر كالمكحل
الحسين ابوا ان يفتنوا وفي رواية انكم لستم في ذلك مثل

ابنتي يطعمني رأى ويسقيني فاكلوا من العمل ما تطيقون
وعن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر
شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد
لنا الشهر لواصلنا وملا يد عن المتعمقون تعفهم انكم لستم
مثل او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني رأى ويسقيني
وعن عائشة قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوصال رحمه الله وقالوا انك تواصل قال اني لست اكنتمكم
ان يطعمني رأى ويسقيني

باب ما جازي القبله
للصائم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلني وهو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يملك ابيه **وفي رواية** ولكنه ابلغكم
لا ربه وفي اخرى كان يقبل في شهر الصوم **عن عمر بن**
ان سلمه قال انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل الصائم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه امر سلمه فاجبه

الرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ مَا نَاخِرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا تَقْنَأُكُمْ اللَّهُ وَاحْتِشَالُكُمْ لَهُ

بَابُ صَوْمِ رَجَبٍ

الْفَجْرُ وَهُوَ حُسْبُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ فِي قِصَّةٍ مِنْ أَرْكَاءِ الْفَجْرِ حُسْبًا فَلَا يَصُومُ قَالَ فَمَا كُنْتَ
ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَأَنْطَلَقَتْ بَعْدَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَامَّ سَلَامَةَ فَسَأَلَهُمَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَمَا كُنْتُمَا تَفْعَلَانِ قَالَتِ كَانِ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِحُ حُسْبًا مِنْ غَيْرِ حِلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا
حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ
عَرَفْتُ عَلَيْكَ مَا دَخَلْتُمَا إِلَيْهِ هُوَ يَهْدِيهِ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدَتْ
عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنُ بَكْرٍ حَاضِرًا لَكَ قَالَ
فَذَكَرَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هُمَا قَالَتَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ الْفَصْلِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرًا
يَتَقْلِبُونَ بِهِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتَا لَمْ تَسْجُدَا
أَشْرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرْ وَاحْتِشِلُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ عَلَى
الْمُحْرُوقِ الْوَأَسَّيْصِبَةَ وَفِي رِوَايَةٍ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَيْدِيكُمْ أَيْدِيكُمْ غَيْرَ كَمَا قَالُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحُمُ الْمُقُومَ مِنْهُمْ فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ أَجِدْتَ عَمْدًا عَلَيْهِ
وَمُصِيبَةً وَأَنْتَ أَرَدْتَ أَنْ جَبُرْتُمْ وَأَنَا الْقَهْرُ أَمَا تَرْضَوْنَ
أَنْ جَمَعَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ إِلَى سُبُكٍ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شُعْبًا سَلَكَتُ شُعْبًا
وَفِي أُخْرَى فَأَنْزَمَ الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمٌ كَثِيرَةٌ فَقَسَمَ فِي الْمَشْرِكَ كَثِيرًا مِنَ الْهَلَقَا
وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتِ الشَّدَّةُ
فَنَجَّيْنَاهُ وَعَمَّا الْغَنَائِمِ فَلَعْنَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةِ
فَقَالَ مَا حَدَّثْتُمْ بِلَعْنَتِكُمْ وَذَكَرْتُمْ بِنَاقَتِهِ وَمِنْ حُدُ

الهلقة

عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح
 بيننا قسم الغنائم فاعطا المولى قلوبهم فبلغوا الانصار
 يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واشتغل عليه ثم قال يا معشر الانصار
 اما جدكم ضللا امهدا ام الله في وعاله فاعلموا ان الله في متفرق
 فحمد الله في وتقولون الله ورسوله امن فقال لا يحبون
 فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم تقولوا كما
 وكذا وكان من الامور كذا الاشياء عدا هذا وعمره لا يحفظها
 فقال لا ترضون ان يذهب الناس بالنساء والابلاء وتذهبون
 برسول الله صلى الله عليه وسلم الي رجالكم الا تصار متعبد
 والناس دناء ولو الهجره لكنت امرا من الانصار ولو سلك
 الناس وادي او شيعه لسلك وادي الانصار وشيعتهم
 انكم ستلقون بعدى شره فاصبروا حتى يلقونكم الى الجوارح
 وعنه لما كان يوم خيبر اثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ناسا في القسمة فاعطا الاقرع بن حابس مائة من الابل

واعطا عبيد بن جراح مائة من الابل واعطا النضر بن السهم مائة من الابل
 يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها
 وما اريد فيها وجه الله قال فقلت والله لا خير من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فقلت فاجرت به بما قال قال فتعجبوا منه
 حتى كلفوا الصبر قال فمن بعد ان لم يعد الله ورسوله
 ثم قال قد حمد الله موسى قد اودى يا كثر من هذا فصبر

باب ما جاء في الخواص

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بالجعرانة منصرفه من خيبر وفي ثوب بلاك فضته
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبض منها يعطي الناس
 فقال يا محمد اعدل فقال ويلك من بعدك اذالم اكن اعدل
 لقد جئت وخير من لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه دعني برسول الله اقبل هذا المنافق فقال معاذ
 بن ابي سفيان ان اقبل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤن
 القرآن لا يحاورونهم يقرؤن منه كما يقرؤن السهم الربيع

وعن بسمة وعطاب بن يسار

انما اينا ابان عبد الحذر في قتلاه عن الحور وربه هك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقال لا ادري
من الحور وربه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل من كانت يوم يخرج
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم فيقولون والفر
لا تجاوز جناجرهم او جلوسهم يتركون من الدين كما يتركون
السهم من الرمي فينظروا الراي الي سهمه الى نصله الى
رضافه فيتمادي في الفوقه هل علون بها من القرشي
وعن ابي سعيد الخدري قال بعثت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن يذهب في اديهم فيفرض
تخلص لم تخلص من تراسها فقسها بين اربعة نفر من عبيده بن بديل
والافترع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة
واما عامر بن الطفيل فقال ادخل من اصحابه كتابا نحن اخواننا
من هاولا فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تاسرون

وانا امين من في السماء يا بني خبر السما ساء وصباحا قال
فقام رجل فايقظ العيين مشرف الوخيم من ناسر الجهد كش اللجيد
مخلوق الراي شمر الارزاق فقال رسول الله اتق الله فقال ذلك
اولست احق اهل الارض ان تقى الله قال ثم ولى الرجل فقال خال
ابن الع ابي عبد رسول الله الا اضر بعنقه فقال لا لعله ان
يكون يصل قال خالد وكم يصل يقول لسانه ما ليس في قلبه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن
قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو متعجب
فقال انه خرج من صبي هذا قوم ينلون كتاب الله رطباً
لا تجاوز جناجرهم يتركون من الدين كما يتركون السهم
من الرمي قال الحسنه قال ليس اذكر كنهم لا قتلهم قتلوا
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يطيع الله ان عصيته ايا مني الله على اهل الارض ولا تاسرون
ومهما ان من صبي هذا قوم يتركون القرآن لا تجاوز جناجرهم
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يتركون من الاسلام

كجاءه من الشبه من الوسيه ليزاد فيهم اقلتهم فقتل عمار
وعنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اناه ذو الحويصره وهو رجل من بني تميم فقال
يوسول الله اعدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك
ومن بعد ان لم اعد قد خبت وخسرت ان لم اعد في قتال
عمر بن الخطاب رسول الله ايدن اليه اضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم اصحابا لمح احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ففوز القرآن
لا يجوز تراقيهم ثم قوز من الاسلام كما يبرق السهم من
الرهية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى فضيه فلا يوجد
فيه شيء وهو القندح ثم ينظر الى قدده فلا يوجد فيه
شيء يسبق الذئب والدم اسهم رجل اسود عضديه
مثل ندى المراه ومثل البضعة تدردر نحو جوف علي بن
فريقه من النائر قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت رسول

قوم جفاه عذاه مجالي النار او العبا متقلدي الشوف
عامتهم من مضرب كلهم من مضرب نجر وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة قد دخل ثم خرج فامر
بلاذ فاذن واقام فصلا ثم خطب فقال يا ايها الناس
انقوا زبكم الذي خلفكم من نفس واحد الا يسه
الى قوله رقيبوا الايدي التي في الجحش وانقوا الله وانظر
نفس ما قدمت لعد تصدق رجل من ديناره من دينه
من ثوبه من صنابع برة من صنابع ثمره حتى قال لو يشق
ثمره قال فجاء رجل من الانصار بصره كادت كفه تعجز
عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كوبر
من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهل كانه مذهب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شرب في الاسلام سنة جسته فله اجرها واجر
من شرب ما بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن شرب
في الاسلام سنة شبيهه كان عليه وزرها ووزر من

المتصدق والترغيب في صدقة المنجى عن أبي مسعود
 قال أبو نعيم الصدقة قال كنا جمل قال صدق أبو عقيل
 بن صفصاع قال وجأ إنسان بشئ كثير منه فقال المنافق
 إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا فارقك
 الدين يلزوم المخلوع غير من المومنين في الصدقات والذين لا
 يجحدون الأجماعهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه أتى زكوة خصال من منى ببيعة غدت بصدقة
 وراحت بصدقة صبى بها وغنى عنها

وَالْبَخِيلُ وَقَبُولُ الصَّدَقَةِ تَقَعُ عِنْدَ غَيْرِ مُسْتَحِقٍّ عَنْكَ
مَنْ يَرَاهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْبَخِيلِ
وَالْمُتَشَدِّقِ مِثْلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ مِنْ عَدِيدِ الْأَمْثَلِ
بِصَدَقَةٍ أَتَيْتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقَعِيَ إِثْرَهُ وَإِذَا أَمَّ الْبَخِيلُ

باب الحارث

باب ————— اجزاء الحارث

الامير والمراه تشدد من كتب زههما والعبد من مال شيه
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم
الامير الذي ينقد و زههما قال يعطى ما امر به فيعطيه كاملا
مرفرا طيبه به نفسه في دفعه الى الذي امر له به
احد المنصفين وعن ابي هريره عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقسم المراه وبعلمها شاعدا لا باذنيه ولا تاذن
في بيته وما وشاهد الا باذنه وما اتفقت من كسبه عن
غيره فانه نصف اجره له وعن غيري الى الخ قال
كنت مما وكافناك رسول الله صلى الله عليه وسلم انصف
من مال ابوي مشي قال نعم والاجر بينكما بصفان وعنه
قال امرني مولاي ان قد دحما فجان مسكين فاطعمته
منه فاعلم مولاي بذلك فصرني فانيث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعا فقال لم ضره
قال يعطى طعامي بغير امره فقال الاجر بينكما

باب الغنى غنا النفس

وما خاف من ربه الدنيا وفضل النعمت والقناعة
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغني عن
كثره العرض ولكن الغني غنا النفس وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من ربه الدنيا قالوا وما ربه الدنيا رسول
الله قال ربحان الارض قالوا اي رسول الله وهل ياتي الخير بالشر
قال لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير الا
بالخير ان كل ما انت الرضيع يقتل او يسلم الا اكله الحضره
فانهما ناكل حتى اذا امتدت خاضرها استقبلت الشمس
ثم اجترت وبالت وتلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال
خضره جلوه فمن اخذ حقيقه ووضع في حقيقه فمعه المعونه
هو ومن اخذه بغير حقيقه كان كالذي ياكل ولا يشبع وي
ول هذا المال خضره جلوه ونعمه صاحب المسلم هو ان يعطى
منه المستكين واليتيم وابن السبيل او كافا رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأنه من يأخذه بغير رخصة كان كالذي يأكل
ولا يشبع ويكفر عليه شهيداً يوم القيامة وعنه
أن ناشأ من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم حتى إذا انقضا ما عنده قال ما ليكن عندي
من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يعنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد من عطاخير
اوسع من الصبر وعن عبد الله بن عمر بن العاصي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق حفافاً
وقنعه الله بما آتاه وعزاني هسيرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل رزقي محمد قوناً

باب اعطاء السامع ولو

الخش في المسئلة عن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسم ما فقلت والله يرسول الله لغيرها ولو
اجزأهم قال انهم خير مني ان سألوني بالخش اجابوني
ولست سبأخل وعن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وعليه زبد اخضر ان غليظ الحاشية فادركه
اعزاني محمد بن ابي جندب شديدة نظرت الي صفحة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشرت بها حاشية
الرد امر شده جندبه ثم قال يا محمد من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ثم امر له يعطاه وفي رواية ثم جندبه اليه جندبه
رجع نبي الله في خبز اعزاني وفي اخرى فحاذبه حتى
التق البرد وحتى بقيت حاشية في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اعطاء متخاف على

ايمانه والمولفة فلوهم عن المسورة بن مخزومه قال قد
عن النبي صلى الله عليه وسلم اقية فقال لا يحرمه انطلق
بنا اليه عسى ان يعطينا منه شيئاً قال فقام اي على الباب
فكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج معه
فياوه بزيه محاسنة وهو يقول يا اخي انت هذا الذي
روايه قال فخطب اليه فقال يا محرمه وقد تقدم قول

طيبات اذ رقتا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر تمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعم حرام
ومشربه حرام وطيبه وعذبي لغيري ام فاني استجاب لذلك

باب الصدقة وقايمه

النار عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه الله لیسرينه وبينه نرجان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اשמ منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر يمينه فلا يرى الا النار
تلتها وجهه فانفق النار ولو بشتق منزه وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعود منها
واشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو
بشتق منزه فان لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب حث الامام النار

على الصدقة اذا غنت فاقته عن جرير بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة النكاح قال لجاه

على القبور والصلوة اليها عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجلس احدكم على حجر فتنه
فتخلص الجلود خيرة له من ان يجلس على قبره وعن
مروان الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها

باب الصلاة على الميت

في المسجد عن عائشة انها لما توفي سعد بن وقاص قالت
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشوا بالحنازل
في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجر هن
يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى
المقاعد فبلغهن از الناس عما نوا ذلك وقالوا ما كانت
الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت
ما اشرع ان يعيىوا ما لا علم لهم به عما نوا علينا ان نمر
بحنازله في المسجد وما صلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم على سهييل البر ايضا الا في جوف المسجد وفي رواية

الناس

فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى ابْنِي بِضَلَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ شَهْرًا وَانْحَبِ

بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

وَالْتَسْلِيمِ عَلَيْهَا وَالِاسْتِغْفَارَ لِلْمَوْتَى عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا
وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْحُومِ الْأَصْيَاحِي فَوَقُّ ثَلَاثَ فَمَسْكُوا مَا بَدَا لَكُمْ
وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ التَّبَدُّلِ فِي سَقَا فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ
كُلُّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مِنْكُمْ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْرُكُمْ قَبْلَكُمْ وَأَبْلَى مِنْ جَوْلَكُمْ
فَقَالَ اسْتَنَادَتْ رَأْسِي فِي أَنْ اسْتَغْفِرَ لَهَا فَمِنْ يَوْمِ لَيْلٍ وَاسْتَنَادَتْ
فِي أَنْ زُورَ قُبْرِهَا فَادْنِ فِي فَرْزِ وَالْقُبُورِ فَانْهَذَا ذِكْرُ الْمَوْتِ
وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا أَحَدٌ تَكُنْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا بَلْ قَالَتْ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا عِنْدِي أَنْ تَقْلِبَ فَوَضَعَ رُكْبَتَهُ
وَوَضَعَ رُكْبَتَهُ فَوَضَعَ رُكْبَتَهُ وَنَبَّهَ حَتَّى أَفَازَهُ

عَائِشَةَ فَاضْطَجَعَ فَلَمْ يَلَيْتُ إِلَّا رُشْمًا ظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رُقِدَتْ

فَأَخَذَ رُكْبَتَهُ رُكْبَةً فَاسْتَعْلَى رُكْبَةً وَفَتَحَ الْبَابَ رُكْبَةً
فَخَرَجَ ثُمَّ اجْتَنَبَ رُكْبَةً وَجَعَلَتْ دِرْعِي فِي رَأْسِي فَاسْتَمَرْتُ
وَتَقَعْتُ أَرَأِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى اثَرِهِ حَتَّى جَا الْبَقِيعَ
فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْحَرَفَ
فَانْحَرَفْتُ فَاسْرَعَ فَاسْرَعْتُ فَهَزَوْلَ فَمَرَوْلَتْ فَاحْضَرْتُ فَاحْضَرْتُ
فَسَقَطَتْ فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعَ فَدَخَلْتُ فَقَالَ مَا لَكَ
يَا عَائِشَةُ حَتَّى بَارَأَيْتَهُ قَالَ قُلْتُ لَا شَيْءَ قَالَ التَّجَبُّرُ أَوْ لِيْخْبِرُنِي
الطَّيْفُ الْخَبِيرُ قَالَتْ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ مَا خَبَرْتَهُ
قَالَ قَالَتْ السَّوَادُ الَّذِي دَايْتُ إِيَّاهُ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّ هَدَيْتُ فِي صَدْرِي
لَهُدَاهُ وَجَعَلْتَنِي ثُمَّ قَالَ لَطِنْتُ أَنْ حَبِيفَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ
قَالَتْ مِمَّا يَكْتُمُ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ فَإِنْ جَبْرِي الْإِنْسَانِي
جَبْرِي أَيْتُ فَعَادَ إِلَيَّ فَاحْفَاهُ مِنْكَ فَاجْبَنَتْهُ فَاحْفَاهُ مِنْكَ
وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ وَطُنْتُ أَنْ قَدْ رُقِدَتْ
فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ إِلَيْهِ خَشْيْتُ أَنْ تَسْتَوِي حَتَّى يَقُولَ أَنْ يَكُنْ

بأمر أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف
أقول يا رسول الله قال قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين
والمسلمين وبنحوهما الله المستقد بين من أوال المستأخرين
وأنا أنشأ الله بكم لا جفون وفي رواية نسال الله

لنا ولكم العافية **باب**
عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
من قصى قتل نفسه شقرا فلم يزل عليه ^{كلها الحناينة}

كتاب الزكاة

باب ما تجب فيه

الزكاة ولم يقدرا ما يخرج عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فيما دون خمس أواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة
وليس فيما دون خمسة أوشق من التمر صدقة وعن
ابن عبدة الخديري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حبة

تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق الحديث وعن جابر
عن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سمعت
الأنهار والعيون العيون وفيما سمعت في التاب نصف البصرة

باب ليس فيما اتخذ

للقبضة صدقة وفي تقديم الصدقة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده
ولي في قرنه صدقة وفي رواية ليس في العبد
صدقة إلا صدقة الفطيرة وعنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فقبض أسيرين
وخالد بن الوليد والعباس بن عمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينفع ابن جيل
إلا أنه كان فقيرا فاعنتاه الله وأمتا له فأنتم تظلمون
خالد قد خفف أسراعه وأعتاده في سبيل الله وأما
العباس بن عمر بن الخطاب فأنتم قالوا ما شعث
بأن عمر الرجل من أبيه

باب الأمر بزكاة

الفطر وعن تخرج ومما اذا تخرج ومتى تخرج
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حراً وعبد
او رجلاً وامراه صغيراً وكبيراً **وفي رواية** فرض
زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً من تمر او صاعاً
من شعيرة على رجل حراً وعبد ذكر او انثى من المسلمين
وعن ابن سبيد الخدري قال كنا تخرج اذا كان فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير
حراً ومملوك صاعاً من طعام او صاعاً من قمح او صاعاً من
نول شعيرة او صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب فلم يخرج حتى قدم
علينا معوية بن ابي سفيان حاجاً او معتمراً فكلم الناس
على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني اريد ان
سهر الشام نعدل صاعاً من تمر فليخذ الناس بذلك
قال ابن سبيد اما انافلا ازال الخرج كما كنت اخرج ابا

ما عشت **وفي رواية** قال كنا نخرج زكاة
الفطر من ثلاثة اصناف الا قيطا والتمر والشعيرة وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج زكاة
الفطر ان تود اقبل خروجه الناس الى الصلاة

باب وجوب الزكاة

في البقر والتمر ما نفع التمر **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يوردي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاجمعي عليها في نار جهنم فيكوي بها جنة وجنة
وظمة كلما ردت عيادت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضي الله بالعباد فيرى سبيلاً اما
الى الجنة واما الى النار قيل يرسول الله فالا بل
قال ولا صاحب بل لا يوردي منها حقها ومن حقها اجلها
يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع فرقت
او فرما كانت لا ينفذ منها فصيلة واجد انظره باخفا

وَبَعْضُهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ لَهَا رَدَّ عَلَيْهِ أَحْرَامُهَا
 فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضَى مِنْ الْعِبَادِ
 فَيُتْرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَأَمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يُرْسَلُ
 اللَّهُ فَاَلْبَقَرُ وَالْغَنَمُ قَالَ وَلَا صَاحِبَ بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُوَدَّى
 مِنْهَا حَقُّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَطْلُجُ لَهُ بَقَاعُ مَرَمَرٍ
 لَا يَفْقَدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ فِيهَا عَقَصٌ وَلَا جُلُومٌ وَلَا عَصَبٌ
 تَنْطَلِجُ بَقَرٌ وَنَهْأٌ وَنَطْوَةٌ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْلَادُهَا
 رَدَّ عَلَيْهِ أَحْرَامُهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
 حَتَّى يَقْضَى مِنَ الْعِبَادِ فَيُتْرَى سَبِيلُهُ أَمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَأَمَّا إِلَى
 النَّارِ قِيلَ يُرْسَلُ اللَّهُ فَالْحَيْلُ قَالَ فَالْحَيْلُ بِلَاثَةٍ
 هِيَ لِرَجُلٍ وَرُومِي لِرَجُلٍ أَجْرُ فَاثِمَاتِ التِّي لهُ وَرَزْرَجُ لِرَجُلٍ بِطَلَا
 رِيَا وَفَخْرًا وَنَوَاحِلُ الْإِسْلَامِ فِيهِ لهُ وَرَزْرَجُ وَأَمَّا التِّي
 أَجْرُ فَرَجُلٍ بِطَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا هَلْ الْإِسْلَامِ فِي مَرْجٍ
 وَرُوضَةٍ فَمَا أَكَلْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوضَةِ مِنْ شَيْءٍ
 كَتَبَ لِي عِدَّةٌ بِمَا أَكَلْتُ حَسَنَاتٍ وَكَتَبَ لِي عِدَّةٌ دَارُهَا

وهو اجلس
 على اهل

لم يستوف فرجها
 في سبيل الله ولم
 يفرجوا له في طهرها
 ولا في اهلها
 ولا في اهلها

١٢٣
 وَأَبْوَالُهَا حَسَنَاتٌ وَلَا يَقْطَعُ طَوْلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا
 أَوْ شَرَفًا لَكُنْتُ اللَّهُ لَهُ عِدَّةٌ دَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٌ
 وَلَا مَرْبَهَا صَاحِبُهَا عَلَى نَفْسِهِ مِنْهُ وَلَا يَزِيدُ أَنْ
 يَسْقِيهَا لَكُنْتُ اللَّهُ لَهُ عِدَّةٌ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٌ
 قِيلَ يُرْسَلُ اللَّهُ فَالْحَيْلُ قَالَ أَمَّا التِّي لِي فِي الْحَرِّ شَيْءٌ
 هَذِهِ الرِّيَّةُ الْقَادَةُ الْجَامِعَةُ مِنْ يَمَلُ شَقَالُ ذَرَّةٍ حَبْلٌ
 يَرَهُ وَمِنْ يَمَلُ شَقَالُ ذَرَّةٍ شَرُّ أَيْرَةٍ وَمِنْ حَدِيثٍ
 جَابِرٌ قَالَ وَلَا صَاحِبَ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّةٌ إِلَّا
 كُنْزُهُ شَجَاعًا فَرَعٌ يَتْبَعُهُ فَاتَّخَفَاهُ فَإِذَا أَنَا فَرَسُهُ
 يَمَادِيهِ خَذَلَنِي أَلَّذِي خَبَاتَهُ فَأَنَا عَنْهُ غَنِي فَإِذَا زَايَ
 أَرَأَيْتُمْ سَلَكُ يَدِهِ فِيهِ فَيَقْضِيهَا قَضَى الْفَحْلِ
وَفِيهِ قَالَ رَجُلٌ مَا حَقَّ إِلَّا بَلَّ قَالَ جَلْبِهَا عَلَى الْمَاءِ
 وَأَعَارَهُ دَلْوَهَا وَأَعَارَهُ فُجْلَهَا وَمَسَحَهَا وَحَمَلَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ **وَعَنِ** أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
 فَبَيْنَمَا أَنَا فِي خَلْقٍ مِنْ أَهْلِهَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ الشَّامِ

حسن الجسد حسن الوجه فقام عليهم فقال بشار الكناز
بصف يحيى عليهم في نار جهنم فيوضع على حمله تدركهم
حتى يخرج من عرص كنفه ويوضع على عرص كنفه
حتى يخرج من حمله تدبيره ينزل قال فوضع الناس
رؤسهم فما رأيت أحدا منهم رجع اليه شيئا قال فأدبر
والتبعت حتى جلس إلى ساريه فقلت ما رأيت هالولا إلا
كرهوا ما قلت لهم قال إن هالولا لا يعقلون شيئا
خيل إلي القسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال
انظر أجد فتن طعن ما على من الشمس وأنا اظن أنه يبعثني
في حاجة له فقلت أراه فقال ما يسرني أن لي مثله ذهباً
انفقته كله الا ثلاثة دنانير ثم هالولا يجمعون الزبالة
يعقلون شيئا قلت ما لك لا خوفك من بشار لا تعذبهم
وتصيب مستهم قال لا وربك لا اسلمهم عن ذنبا ولا استقيمهم
عن ذنبي حتى الحق بالله ورسوله **في رواية**
بشار الكناز ينزل ظهورهم يخرج من جحيمهم ويكلم من قبل

أفبايهم يخرج من جباههم قال ثم تخاف فعد قال قلت من
هذا قال هذا أبو ذر قال فقلت اليه فقلت ما لي سمعتك
تقول فينا قال ما قلت لا شيئا قد سمعته من نبيهم صلى
الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال هذه
فان فيه اليوم معونه فاذا كان ثبنا الدينك فدعه

باب الحضر على الصدق

والنفقة على العيال والاقربين عن أبي ذر قال خرجت
ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشي
وحده ليس معه انسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه
أحد قال فجعلت امشي في ظلال القمر فالتفت فرأيت فقال
من هذا فقلت أبو ذر فجعلني الله فدا قال يا أبا ذر تعاله
قال فمشيت معه ساعة فقال إن الممكنين هم
المقلون يوم القيامة لا من أعطاه الله خيرا أمض فيه
بمينته وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا قال فاجلسني

في قايح حوله حجارة فقال يا ابلس هاهنا حتى ارجع
اليك قال فانطلق في الحجرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
اللثم ثم اني سمعته يقول هو مقبل وان سرقوا زنا
قال فلما جالم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من
نكلم في جانب الحجرة ما سمعت احدا يترجع الماشيا
قال ذلك خبر بل تعرض لي في جانب الحجرة فقال بشر امتك
انه من مات كد يشرل بالله شيئا دخل الجنة فقلت
يا جبريل وان سرقوا زنا قال نعم قلت وان سرقوا زنا
قال نعم قلت وان سرقوا زنا قال نعم وان شرب الخمر
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله قال يا انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمين الله ملاك نعب سجا الليل والنهار ارايت ما انفق منذ
خلق السماوان والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعمره
على الماء ويبيده الاخرى القبرين فيموت ويحضر **وعن**
توبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفق

الرجل دينار ينفقته على عياله ودينار ينفقته الرجل على
دائته في سبيل الله عز وجل ودينار ينفقته على الجاهل
في سبيل الله قال ابو قلابه وابدأ بالعيال وادى رجل
اعظم اجرا من رجل ينفق على عياله اصغارا بعضهم او
ينفعهم الله به وبعينهم **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل
الله ودينار انفقته في رقية ودينار تصدقت به
على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك **وعن** انس بن مالك قال كان ابو طلحة
اكثر انصارى بالمدينة مالا وكان احبه اليه يرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ما بها طيب قال انس فلما اتركت
هذه الاية لم تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبوز فقام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله يقول في كتابه لنسألكم البر حتى تنفقوا مما

تَحْبُونَ وَإِنْ جِئْتُمْ بِأَمْوَالٍ إِلَى بَيْرِهَا وَانْتَهَا صَدَقَهُ
لِلَّهِ أَرْجُوا بَرِّهَا وَدَخَرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضِيحًا يَرْسُولُ
اللَّهُ حَيْثُ شِئْتُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخ
ذَلِكَ مَالٌ رَاحٍ ذَلِكَ مَالٌ رَاحٍ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا
وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَسَمْتُهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي
أَقْرَبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ
قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَنَانِ بْنِ ثَلَاثٍ وَابْنِ كَعْبٍ وَعَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْبَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُسْلِمَ
إِذَا انْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً
بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى
الزَّوْجِ وَالْوَلَدِ الْيَتِيمِ وَالْأَخْوَالِ وَعَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَمْعٍ مِثْرَ
النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حَلِيَّتِكَ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَكَ
رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ يَدَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ امْرَأَتُ بِالصَّدَقَةِ فَأَنْتَ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ يَحْزِي عَنْهُ

وَلَا ضَرْفَتَهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَلْ آتَيْتَهُ
أَنْتَ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فَادَّامَرَاهُ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتَهَا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَقِيتُ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ قَالَتْ
فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ آتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْتَلَانِكَ الْخُجْرَى
الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمَا وَعَلَى أَنْ يَتَامَ فِي جُحُومِهِمَا وَلَا
يُخْبِرُهُ مِنْ خَيْرٍ قَالَتْ فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ مِنْهُمَا فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِي الزَّيْنَبَ قَالَ امْرَأَةُ
عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ سَعْدٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ لَهَا الْجَزَاءَ مِنْ الْقَرَابَةِ وَاجْرَأِ الصَّدَقَةَ
وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي
بِخُجْرَى بَنِي أُمِّ سَلَمَةَ انْفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَاسْتَقْتِ نِسَاءً كَيْفَ هَكَذَا

انما هم بنى فقال نعم لك فيهم اجر ما اتفقت عليهم
وعن يمينه بنت الحزب انها اعطت وليده في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخو لك كان

اعظم اجر له باب الصدقة

على امر المؤمنين وعن امر المؤمنين عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قلت لرسول الله اني قدمت على وهي راغبه
اوراهبه افاضها قال نعم وفي رواية قال نعم
صلى الله عليه وسلم وعن عائشه ان رجلا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اقلبت نفسي
ولم توصي اظنها لو اكلت تصدقت افلها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم وعن جديقه عن النبي صلى الله

باب الصدقة في

الصدقة بلا هم ولا هم عن جابر قال قال رسول الله

بنى عذره عبد الله عن جابر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا نال غيره فقال لا فقال من يشريه
منى فاشتراه يعيم من عبد الله العبد في ثمان مائة درهم
فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعا اليه
ثم قال ابد نفسك فصدق عليها ثم ان فضل شي فاهلك
فان فضل عن اهلك شي فاذي قرابتك فان فضل عن ذي
قرابتك شي فمكدا وهكذا يقول فبذلك وعن يمينك

عن ثماله باب اعمال البر

صدقات عن ابن عمر ان ثمان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم اهل الدثور بالاخوة
يصلون كما يصلون ويصومون كما تصومون ويتصدقون بفضل
اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان كل
نسيجه صدقة وكل تكبير صدقة وكل تحميد
صدقة وكل نهيل صدقة وامر بالمعروف وصدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا

يُرْسُولُ اللَّهِ إِيَّايَ أَجِدُنَا شَهْوَةً وَيَكُونُ لَهَا فِيهَا أَجْرٌ قَالَ إِنْ
لَوْ وَضَعَهَا فِي جَزَاءِ أَكْبَارِ عَلَيْهِ فِيهَا وَرُفِعَ لَكَ ذَلِكَ
وَضَعَهَا فِي الْجَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خَلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ
مِنْ نَبِيٍّ أَدَامَ عَلَى سِتِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ مَفْصَلٍ مِنْ كِبَرِ اللَّهِ
وَجَمَدِ اللَّهِ وَهَلَالِ اللَّهِ وَاسْتِغْفَرِ اللَّهِ وَعَزَلِ حَجَرَ عَنِ طَرِيقِ
النَّاسِ وَاشْتَوَكَهُ أَوْ عَظَمَهَا مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَاسْتَرْعَفَ
وَنَهَى عَنْ شُكْرِ عِدَدِ ذَلِكَ السِّتِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ
مَشَى بِوَسِيدِهِ وَقَدْ جَرَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوَيْهٍ
وَرُبَّمَا فَانَ مَسَى **وَعَنْ** أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ
قَالَ يَحْتَمِلُ سِدِّيقٌ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالَ أَرَأَيْتَ
إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يَعْزِيذُ الْحَاجَةَ الْمَلُوفَ قَالَ قِيلَ
لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يَأْتِي بِالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ
قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ يَسْكُنُ لِسَانَهُ عَنِ الشَّهَادَةِ

صَدَقَهُ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ
تَطْلُعُ الشَّمْسُ قَالَ تَعْبُدُ لِي بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُعِينُ
الرَّجُلَ دَانِيَةً فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ
قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ تُشَبِّهُهَا إِلَى الصَّلَاةِ
صَدَقَةٌ وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **وَعَنْ**
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُومُ السَّاعِدُ
حَتَّى يَكْتُمَ الْمَالَ وَيُفِيضَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ زَكَاةً
مَالَهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى يَعُودَ إِلَى الْغَرْبِ
مُرُوجًا وَانْمَارًا

بَابُ الدَّعَاءِ لِلْمَنْفَقِ

وَعَلَى الْمُسْلِمِ وَالْأَمْرُ بِالْمُنَادِيَةِ لِلصَّدَقَةِ قَبْلَ فَوْتِهَا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
يَزِيدُ يَوْمَ يُصْبِحُ الْعِبَادَ فِيهِ إِلَّا مَا كَانَ يَنْزِلُ مِنْ قَوْلِ
أَحَدٍ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْفَقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخِرُ اللَّهُمَّ

اعط مسكاً ثلثاً وعز حارث بن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا مثل
الرجل مشى بصدقة فيقول الذي اعطيهما لوجيتنا بالامر
قبلناها واما الان فلا حاجة لي فيها فلا تجد من يقبلها
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياثين
على الناس زمان يعطون الرجل بالصدقة من الذهب ثم لا
تجد احداً ياخذها منه ويبري الرجل الواحد ثم بعد اربع
امره بلذن به من قبله الرجال وكثره النساء وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاه ماله
فلا يجد احداً يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنفي الارض فلا تدكها امثال الاسطوخوان من
الذهب والفضة فيجي القائل فيقول في هذا قتلت
وبجي القائل فيقول في هذا قطع رحمتي وبجي السارق

١٢٩
امهله حتى انصرف ثم اتيت به ردائه فحيث به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرتنيما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقر اقر اقر اقره التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
يا اقر اقرات فقال يا هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل علي سبعين ا حرف فاقروا ما يترو منه وعن
ابي بكر قال كنت في المسجد فدخل رجل يقرأ فقرأه
سوى قراه صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قراه
انكرها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراه صاحبه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الحسن النبي صلى الله عليه
وسلم شأنهما خست في نفسي من التكذيب ولا اذكر
في الجاهلية فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد بيني
ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى

اعط ميسكا نلفا وعز حارث بن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا في مثل
الرجل امشي بصدقته فيقول الذي اعطيهما لو جئنا بالامر
قبلها واما الان فلا حاجة لي فيها فلا تجد من يقبلها
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل بالصدق من الذهب ثم لا
يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قبله الرجال وكثرة النساء وعن
ابن جبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل كاهه ماله
فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا وعن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنق الارض فلا تدكها امثال الاسطوخوان من
الذهب والفضة فيجي القائل فيقول في هذا قتلت
وحي القاطع فيقول في هذا قطع رحمي وحي السارق

امهلته حتى انصرف ثم اتيت به ردائه فحيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على غير ما اقرا فيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا القراه التي سمعته يقرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
يا اقرا فقرات فقال يا هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعين اعرافا فاقروا اما يتبين منه وعن
ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصل فقرا قراه
سوى قراه صاحبه فلما قضيتا الصلاه دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراه
انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراه صاحبه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا الحسن النبي صلى الله عليه
وسلم شاهما فمسقط في نفسي من التكذيب ولا اذكر
في الجماعة فلما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما قد عشتني
ضرب في صدري ففقت عرقا وكأنا انظر الى الله تعالى

فَرَقَ فَقَالَ يَا ابْنِي ارْسُلْ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ
فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَيَّ أَمْتِي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى
سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَلَكِنْ جَلَدِي دَرْدِي رَدَدْتُكُمَا مَسْئَلَةً تَسْلِيْنَهَا
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَتِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَتِي اللَّهُمَّ لَأَمْتِي وَآخِرَتِ
الثَّالِثَةِ لِيَوْمٍ يَغِيبُ فِيهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى ابْرَهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ **وَبِهِ** رَوَاهُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ جَبَرِيْلُ فَقَالَ اللَّهُ يَا مُرَلُّ أَنْ تَقْرَأَ امْتِدَّ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ
فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَنْتَ
لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ أَنَا الثَّانِيَهُ فَقَالَ امْثَلْهُ وَهَكَذَا إِلَى
أَنْ قَالَ اللَّهُ يَا مُرَلُّ أَنْ تَقْرَأَ امْتِدَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرُفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا

الثانية ان اقراه على حرفين فرددت اليه
ان يكون على متى فرددت اليه

بَابُ قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ
فِي رَكْعَةٍ مِنَ التَّوَارِثِ عَنْ ابْنِ وَابِلٍ قَالَ غَدَا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ
بِابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ مَا بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ
فَخَازِنُ لَنَا قَالَ فَكُنَّا بِالْبَابِ هَبْنَاهُ قَالَ فَخَرَجَتْ الْجَارِيَةُ

١٥٠
إِذَا جَاءَ الْمُنَافِقُونَ **وَعَنْ** النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ يَوْمَ فِي الْجُمُعَةِ بِتَسْبِيحِ
اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ لَنَا أَجْدُ مِنَ الْغَاشِيَةِ قَالَ إِذَا اجْتَمَعَ
الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأْهُمَا ابْنُ الْبُزْجَانِ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السُّجْدَةِ وَهَلْ لَنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
حَيْثُ مِنَ الدُّمُورِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي

صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ
بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْفِيلِ

بَعْدَ الْجُمُعَةِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا أَرْبَعًا وَفِي رَوَاهُ قَالَ
عَلَيْكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ
وَفِي رَوَاهُ مِنْ كَانَ سَلَّمَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ
أَرْبَعًا **وَعَنْ** عُمَرَ وَوَصِيفٍ تَطَوُّعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى تَنْصُرَ فَيُصَلِّي

ركعتين في بيته **وعن** السائب بن اخية عن قال صلى الله عليه وسلم
معيوبه الجمعة في المقصود فلما سلم الامام قمت في مقار
فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعبد لما فعلت اذا
صليت الجمعة فلا تضلها بصلاته حتى تكلم او تخرج فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل بصلاته بصلاته
حتى تكلم او تخرج

باب التغليظ في

ترك الجمعة عن عبد الله بن عمر واني هزيره انما سمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعماد منبره لينتهين اقوم
عن ودعهم الجحان وليختم الله على قلوبهم ثم ليكونوا من الغافلين

باب صلاة العيدين

باب الخروج الى

المصلاة في العيدين وخروج النساء عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر

ويوم الاضحى فيبدأ بالصلاة فاذا اتمها صلى الله عليه وسلم قام
فاقبل على الناس ومنهم جلوس في مصلاتهم فان كان له حاجة
يبحث ذكره للناس او كاشته حاجة بغير ذلك امرهم بها
وكان يقول صدقوا تصدقوا صدقوا او كان اكثر من صدق
النساء ثم يصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم
فخرجت محاصرة مروان حتى اتينا المصل فاذا اكثر ابن
الصلت قلبي منه برأ من طير ولين فاذا امر مروان بياز عني
به كانه يحرقني نحو المنبر وانا اجرة نحو الصلاة فلما
رأيت ذلك منه قلت ايها البنداب الصلاة فقال لا يا باسعيد
قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير
مما اعلم ثلاث مرار **وعن** امر عطيبة قالت امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهم في الفطر الاضحى
فليجئوا في الجحش وذوات الخدور فاما الجحش فيعزلون
الصلاة ويشهدون الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله
احدنا لا يكون له الجباب قال تلبسها اجنتها من جلبابها

وَبِهِ رَوَاهُ قَالَتْ ابْنُ حَبِشٍ حَزَنٌ فَيَكُنْ حَلْفُ النَّاسِ يَكُونُ

بَابُ صَلَاةِ قَبْلِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

المصلي ولا اذان ولا اقامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى وفطر فصلا ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتي النساء معه بلا اقامتهن بالسنة فجعلت المرأة تلتقي خروصها وتلقي تخالبها **وعن ابن عباس**

وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سالت بعد جابر عن ذلك فاجبت

عن جابر بن عبد الله الانصاري ان اذان للصلاة يوم الفطر جبر الحرج الامام ولا بعد من الخروج ولا اقامة ولا شيء

لا نداء يومئذ ولا اقامة وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العیدین غيرة ولا ترين

بغير اذان ولا اقامة **بَابُ صَلَاةِ قَبْلِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ**

قبل الخطبة عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم واني بكروا وعثمان وكلهم يصليها

قبل الخطبة ثم تخطب قال فتروا النبي صلى الله عليه وسلم كان انظر اليه حين يجلس الرجل بيده ثم اقبل يستقيهم حتى

جا النساء معه بلا اذان فقال يا ايها النبي اذا جال المؤمنين يا ايها النبي

يا ايها النبي على ان لا يشركن بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتم على ذلك فقالت امرأة واحدة

لم نجده غيرها منهن نعم يا ايها النبي لا يدري حينئذ من هي قال فصدقني فسط بلا اذنية ثم قال هل من قد الكراي والي

فجعل الفتح والخواتم في ثوب بلال **وعنه** قال شهدت

علاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب قبل الخطبة قال ثم خطب فقرأ انه لم يسمع النساء قال فاناهن فذكرهن ووعظهن

وامرهن بالصلاة وبلا اذان ثوبه فجعلت المرأة تلقي الحاتم والخمر والاشي **وعن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الفطر

باب ما يقال في

الخطبة عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد وفي رواية يوم
الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
ثم قام متوكيا على يديه فاستبصر في الله وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وقال قد قرأت القرآن اكثر من حطب جهنم فقامت امرأته
من وسط النساء ففعلت لم ير رسول الله قال
لا تكثر تكثير الشكاه وتكثير العشير قال فجعلن
يتصدقن من حطبهن يلقين في ثوب ليل من اقراطهن وخواتمهن
وفي رواية قال ان رجلا خرج فقلت لعطاء اركاه الفطر قال
لا ولكن قد مضى فمضى بها حينئذ ثلثي المرأة فتحها
ولقن ولقن فقلت لعطاء احققا على الامام الا ان ياتي
النساء فذكرهن قال اي نعم لعمرى ان ذلك لجزء من

باب ما يقال في صلاة العيد

عن عمر بن الخطاب انه لما ابداوا قد النبي ما كان يقرأ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحا والفطر فقال كان
يقرأ فيهما بقول القرآن المجيد واقتربت الساعة واتيقن

باب الفرح واللعب

في ايام الاعياد عن عائشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جارية من جاري الانصار يوم بعات وليست بمغنين فقال
ابو بكر عزمو الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها بكر لكل قوم عيد وهذا عيدنا وفي رواية
تبعان يد وفي اخرى فقال دعها يا ايها بكر فانها ايام عيد
وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسترخيا في رواية
وانا انظر الى الجسد وهم يلعبون وانا جارية فاقد روا
قد راجع الجارية الجسد الشرح في اخرى الحديث
على اللهو وفي اخرى لا يجوز لغيرهم في منجدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعشها قالت كان يوم عيد

أَبُو

الى المصلي لصلاة الاستسقاء وكيفيه العمل فيها عن
عبد الله بن زيد المازني قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المصلي فاستسقى وحول رآه حين استقبل القبلة
في رواية خرج الى المصلي وافقه لما اراد ان يدعو
استقبل القبلة وحول رآه اكثر صلى ركعتين وفي اخري

باب الدعاء في المستقي

21.

اللَّهُ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ أَنْفَقَتِ السُّبُلُ فَأَدْعِ اللَّهَ بِسُكْمَا عَنَّا قَالَ
 فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ جُولِنَا
 وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظُّرَابِ وَبَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَابِتِ
 الشَّجَرِ قَالَ فَاثْقَلَتِ وَخَرَجْنَا مَشْيًى فِي الشَّرِّ وَعِنْدَهُ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَقَامُ
 إِلَيْهِ النَّاسُ فَيَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَطِ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ
 وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَفِيهِ وَتَقَشَّيَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ
 فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ جَوَالِيهَا وَمَا تَمْطُرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً فَتَخْطُرُ
 إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ الْفَيْضُ الْكَلِيلُ **وَيُرواهُ** وَسَلَّ
 وَادِي قَبَاهِ شَهْدَاؤُهُ لَمْ يَجِدْ مِنْ نَاجِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودِ **وَيُرواهُ**
 أُخْرَى فَوَائِدُ السَّحَابِ تَمْزُقُ كَأَنَّهُ الْمَلَا حِينَ يَطْوِي

بَابُ الشَّرِّ بِالْمَطَرِ

وَانْفَرَجَ بِهِ وَالشُّعُودُ عِنْدَ الرِّيحِ وَالْغَيْمُ عَنِ الشَّرِّ قَالَ
 لَهَا بَيْنَهُمَا خَيْرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرًا قَالَ خَيْرٌ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبُورُهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا

بِرَسُولِ اللَّهِ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لَأَنَّهُ حَدِيثٌ عَمْدِ بَرِّهِ
 وَعَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ
 تَمْرُخُ لَكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَادِ بَرِّ فَإِذَا مَطَرُ سُرْبِهِ وَهَبَتْ
 عَنْهُ ذَلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ إِنْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
 عَذَابًا سَلَطَ عَلَيَّ أَسْتَوِي وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَجَعَهُ **عَنْهَا**
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا جَلَّتِ
 السَّمَاءُ تَغْيِيرَ وَجْهِهِ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَادِ بَرِّ فَإِذَا مَطَرُ
 شَرِي عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَ الْعِلَّةُ بِعَائِشَةَ
 كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مَسَتْ قَبْلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا
 هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دُمِىَ الشَّيْءُ أَهْلَكَتْ عِمَادُ بَابِ الْجُودِ

بَابُ كَيْفِ الشَّمْسِ

باب الامر بالصلاة

والذكر والصدق عند الشؤف عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
يكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
فاذا رايتهم فقوموا فصلوا وفي رواية فاذا رايتهم
منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ومن حديث
عائشة فاذا رايتهم فاكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا
ومن حديث اي موسى فاذا رايتهم منها شيئا فادعوا الى ذكر
الله ودعائهم واستغفاره

باب كيفية العمل فيها

واتماز كوعان في كل ركعة عن عائشة قالت خسفت الشمس
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المسجد فقام ولبى فصلى الناس وراه فاقتروا
كرسول الله صلى الله عليه وسلم قراه طويلا ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله من حمده ربنا والحمد لله ثم قام

فاقترا قراه طويلا في ادى من القراه الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا هو ادى من الركعة الاولى ثم قال سمع الله من حمده ربنا
والحمد لله ثم سجد ثم جعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى
استكمل اربع ركعات واربع سجعات واجلست الشمس قبل
ان ينصرف ثم قام فخطب الناس فاشيى على الله مما هو عليه ثم قال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتهم فاقوموا للصلاة وقال ايضا فادعوا
حتى يفرج الله عنهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في مفاتي هذا كل شئ وعدهم حتى لقد رايتهم اريدان
اخذ قطعا من الجنة حين رايتهم في تاخرت ورايت فيها
ابن الحبي وهو الذي سيب السواب وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث ناديا بالصلاة جامعهم
فاجتمعوا وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا
الحشوف فقرأت سورة في اخرى يا امة محمد ان من احد
انغير مني الله ان يري عبده او ترون امة يا امة محمد والله

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أُعْلِمَ لِبَيْتِكُمْ كَثِيرًا أَوْ لَتَصِجِلْكُمْ قَلِيلًا أَهْلَ بَيْتِ اللَّهِ
وَفِي آخِرِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَذَا بَيْتُكَ

بَابُ مَا جَاءَ فِي كُلِّ

رُكْعَةٍ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ عَائِشَةَ
أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قِيَامًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ
يَرْكَعُ رُكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ وَارْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ
وَقَدْ حُطَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا يَرْكَعُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ حَمْدُ اللَّهِ وَاقْتَرَنَ عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ
وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَخُوفُ اللَّهُ بِمَا فَاذَارَاكُمْ كَسُوفًا فَإِذَا
أَنَّ اللَّهَ حَتَّى يَجْلِبَا وَكَانَ رَوَايِدُهَا قَالَتْ صَلَّيْتُ رُكْعَاتٍ
وَارْبَعَ سَجَدَاتٍ وَفِي رَوَايِدِهَا طَالَ الْقِيَامُ حَتَّى جَعَلُوا يَخُوفُ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ هَيْمٍ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّةَ رُكْعَاتٍ بِارْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ
فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ طَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ حُجُومًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ
قَرَأَ حُجُومًا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً
دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ حُجُومًا قَامَ رَفَعَ رَأْسَهُ
مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ أَحْدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَةً ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ
أَيْضًا ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا رُكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا الطُّولُ مِنَ
الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ حُجُومًا ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ وَفِي رَوَايِدِهَا حَتَّى أَتَتْهُنَّ إِلَى
النِّسَاءِ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَجْمُوعَةً حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ
فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ وَقَدْ أَصْبَحَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّمَا لَا يَنْكَسِفَانِ
لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
فَصَلُّوا حَتَّى تَجْلِبَ مَا مِنْ شَيْءٍ تَوَعَّدُونَهُ إِلَّا الْقَدَرُ الَّذِي فِيهِ
صَلَّاتُ هَذِهِ لَقَدْ جِي بَالْتَانِ وَذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُمْ الْخَبْرَ

مخافه ان يصيبني من لقيحها وحتى رايت فيها صاحب الحجر
قصبة في النار وكان سرق الحجاج مجننه فان فطن
به قال انما تعلق بجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحب الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشايش الارض حتى ماتت جوعا و
روايه فيها امراه من بني اسرائيل وفيها ورايت ابائنا
عمرو بن ملك حجر قصبة في النار وفي اخرى رايت فيها
امراه حميرة سود اطويله ولم يقل من بني اسرائيل
حي الجنة وذلك حين رايتوني تقدمت حتى قمت في مقام
ولقد مدت يدي وانا اريد ان اناول من تحتها لثظوا
اليه ثم بدا لي الا افعل فامرني شي توعده وانه الا وقد رايت
في صلاتي هذه ومن جد ثنا ابن عباس قال لو ايرسول الله
راينا ان تناولت شيئا في مقامك هذا ثم راينا ان كففت
وفي رواية تكلمت فقال اني احييت الجنة فتناولت
منها عنقودا واولاخذتها لعلكم منه ما بقيت الدنيا

٢٠٨
ورأيت النار فلم اذكر اليوم منظر اقط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا به يرسل الله قال يكفرهن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الي
لما كفر الله ثم رأت منذ شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
باب ما جاء في كل

ركعة اربع ركعات عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجرات
وعن علي بن ابي طالب في رواية قرأت ركعة ثم قرأت ركعة
ثم قرأت ركعة ثم قرأت ركعة ثم سجدة والاخرى مثلها

باب يطول سجودها
كما يطول ركوعها عن عمرو بن العاص قال لما انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم جلى الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركعتين ولا
سجدة سجدة كان طول منته

بَابُ مَا جَازَ صَلَاةَ الْكَافِرِ

رَكَعَتَانِ كَثِيرَاتِ التَّوَاتُلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَيْهٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْتَمِي بِأَسْهُمِي فِي الْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتْ الشَّمْسُ فَبَدَأْتُ مَا فَعَلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظَرَ إِلَيَّ بِمَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَيُّتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعَ يَدَيْهِ جَعَلَ يَبْتَغِي وَحَمْدَ وَيَهْلُلُ وَيَكْبُرُ وَيَدْعُو اللَّهَ حَتَّى حَسَرْتُ عَنْهَا قُرْآنَ سُورَتَيْنِ وَصَلَاةَ رَكَعَتَيْنِ وَفِي رَوَايَةٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيَكْبُرُ وَحَمْدَ وَيَهْلُلُ حَتَّى جَلَّ عَنْ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَتَيْنِ

بَابُ شُرُودِ النِّسَاءِ صَلَاةَ الْكَافِرِ

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ أَيْ

قَالَتْ نَعْمَ فَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّى تَجَلَّى الْغُشَى أَوْ الْغُشَى فَأَخَذَتْ قُرْبَةً مِنْ سَاءِ الْإِجْنِبِيِّ فَجَعَلَتْ تُصَبِّغُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ عَلِيَّ وَجْهِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ فَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّى الشَّمْسُ فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمْدَ اللَّهِ وَاتَّبَعْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ مَا نَرَى لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى أَلَمِ نَقْتُورٍ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ شَلَفْتُهُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ وَلَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَافِيوِي أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ مَا عَمَلَكُ بِمَدَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ لَا أَدْرِي إِلَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَافِيوِي هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْتَنَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قَدْ كَانَ يَعْلَمُ لَتُؤْمِنَ بِهِ فَنَهَرُ صَالِحًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُنَافِقَةُ لَا أَدْرِي إِلَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَافِيوِي لَمْ أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ وَعَنْهَا قَالَتْ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَضَّرَعِي فَأَخْطَأْتُ بِذِرْعٍ حَتَّى أَدْرَأَ لِي سَيْفًا وَبَعْدَ ذَلِكَ

فأنت فقصبت حاجتي ثم حيث فدخلت المسجد فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما فمقت معه فاطال القيام حتى أريد
أن اجلس ثم التفت إلي المراه الصبي فاقول هذه أضعف
منى فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام
حتى لو أن رجلا جاحيل إليه أنه لم يركع

كتاب المنايا

باب تكفين الموتي

وما يقال عند المصيبة وعند حضور المصطفى والموتى عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكنوا موتاكم لا اله الا الله وعن أم سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما أمره الله أنا لله وأنا إليه راجعون اللهم اجزني
في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها
قالت فلما مات أبو سلمة قلت يا رسول الله خير من أبي سلمة

أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى قلنتها
فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فأرسل إلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم جابطا يركب بلنعة فخطبني
له فقلت ان لي بنتا وأنا عيوز فقال اما بنتها فندعو الله ان
يعفيها عنها وادعوا الله ان يذهب بالخبرة وفي رواية ثم
عنم الله في قلنتها وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة
يؤمنون عليكم ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان أبا سلمة قد مات قال
قولي اللهم اغفر لاوله واعقبني منه عقيب حسنة قالت
فقلت فاعقبني الله من خير خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم

باب في اغراض الميت

والدعالة عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي سلمة وقد شق بصره فأنفضه ثم قال ان الروح اذا
قبض تبعه فصح ناس من أهله فقال لا تدعوا على أبي سلمة الا خيرا

فان الملايكه يؤمنون بما تقولون ثم قال اللهم اغفر لي
سلمه وارفع درجاته في المهدين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا ولديه يارب العالمين وافصح له في قبره ونور له فيه
وعن ابن هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر والانساز اذ مات شخص بصره قالوا ايلي قال فذلك
حين يتبع بصره نفسه

باب ما جاء في البكاء

على الميت وعنده عن ام سلمه قالت لما مات ابو سلمه قلت
غريت في ارض غريبه لا بكيت كما تحدث عنه فكشفت قد
تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امرأه من الصعيد تريد
ان تسجد في قبلي فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتريد ان تدخل الشيطان بيتنا اخرجك الله منه مرتين
فكففت عن البكاء فابى وعنه اسلمه بن زيد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فامرسل اليه احدى بناته
تدعوه وتخبره فان صيها لها وابساها في الموت فقال رسول

ارجع اليها فاخبرها ان الله ما اخذ وله ما اعطا وكل شيء
عنده باجل مسي فيهما فالتصبر ولتحتسب فعباد الرسول
فقال انما قد اقيمت لثاينها قال فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وقام معه سعد بن عبيان ومعاذ بن جبل وانطلقت
اليهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقنع كانها في شئ
ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه راحه جعلها الله في قلوب عبادي وانما يرحم الله من عباده
الرحمان وعن عبد الله بن عمر قال اشكى سعد بن عبيان
شكوى له فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعون مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن اب وقاص وعبد الله بن شعور فلما
دخل عليه وجدته في غشيه فقال قد قضى فقالوا لا يرسل
الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي القوم بكاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال لا تسمعوا من
الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهملا واشار اليه ابي اسايه او يرحمهم

باب في عيادة المريض

وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَتَجَلَّوْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَازَ جُلُوسَ الْأَنْصَارِ فَلَمْ
عَلَيْهِ ثُمَّ إِذَا جَازَ الْأَنْصَارُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعِيدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ صَاحِبُ الْحِمَى فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَجُودُهُ مِنْكُمْ فَنُتَامُ وَمِنْهَا
مَعَهُ بَضْعُهُ عَشْرًا مِائَةً أَعْمَالٍ وَلَا خِفَافٍ وَلَا قَلَاشِرَ
وَلَا قِصْرَ نَشْيٍ فِي السَّبَاحِ حَتَّى جِيئَهُ فَاسْتَأْخِرَ قَوْمَهُ مِنْ حَوْلِهِ
حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
عَلَامَةَ نَبِيٍّ عَلَى صَبْتِي لَهَا فَقَالَ لَهَا اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ
وَمَا تَبَالِي بِصَبْتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتُخِذَهَا مِثْلَ الْمَوْتِ فَانْتَابَتْ أَبَدًا فَلَمْ تَجِدْ عَلَى
بَابِهِ بَوَائِبُ فَقَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهِ لَمْ أَعْرِفْ فَقَالَ لَنَا الْقَبْرُ
عِنْدَ الْوَلَدِ ۝

باب ما

حَانَ الْمَيْتَ لِيَعْدَنَ بِكَ الْحَيُّ عَلَيْهِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تَوَقَّيْتُ ابْنَهُ لِعِثْمَانَ بْنِ عِثْقَانَ
 بَنِي كَعْبَةَ قَالَ فَجِئْتُ لَشَهْدَةِ مَا قَالَ فَجُصَّهَا ابْنُ عُمَرَ وَأَبْنَاءُ
 قَالَ وَأَنَّى لِحَالِ الشُّرَيْبِيِّ مَا قَا أَجَانَتْ ابْنَهُ مَا قَالَ فَجَاءَ الْآخَرُ .
 ثُمَّ جَلَسَ إِلَى حُسَيْنٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعِمْرَانَ بْنِ عِثْمَانَ
 وَهَذَا مُوْاجِهَةٌ لَا تَنْتَهِي عَنْ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمَيْتَ لِيَعْدَنَ بِكَ أَهْلُهُ فَقَالَ
 ابْنُ عُمَرَ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِعِصْرٍ لَكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ أَصْدَرْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا
 بِالْبَيْدَا إِذَا هُوَ بِرَأْسِ كَبْكَبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ انْظُرْ مِنْ هَاهُنَا
 الرِّكْبَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَصْحَابُي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ادْعُهُ لِي
 قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ ارْتَحِلْ فَالْحَقُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 فَلَمَّا انْأَصَبَ عُمَرَ دَخَلَ أَصْحَابِيَتِ سَبِيلَ يَقُولُ وَأَخَاهُ وَأَصْلَابِيَا .
 فَقَالَ عُمَرُ يَا أَصْحَابِي اتَّبِعُوا عَلِيًّا وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الرحمن بن عبد الله

عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض اهلته عليه فقال
ابن عباس فلما مات عمر ذكروا ذلك لعائشة فقالت
يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يعذب الميت بما احب عليه ولكن قال
ان الله يريد الكافر عذابا بما احب اهلته عليه قال قالت
عائشة وحسبك القرآن لا تزروا وازروه وزروا اخرى قال
وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك اباي قال ابن ابي
طبيخه فوالله ما قال ابن عمر من شيء وفي رواية
لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر انكم لتتخذوني عن غيري
كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع نخطي وعسى
عمره قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بما احب اهلته عليه
فقالت وهل اتفاقا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعذب
مخطئيه او بذنبه وان اهلته يبتشرون عليه الا في ذلك قال
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم

وفيه قتلى يومئذ المشركين فقال لهم ما قال انهم ليستم غورا قول
وقد وهل واتفاقا انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قالت
انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يقول حين
تتوأمقاعدهم من النار وفي رواية عن ابن عمر
الميت يعذب في قبره بما ينج عليه وفي اخرى فقالت
عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن لما انه لم يكذب ولكنه
نسي او اخطا اما رسول الله صلى الله عليه وسلم علم على يديه
بكي عليها فقالت اما انهم ليلكون عليها وانها لتعذب في
قبرها وعن المغيرة ابن شعبه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ينج عليه فانه يعذب
بما ينج عليه يوم القيامة

باب التشديد في

النباية وما جاز في اتباع الجنايزه عن ان ملك لا شعور
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع في امي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر والاحساب

والمعرج في الأنساب الاستسقاء بالجحوم والنياحة
وقال الناجح إذا لم تنب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سائر آل من قطران ودرع من حطب وعن
عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن
جارية وجعفر ابن أبي طالب وعبد الله ابن رواحة جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزق قال وأنا
أنظر من صابرة الباب شق الباب فأنه رجل فقال برَسُول
الله أن نسا جعفر وذكر كاهن فامر أن يطبخ فنهان
فذهب فأنه فذكر أنهن لم يطبخ فامر الثانية
أن ينههن فذهب ثم أتاه فقال والله لقد علمنا برَسُول
الله قالت فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أذهب فاحث بها فهو الهن من الشراب قالت عائشة
قلت أرغم الله أنفك والله ما نفعك ما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شئت كنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العنبر في رواية من الغني وعن أمير

قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة إلا
تنوذج فوافقت منا امرأة الأحمس أم سليم وأم العلاء وابنة
سيرة امرأة معاذ وابنة ابن سيرة وامرأة معاذ وفي
رواية قالت أم عطية برَسُول الله إلا فلان فأنهم كانوا
أسيعة وفي الحديث فلا بد من أن يسيعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا فلان

باب من يغسل

اليت وكيفية عن أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحز يغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذك بماء وسدر ولجعلن
في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور وإذا فرغت فاذنبي
فلا فرغنا أذنناه فالتفينا حقه فقال اشعريها إياه
وفي رواية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفيته ابنته فقال اغسلنها الحديث وفي
رواية قال اغسلنها ثلاثا أو خمسًا أو سبعًا قالت أم عطية

مسطنا ما ثلاثة قروز في اخرى قال الهز ايدان بما سهل
ومن اضبع الوضوء منها

باب تكفير الميت

وتنجينه والنجسين الكفن عن جابر بن الخرز قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
بنتغي وجه الله فوجدنا على الله فمنا من مضى ياكل من ارضه
شيئا منهم مصعب بن عمير فقتل يوم احد فلم يوجد له شيء
يعكفن فيه الا نموه فكننا اذا وضعناها على راسه خبز
وجلاء واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعوهما مما يلي راسه واجعلوا على
رجليه من الارض ومنا من ابعث له ثمرته فهو يهدى بها
وعن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب سجوديه بيض من كس شفر لبيس فيها قميص
ولا عمامة اما الجله فانما سبده على الناس فيها اما الشرب
له ليكفن فيها فذكرت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض

بحوليه فاخذها عبد الله بن بكر فقال لا يجسنها حتى اكفن
فيها نفسي ثم قال لورضيها الله لنبيته لكفنه فيها فباعها
وتصدق ثمنها وعنه ما قالت محي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين مات ثوب جبره وعن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب يوما فذكر رجلا من
اصحابه قبض فكفن في كفن غير طيب وقبر ليلا
فرجس النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل
حتى يصلا عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اكفنا احدكم اخاه فليحسن كفنه

باب اسراج الجارزة

وفضل الصلاة عليها واتباعها عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اسعوا بالجساره فان تك
صالحة فخبير تقدمونها عليه واوكل غير ذلك فشر
تضعون يد عن رقابكم وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلا على جساره ولم يتبعها قبله فليأتها

فله قبطان قيل وما القبطان قال اصغرهما مثل احد وعمر
 سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر
 اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر
 اني سمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلاتها
 ثم تبعها حتى تدفن كان له قبر اطمان من الاجر كل قبر اط
 مثل احد ومن وصلها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد
 فاسئل ابن عمر خبابا الى عايشة يسألها عن قول ابو هريرة
 ثم يرجع اليه فحبره ما قالت واخذت من قميصه من
 حصبا المسجد بقلبهما في يده حتى رجع اليه الرسول فقال
 قالت عايشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر الحصبا
 الذي كان في يده الارض وقال لقد فرطنا في قراريط كثيرة
باب الاستشفاع
 لميت وان التنا عليه شهادة وانه مستريح او مشح
 منه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من ميت تصل عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم
 يشفعون فيه الا شفعوا فيه وعن عبد الله بن العباس
 انه مات ابن له بقديد او بعسفار فقال يا كريب انظر
 ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا الناس قد اجتمعوا
 له فاجبرته فقال اتقوا لهم اربعون قال نعم قال اخرجوه
 فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا من
 رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا
 يشركو رب الله شيئا الا شفعهم الله فيه وعن
 ابن عمر قال من بجنازة فاشي عليها خيرة فقال
 نبي الله صلى الله عليه وسلم وجنت وجنت وجنت ومن
 بجنازة فاشي عليها بشر فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وجنت وجنت وجنت فقال عمر فداك ابي
 فاشي من بجنازة فاشي عليها خيرة فقلت وجنت وجنت
 وجنت ومن بجنازة فاشي عليها بشر فقلت وجنت
 وجنت وجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اثبت عليه خير واجتله الجنة ومن اثبت عليه شر
وجتله النار اثم شهد الله في الارض اثم شهد الله
في الارض وعن ابن قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مر عليه جنازة فقال مستريح ومستريح
فقالوا يرسل الله ما المستريح والمستريح منه فقال
العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد

باب في الصلاة

على الميت وكيفيته الصلاة عليه وكما تتجسس عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخلكم قدما وقوموا فسلوا عليه قال فمنا فصفنا
صفتين يعني النجاشي وعن ايده هو يره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يبع للناس النجاشي في اليوم الذي مات
فيه فخرج اليه صلاة فسلوا وكبر اربع تكبيرات
وفي رواية وقال استغفروا ولا تغفلوا وعن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى قال كان زيد بكبر على جنازة اربعة اوانه كبر
على جنازه خمساً فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكبره بآب

باب في الميت

عن عوف بن مالك قال صلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى
الثوب بالبيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره واهلاً
خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجته وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال حتى منبث
ان اكون انا ذلك الميت وعن سمرة بن جندب
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام
كعب ماتت وهي نفسا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلاة عليها ووسطها

باب ما جاء في الصلاة

عَنْ الْقَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَاطِبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّوْا خَلْفَهُ وَكَثُرَ أَرْبَعًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً سُودًا كَانَتْ تَقُمُ الْمَجْدَ أَوْ شَابَ فَقَدْ هَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنَهُ فَقَالَتْ أَمَاتَ قَالَ أَلَا كُنْتُمْ أَذْنَتُونِي قَالَ فَكَانَ مِنْهُمْ صَخْرٌ أَمْرُهُ أَوْ مَرَاهُ فَقَالَ لَوْ نِي عَلَى قَبْرِهِ قَدْ لَوَّ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَبْزُغُهَا لَمْ يَصْلَا فِي عَلَيْهِمْ

بَابُ الْإِخْرَاقِ بِالْقِيَامِ

لِلْجَنَازَةِ وَنَحْوِهَا عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تَخْلُفَكُمْ أَوْ تَوَضِّعَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبِعْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تَوَضِّعَ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تَوَضِّعَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّ جَنَازَةٌ فَقَامَ هَارِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَةٌ فَقَالَ إِنْ الْمَوْتُ فَرَعٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا وَاعْنِ قِيَسَ ابْنُ سَعْدٍ وَسَهْلُ بْنُ جُنَيْفٍ وَكَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا هِيَ يَهُودِيَةٌ فَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ نَفْسًا وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي شِئَانِ الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقَامُوا وَفَعَدَ فَقَعَدْنَا

بَابُ رُكُوبِ الْمُتَّبِعِ

لِلْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ مِنْهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاجِ ثُمَّ اتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَخِنْشِيْعَةً نَسِيَ خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَرْعِدْ وَمِعْرَاقٌ أَوْ تَدْلِي فِي الْمَعْتَةِ إِلَى الدَّحْدَاجِ وَفِي رِوَايَةٍ بِفَرَسٍ مَعْرُودٍ

١٧٠٨

فركبه خيلا نصرف من خناره ابوالدرداج ونحن نشتي حوله
باب في كيفية القبور
 وكراهية تقصيرها والبنا عليها وهل تجعل في القبر
 عن سعيد بن ابي وقاص انه قال في موضع الذي هلك فيه
 الحمد الى الحمد وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **وعن فضالة بن عبيد** قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسوية
 بعني القبور **وعن ابي الهيثاج** الا عدي قال قال
 علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا ادمع مثالا الا طمسته ولا قبر اشرافا الا
 سويته وفي رواية ولا صور الا طمسناها **وعن**
جابر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخص
 القبر وان يقعدوا زينا عليه **وعن ابن عباس** قال
 جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
باب في النهي عن الجلوس

179 **باب اجر من انقوشين**
 في سبيل الله وعظم منزله من اجمعت فيه خصال من
 الخير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من انقوش في جنح سبيل الله نودي في الجنة بل عبد الله
 هذا خير من كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن
 كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
 الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من باب الصيام
 دعي من باب الويام قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
 يرسول الله ما على احد يدع من تلك الابواب من ضره وانه
 فهل يدع احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نعم وان جوا ان تكون منهم **وعنه**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب اليوم منكم
 صياما قال ابو بكر انما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حسبا اجتمع في امري ان يدخل الجنة
باب من احصى احصى

عليه ومنه عن احتقار القليل من الصدقة وفضل اخفاها
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجحى والنجى والفقير ولا تحصى فحصى عليك ولا
توعي في رعي الله عليك **وعنها انها جات النبي**
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما اكل
عليه الربيع فهل علي من جناح ان ارضخ مما يدخل علي
فقال ارضخي مما استطعت ولا توعي في رعي الله عليك
وعن ابنه هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن حازه لحارتهن ولو فرسن شاه
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تخاها في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل اعطاه
امرأة ذات منصب وجمال فقال ابي اخاف الله ورجل صدق
بصدق فاحفاها لا تعلم بمحبته ما تنفق مثاله ورجل

178
ذكر الله خاليب انفاضت عيناه
باب اتي الصدقة افضل
وفضل اليد العليا والتعفف عن المسئلة **عن ابنه هريرة**
قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتي
الصدقة اعظم اجرا قال اما و ابيك لتبين انه ان تصدقوا
صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقا ولا تهمل حتى اذا بلغت
الجلوس قلت لفلان كذا او لفلان كذا او قد كان لفلان وفي
رواية الا وقد كان لفلان **وعنه عبد الله بن عمر** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من عطي المذبر وهو يدكر الصدقة
والتعفف عن المسئلة اليد العليا خيرة من اليد السفلى
واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة **وعنه**
حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة او خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا واليد العليا
خيرة من اليد السفلى وابدأ بمن تعول **وعنه** قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالت فاعطاني

ثم سالت فاعطاني ثم قال ان هذا المال خضر حيا
فمن اخذه بطيب نفسه نور له فيه ومن اخذه
بشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى **وعن ابي امامه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك
ان تبتذل الفضل حيو وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفا في ابد من يعول اليد العليا خير من
اليد السفلى وعن معاوية بن رافع شقيق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلجؤوا الى المسئلة
فوالله لا يسألني منكم احد شيئا فتخرج له مسالته
من شيئا وانما لك كانه فيبارك له فيما اعطيت
باب من احب باسم المسئلة
وكراهه المسئلة للناس عن ابي هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطويل
الذي يطوف على الناس فترده الله والفقير

والمتره والتمتاز قالوا انما المسكين من سؤل الله قال الذي
لا يجد غنا يغنيه ولا يظن له فيتصدق عليه
ولا يسأل الناس شيئا **وعن عبيد الله بن عمر**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة لمجدك
حتى يلقى الله وليس وجهه مرفوع كرم وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس ماله لم
تكثر اقامتا يسأل اجرا فليس تنقل او يستكثر
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزهد واحدكم في حطب على ظهره فيتصدق به
ويستغنى به من الناس خير من ان يسأل رجلا عطاء
او منعه ذلك فان اليد العليا افضل من اليد السفلى
وابد من يعول وعن عوف بن مالك الاشجعي قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او
عشر ثمانية ما اوشيعه قال لا تمنا يعول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببعده فقلنا

عليه السلام قال في ذلك في رمضان وعزاي
بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب
ايده القدر فقال اني والله الذي لا اله الا هو انها في
رمضان تجلف ما يتشتى والله اني لا علم لي ليله في الليله
التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها في ليلاه
صبيحتها سبع وعشرون واما رتقا ان تطلع الشمس في
صبيحتها يومها ايضا لا شعاع لها

باب في كيفية صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل وتبليده ودعا به
عن ابن عباس رآه بان ليله عند يمينه ام المؤمنين وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوضوء واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل انتدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمشي في النوم
وجهمه بيده ثم قرأ العشرة الايات الخواتم سورة العنكبوت

عليه السلام قال في ذلك في رمضان وعزاي
بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب
ايده القدر فقال اني والله الذي لا اله الا هو انها في
رمضان تجلف ما يتشتى والله اني لا علم لي ليله في الليله
التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها في ليلاه
صبيحتها سبع وعشرون واما رتقا ان تطلع الشمس في
صبيحتها يومها ايضا لا شعاع لها
وعن ابن عباس رآه بان ليله عند يمينه ام المؤمنين وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوضوء واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل انتدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمشي في النوم
وجهمه بيده ثم قرأ العشرة الايات الخواتم سورة العنكبوت
قال الشيخ شاذي على طوله الحياه وحب المال وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزل
سنة اثنتان الحمر على المال والحمر على العمر وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الزاد واديان لم
لا تبغى واديان التا ولا يملأ جوف الزاد ولا التراب وتوب الله
وعن ابن عباس رآه بان ليله عند يمينه ام المؤمنين وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوضوء واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل انتدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمشي في النوم
وجهمه بيده ثم قرأ العشرة الايات الخواتم سورة العنكبوت
قال الشيخ شاذي على طوله الحياه وحب المال وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزل
سنة اثنتان الحمر على المال والحمر على العمر وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الزاد واديان لم
لا تبغى واديان التا ولا يملأ جوف الزاد ولا التراب وتوب الله
وعن ابن عباس رآه بان ليله عند يمينه ام المؤمنين وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوضوء واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل انتدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمشي في النوم
وجهمه بيده ثم قرأ العشرة الايات الخواتم سورة العنكبوت

ثم قام الي شئ معلقه فتوضا منها فاجتنب وضوءه ثم قام
فصل قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت ففتمت الي جنبه فوضعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين حتى جا المودن
فقام فصلا ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلا الصبح
زاد في رواية ثم عد الي شجر من ما فسول وتوضا وابتدع
الوضوء ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم حركتي ففتمت
وفي اخرى ففتمت عن يساره فاخذ بيدي فلما دارني عن
يمينه فتنامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطلع فقام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فانه لا افادته بالصلاة فقام فصلا ولم يتوضا
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن عيسى بن نورا وعن يساري نورا

عن ابن عباس

فقتل المهاجرين انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذهب اهل الذنور بالذرات العلى والنجوم المقيم فقال
ذال قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا يتصدقون ويعتقون ولا يعتقون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا انه يكون به من شئكم
وتستبقون به من بعدكم فلا يكون احدا افضل منكم
الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا ابل يارسول الله قال
تسبحون وتكبرون وتحمدون في دين كل صلاة ثلاثا
وثلاثين مرة قال ابو صالح ثم رجعت فقر المهاجرين
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسمع اخواننا
اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح
الله في دينه كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر الله ثلاثا وثلاثين في كل سنة وشعره في كل عام المتدبر

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
الشيء قدير غفرت خطيأته وان كان مثل زبد البحر
وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مغيبات لا يحبها قائلهن او فاعلمن من بر كل عبد لله
مكتوبه ثلاث وثلاثون تسبيحه وثلاث وثلاثون تحميدة
واربع وثلاثون تكبيرة

باب السكوت بين
التكبير والقراءة وما يقال فيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة
سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بايت
وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال قول
اللهم رب العالمين و بين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم فتنني من خطاياي كما تنقي الثوب الأبيض من الدنس اللهم
اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد وعن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة

الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ثم
يسكت وذكره مسلم من فضيلته وقد وصل ابن عمر
باب عن ابن عمر

كما دخل الصف وقد حضره النفس فقال الحمد لله حمد
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالحركات فقام
القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل يا ابا عبد الله
من القوم حيث وقد حضرني النفس فقلت ما فقال
لقد رايت اثني عشر ما كايبت ذرونها ايهم خير بها
وعن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال جل من القوم الله اكبر كبيرا
واحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصباحا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من القائل هكذا اذ قال
رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجب لها فتحدث لها
ابواب السموات قال ابن عمر فها هي من سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك

باب بيان المصلاة

بالتسليم متى تقام لها وإتمام المسبوق عن الزهري

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت

المصلاة قال اتقوا تسعون وأثوها تشوز عليكم التسليم

فإذا أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وإذا دية أخرى فإن

أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت الصلاة

فلا يسبح أحدكم ولكن يمشي وعليه السكينة والوقار

فصل ما لا يركب واقض ما سبقك وعن أبي قتادة

قال لما خرجت فصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسمع جلبي فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة

قال فلا تفعلوا ففعلوا إذا أتيت الصلاة فعليكم التسليم

فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقولوا

استمعوا له يا أيها الذين آمنوا واطيعوا أمره وحذروا

ومنهم من يقول سمعنا وأطعنا وأما من لم يسمع به

فانظر إلى عاقبة أمره والله لا يهدي القوم الظالمين

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفَهُ وَمَلَأَنِي الْجَارِ حَوْلَهُ
حَتَّى الْقَيْفِ نَأَى إِيَّوَبَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ دَرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَايِضِ الْعَنَمِ
تَمَرَاتِهِ أَمْرًا بِالسُّجُودِ قَالَ فَارْتَلَى إِلَى مَلَأَنِي الْجَارِ فَجَاوَا
فَقَالَ يَا بَنِي الْجَارِ تَأْمَنُوا فِي حَاطِبِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ
مَا نَطْلُبُ مِنْهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَلَسْ كَانَ فِيهِ مَا قَوْلُ
كَانَ فِيهِ نَحْلٌ وَقَبُورٌ مُشْرِكِينَ وَخَرْبٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَلِّ فَقُطِعَ وَبَقُورُ الْمُشْرِكِينَ فَنَبِشَتْ
وَبِالْخَرْبِ فَنُصِيتَ قَالَ فَصَغُرَ الْخَلُّ قَبِيلَةً لَهُ وَجَعَلُوا
بَعْضَادَتِهِ جِمَارَةً قَالَ فَمَنْ أَيْزُ خَزُونِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ
إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَانْصَرَفَ الْأَصْحَارُ وَالْمُهَاجِرَةُ

بَابُ تَحْوِيلِ الْقَبِيلَةِ
مِنْ الشَّامِ إِلَى الْكُتَيْبَةِ وَالنَّهْيِ عَنْ بِنَا الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ
وَعَنْ التَّصَاوُيْرِ عَنْ التَّبَوُّنِ غَارِبًا قَالِ صَلَّيْتُ مَعَ

١٧٨
مَنْكُمُ مُنْفَرِّقًا تَلِمَ أَمْرَ النَّاسِ فَلْيُوجِزْ فَإِنْ مِنْ وَرَائِهِ
الْكِبَرُ الضَّعِيفُ وَذُ الْحَاجَةِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَمْ أَجِدْكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ
فَإِنْ فِيهِمُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ فَإِذَا صَلَاةٌ وَحْدَةً فَلْيُجَلِّ
كَيْفَ شَاءَ وَعَنْ عِثَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ قَوْمٌ قَالْتُمْ يَرَسُولُ
إِلَى أَجْدٍ فِي نَفْسِي شَيْئًا قَالَ أَدْنَهُ فَأَجْلَسَنِي فِي يَدَيْهِ
ثُمَّ وَصَّعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ ثَبَّتَنِي ثُمَّ قَالَ لِحَوْلٍ فَوَضَعَهَا
فِي ظَهْرِي ثُمَّ كَتَفَنِي ثُمَّ قَالَ لَمْ قَوْمٌ مِنْكُمْ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ
فَإِنْ فِيهِمُ الْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ وَأَنْ فِيهِمُ الضَّعِيفُ وَأَنْ
فِيهِمُ ذُ الْحَاجَةِ فَإِذَا صَلَاةٌ كَرِهَ هَدَّةً فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ

بَابُ عَنْ النَّسْرِ بْنِ طَلْحٍ
قَالَ يَا صَلَّيْتُ وَرَأَى إِيَّامًا قَطِ أَحَقَّ وَلَا تَقْرَأُ صَلَاةً مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي الصَّلَاةِ أَرِيدَ الْمَلَأَةَ

مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فامتهم
فاقتح سورة البقرة فاجترأ رجل فسلم ثم صلا وحده
وانصرف فقالوا له انا فقت يا فلان قال لا والله ولا تتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخبرته فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح
نعمل بالنهار وان معاذ اصلا معك العشاء ثم أتى فاقترح
سورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقتال يا معاذ افتاز انشاؤا والشمس
وضحاها في الضحى والليل اذا يغشى وشيخ اسم زكيا اعلا
وبجوهه **باب**
الايمه بالتخفيف في تمام **عن** ابي سعيد عود الانصاري
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
لا تاخر عن صلاه الضحى من اجل فلان مما يطيل بنا
قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضبت في معظله
فقط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان

باب جوان الصوم

والفطوري السفر والتخفيف في ذلك عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد ثم افطر وكان صحابه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبعون الاحداث والاحداث من امره قال الزهري وكان
الفطر اخر الامور وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالآخر فالآخر ويروونه النسخ المصحح **عنده**
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم ردعا بانابه شارب فشربه نهان البراه الناس
ثم افطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله عليه
وسلم وافطر فمن شام صام ومن شافط فطر **وعن** ابي سعيد
الخدري قال غزونا مع رسول الله عليه وسلم لست عشرة
مضت من رمضان فنامنا صام ومنامنا فطر فلم يعيب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم **وعن** حمزة بن عمرو الاسلمي
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني

رجل استر الصوم في السفر فقال لهم ان شئتم فافطروا ان
شئتم وعنه انه قال برسول الله اجدي قحاة على الصوم
في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اخذ بها فحسن ومن اجتنب

باب يصوم فلا جناح عليه
من اجتهده الصوم حتى خاف على

نفسه وجب عليه الفطر عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ كراع الغيم فصام الناس ثم دعا بقدر
من ماء فرفعه حتى نظروا الناس اليه ثم شرب فقبل له
بعد ذلك بعض الناس فذمهم فقال اولئك العصاة
اولئك العصاة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فرأى رجلا والناس قد اجتمعوا عليه وقد ظل
عليه فقال اماله قالوا اجل صابر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس السراة تصوموا في السفر

باب الفطر افضل من تأهب

للقاء العدو عن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصابر ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
جازا كثيرا طلاء صاحب الكساء ومنا من بقي الثمن بيده قال
فقطعت الصوم وقام المفطرون فضربوا المظية وسقوا
الزكاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وعن ابن عباس الخدي قال شافنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا
منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دونتم
من عدوكم والفطر اقوي لكم فافطروا وكأنت عنكم فافطروا
ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك

باب

عن ابن الدرداء قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض استقارهم في يوم شديد الحر حتى ان الرجل يضع يده
على راسه من حرارة الحر فمنا من اجد صابرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وعبد الله بن رواحه
باب فضائصيام

يوم عرفه وترك صيامه لمن كان يومه عن أبي قتادة
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
صومه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمو
رضينا الله ربنا وبالإسلام ديننا ونحمد رسولا وبديعتنا
بيعة زاد في روايته بعد ذلك من غضب الله وغضب رسوله
فجعل يردد هذا الكلام حتى سكر غضبه قال قيل
عن صيام الدهر فقال لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر
قال فسئل عن صيام يومين وأفطار يومين قال ليس إلا الله
قوانا على ذلك قال سئل عن صيام يوم وأفطار يوم
قال إن الصوم أخى داود قال سئل عن صوم يومين وأفطار
قال ذلك يوم ولدت فيه وبعثت فيه أو أنزل علي فيه قال
فتا أن يوم ثلاثة من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم
الله قال سئل على يوم يوم عرفه فتا أن يكمل السنة الماضية

وعن أم الفضل بنت الحزن أن ناسا نازوا عندها يوم عرفه فيصيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صيام وقال بعضهم ليس
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعزفه فشرقه

باب صيام يوم

عاشورا وفضله عن عائشة قالت كانت قرأت قصص عاشوراء
في الجامع ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
هاجر إلى المدينة صامه وأمر بصومه فلما قرض شهر رمضان
قال من شأ صامه ومن شأ تركه ومنله عن ابن عمر قال فلما
أفترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يوم عاشوراء
يوم من أيام الله فمن شأ صامه ومن شأ تركه وفي رواية
وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صيامه وعن جبير بن
عبد الرحمن أنه سمع معاوية خطبهم بالمدينة في قديم قديمها
يوم عاشوراء فقال يا أيها علماءكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا اليوم عيد ليوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه فمن أحببتكم أن يصوم فليصم ومن أحب أن يفطر

فليطعموه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
 فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقالوا يا محمد ان هذا اليوم صام الله عليه
 وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم نجى الله
 فيه موسى وقومه وعذق فرعون وقومه فصالحه الله موسى شكرا
 فنجى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجى الله موسى
 موسى منكم فصامته رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
 بصيامه وعنه وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضلا على الايام
 الا هذا اليوم ولا شهر الا هذا الشهر يعني رمضان وعنه
 قال ابن عباس صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر
 بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظم اليهود والنصارى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا
 اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا يصومون اليه فقلت يا ايها الناس
وعن الحكم بن اعين قال سمعت ابا عبد الله

وهو من سيرة رده في نهم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء
 فقال اذا نزل هلال المحرم فاعدوا صوم يوم التاسع صايما فقلت
 هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وعن التميمي
 عن معمر بن عوف قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غدا عاشوراء الى قري الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما
 فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقيه يومه فحسنا
 بعد ذلك يصومه ونصوم صبيانا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب
 الى المسجد فنجعل لهم اللعيب من العجين فاذا اكل احدهم على الطعام
 اعطيناه اياه عند الافطار وفي رواية وتصنع لهم
 اللعيب من العجين فاذا اسالونا الطعام اعطيناهم نلهم حتى يمتلئوا
باب النبي عن صيام

يوم الفطر ويوم الاضحى وكما عده صوم ايام التشريق عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الاضحى ويوم
 الفطر وتجوهر عن ابي سعيد الخدري وعائشة وعن ابي بصير
 انهم اذ ذكروا قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقلت

انصرف ثم خطب الناس فقال الذي قد نزل مني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرهما من صيامكم والآخر يوم
تاكلون فيه من فطرهم وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلح الصيام في يوم يبرأ يوم
ويوم الفطر من رمضان **وعن نبيشه** الهذلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
وعن ابن كعب ابن مالك عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثه وادس بالحدثان ايام التشريق فناديا ان لا
يدخل الجنة الا من ايام منى ايام اكل وشرب

باب النهي عن اخضاع

يوم الجمعة بصيام واختصاص ليلة بغيره بغيره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او بعده **وعنه** عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يختص يوم الجمعة بغيره بغيره
يوم الجمعة بصيام من ايام الا ان يكون يوم يصوم احدكم

باب فتح الفدية

ومنى يقضى رمضان عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يسقط
ويفتدي حتى نزلت هذه الآية التي بعد ما فتختها وفي
روايه حتى انزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
وعن عاتشه قالت كان يكون على الصوم من رمضان فما استطاع
ان يقضيه الا في شعبان السفل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية واذ كان من
الله صلى الله عليه وسلم **وعنه** ما قالت ان كنا احدا
لننظر في رمضان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نقد
ان نقضه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بان شعبان

باب قضا الصيام

عن الميت عن عاتشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مات وعليه صيام صام عنه ولتة **وعنه** عن ابن عباس قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ابي

ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه عنها فقال لو كان على امك
دين اكن قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله اجر ان يقضى
وعنه قال اجات امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان اتي مات وعليها صوم نذير وفي رواية
صوم شهر فاقضوا عنها قال لو كانت لو كان على امك دين يقضيه
اكان يدي ذلك عنهما قالت نعم قال فاقضوا عن امك **وعن**
عبد الله بن يزيد عن ابي عبد الله قال بينا انا جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اتت امرأة فقالت اني تصدقت على
بجارية وانها ماتت قال فجاء جواز ردها عليك الميراث
قالت يا رسول الله ان كان عليها صوم شهر فاقضوا عنها
قال صومي عنها قالت انما لم تحج وطافا حج عنها قال حج عنها
باب فضل الايام
والامر بالتخفيف فيه من الزفت والجملة **عن ابي عبد الله**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل صل على
ابن ادم له الايام فانه لي وانا اجزي به هو الصيام

جنة فاذا كان يوم صوم اجزكم فلا يرفث يومئذ ولا يستغفر
سأبه احدا وقائله فليقل الي امر وصايم والذى نفس محمد
بيده لخلق في الصيام اطيب عند الله يوم القيامة من الحج
المسك وللصيام فرجتان فمهما اذا افطر فرج بفطره
واذا في ربه فرج يصومه **وفي** رواية كل عمل ادم يصلي
لجنة عشرة اشياء الى سبع ما يد ضعف قال الله الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة بايقال الا الريان يدخل منه الصائمون يوم
القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اي الصائمون فدخلون
منه فاذا دخل اخرهم اعلق فلم يدخل منه احد **وعن**
ابن سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار

سبعين خريفا **باب**
فيما اصبح صائما من طهره وفيما احلنا **عن**

عائشة أم المؤمنين قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دأت يوم يا عائشة هل عندك شئ قالت فقلت يا رسول الله ما
عندنا شئ قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه
فأهديت لنا هديته أو جانا زود قالت فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهدى لنا شيئا فقال
قلت أصبحت صائما فاكل وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام وهو صائم فاكل أو شرب فليتم صومه فاما

باب كيف كان صوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع عن شقيق قال سألت عائشة
عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام
قد صام ونفطر حتى نقول قد افطر قد افطر قالت وما رأيت
صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان
ويجب رواية لم زه صائما من شهر فطما أكثر من صيامه من شهر
كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قبله الا في اخره

بسم الله الرحمن الرحيم

وكان يقول خذوا من الأعمال ما تطيقون فان الله لن يمل حتى تسلموا
وكان يقول أحب العمل الى الله اذ منته ما دام عليه صاحبه وان
قل وعنه ابن عباس قال اصام رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا فطما كالمغيرة رمضان وكان يصوم اذا صام حتى
يقول القابل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القابل لا والله لا يصوم

باب كيفية شهر الصوم

وبيان افضل الصوم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم ان الصوم اشدد وأصل الليل فاما ارسل الى المدايا
لقينته فقال لم أخبر بك الصوم ولا تفطروا فصل الليل
فلا تفعد فان عينك خطأ ونفسك خطأ ولا تملك خطا فضع
دا وطروا وصل في رواية فانك اذا فعلت ذلك هجت
عساك ونفست نفسك ونفست من كل عشرة يوما ولك
اجر تسعة قال الى احمد اقوى من ذلك ان ياتي الله قال فصم
بصيام داود قال وكيف كان داود يصوم يأتي الله قال كان
يصوم يوما ويصوم يوما ولا يفطر الا قال من لي بدنة يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عطاء فلا ادرى كيف ذكره صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صيام من صام الا بذكر صيام الابد **وعنه** قال الخبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لا قوم للسيا ولا صوم من النار ما عشت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي تقول ذلك فقلت قد قلته
يرسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لانت تطلع ذلك
فصم وافطرم من الشهر ثلاثه ايام فان الجسد بعشر امثاله واذك
مثل صيام الدهر قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك قال نعم يوما
وافطرم يوما قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك يرسول الله
قال نعم يوما وافطرم يوما فاذك صيام داود وهو اعدل الصيام
قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمر ولا زال اكون قبلت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثلاثه الايام التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجتبي من اهل ومالي **في رواية** قال
محمد بن نعيم من كل شهر ثلاثه ايام قلت يا بنى الله اطيع
من ذلك قال فان لم يوجك عليك حقا ولا وجك عليك حقا ولا

من كل شهر

عليك حقا قال فصم صوم داود بنى الله فانه كان عبد الناس قال
قلت يبنى الله ما صوم داود قال كان صوم يوما ويفطرم يوما قال
واقرا القرآن في كل شهر قال قلت يا بنى الله اني اطيع افضل من ذلك
قال فانواه في كل عشرين قال قلت يا بنى الله اني اطيع افضل من ذلك
قال فانواه في سبع ولا تزد على ذلك فان لم يوجك عليك حقا
ولم يوجك عليك حقا وجسدك عليك حقا قال فشدت فشدت
علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعبدك
يطول لك عمرا قال فصرت الي الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصه النبي صلى الله عليه وسلم
زاد في روايه بعد قوله ثلاثه ايام فان كل جسد بعشر امثاله
فذلك الدهر كله **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجب الصيام الي الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر
واجب الصلاه الي الله صلاه داود كان يركع شطرا لليل
ثم يقوم ثم يركع اخره يقوم ثلث الليل بعد شطرا **في رواية**
داويه كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سديسه

وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ
إِلَى الْخَيْرِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِلَى
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ قَالَ إِلَى الْخَيْرِ أَكْثَرُ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ
يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا **بَابُ فَضْلِ**

صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَسَرُّ شُعْبَانَ وَصَوْمِ الْمُحَرَّمِ وَثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ **وَعَنْ مَعَانَ** الْعَدَنِيَّةِ قَالَتْ
سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَكُنْتُ لَهَا مِنْ أَيَّامِ
الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يَأْتِي مِنْ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ حَصْبَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلرُّجُلِ صُمْتُ مِنْ
هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا فَأَمَّا لِقَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْفُطُوحِ
مِنْ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ

شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَفِي
رَوَايَةٍ الصَّلَاةُ فِي جُوفِ اللَّيْلِ **وَعَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ** الْقَصِيرِيِّ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ تَمَرًا اتَّبَعَهُ سَنًا
مِنْ شَوْالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ

أَبْوَابُ **الِاعْتِكَافِ** **بَابُ** **الِاعْتِكَافِ**

أَنَّ الْمُسْجِدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ اعْتَكَفِ الْعِشْرَةَ الْأُولَى مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ اعْتَكَفِ الْعِشْرَةَ الْوَسْطَى
فِي قُبَّةِ تَرْكِبٍ عَلَى سِدِّهَا حَصْبَرٌ قَالَ فَاخْذِ حَصْبَرِي فِيهَا
فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ ثُمَّ اطْلُعْ رَأْسَهُ فَكَلِّمِ النَّاسَ فَإِنْ بَوَّأَهُ فَقَالَ
وَأَنْ اعْتَكَفِ الْعِشْرَةَ الْأُولَى ثُمَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ اعْتَكَفِ الْعِشْرَةَ
الْأَوْسَطَى فَقَبِّلْ بِأَنْفِكَ فِي الْعِشْرَةِ الْآخِرَةِ مِنْ أَحَبِّ مَعْلَمٍ
أَوْ اعْتَكَفِ فَلْيَعْتَكَفِ النَّاسُ مَعَهُ وَأَنْ أَرِيَهُمْ
وَيُرَوِّا بِأَيْدِيهِمْ مَاءً وَيَطْبِخُوا صَبْغًا مِنْ لَيْلِهِ أَحَدِي

وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت
الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاه الصبح وجيئته
وروثه انقه فيها الطين والماء اذا هي ليلة احدى وعشرين
من العشر الاواخر. وعنده قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر
قبل ان تنزل قال فلما انقضى امر بالسبا فموضع ثم انبتت
انها في العشر الاواخر فامر بالسبا فاعتكف ثم خرج على الناس
فقال يا ايها الناس انما كانت انبتت ليلة القدر في العشر الاواخر
لا خير لكم بها فارجلوا من يخفون عنهما الشيطان فشيئتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا سعيد انكم اعلم بالعدد منها
قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة
والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها اثنتان
وعشرون وهى التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتى
تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة

باب في اعتكاف رمضان

تختص موضع من المسجد فيصير فيه خيمة ومتى يدخلها واعتكاف
النسائي في المسجد **عن عائشة** قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلا الفجر ثم دخل معتكفا
وانه امر بحبايد فصرها اذا الاعتكاف في العشر الاواخر من
رمضان فامر زينب بحبايها وامر غيرة لها من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم بحبايد فصرها فلما اصلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفجر فاذا الامم فيه فقال لا يترددن
فامر بحبايد فموضع وتين الى عداوة في شهر رمضان
حتى اعتكف في العشر الاواخر من رمضان

باب اعتكاف العشرة

الاواخر من رمضان **عن ابن عمر** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشرة الاواخر من رمضان قالنا فعلى
عبد الله المحان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المسجد **وعن عائشة** قالت كان رسول

توفاه الله ثم اعنك فمربع ١٥٥

فَوَاهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَصَفَ مَرْيَمَ ٥٥
بَابُ

وَسَلِّمْ يَقُولُ لَدَيْهِ الْقَدْرُ أَنْ تَأْتِيَاكُمْ قَدْ دَوَّاهُمَا فِي السَّبْعِ

الاول وازي ناسا منكم انهما في السبع الغواير والمسؤول

العشرون - في رواية في الزوايا

فَالْمَسْجِدُ الْعِشْرُونَ وَابْنُ الْبَيْتِ

في العشر الاخر بعد القدر فان ضعفه

او عجزوا لا يعلبون على الشجر اي وعنه ان رجالا

مَرَاتِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوَّلِيهِ الْقَدَرِ السَّامِ

في السبعين (الواحد) من كان يحسن بها واجتهادها في السبعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال ان يلبس القليل ثم يستنوا الى صبيحة اليوم

وَيَا رَوَّادِ سُبْحَانَكَ فِي الثَّابُوتِ فَذَكَرَ عَصِي

وَحَمِيٍّ وَدِيٍّ وَشَعْرِيٍّ وَبَشْرِيٍّ ۝ وَعَنْ يَمِينِكَ نَزَلَ الْجَهَنَّمُ

انه قال لا رمض صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الليله

فصل العاشر في بيان حقيقة طوبى لمن

هو يبين من صلاته وعييره وما دون التميز فيهما من صلاته

والتعابير والمعادون الكبير فيهما من بلاد الحبش ومجادول اللبني

بعضها من سيرة الصحابة ومما دون للسير في بعضهما من اوسو ذلك
الآن عتدنا في كتابنا في سيرة النبي صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الذي هو كالحج والعمرة والصدقة والصلوة من جوارحه

الأرض ومن فيه من أمة واحدة أو أمة كثيرة أو أمة واحدة أو أمة كثيرة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ الْقُرْآنَ

عَلَيْكُمْ وَالْأَنْتَ وَالْأَخَا وَالْأَخَا

لَا تَقْرَأُ مَا قَرَأَ مُحَمَّدٌ وَلَا يَكُنْ مِثْلَهُ

سفره: ...

اللهم لا اله الا انت وفي رواية فتم كان قيام
وعز عايشه قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تعلم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلفت فيه
من الحق يا ذاك اهدني من تشا الى صراط مستقيم
وعن عمار بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض خنيها وما انا من المشركين اذ صلاتي ونسكتي
ومجماي ومما يريده رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم انشأ الملك لا اله الا انت في
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لافضل الاخلاق
لا يهديني لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يرف
عني سيئها الا انت ليبيك وسعديك وخير كل ذي بك

والشكر ليس اليك انا بك ولبيك قباركت وتعاليت استغفر
وانوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت
ولك اسلمت خشيع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا
رفع قال اللهم ربنا لك الحمد مل السموات والارض وما بينهما
ومن ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من اخر ما يقول من التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت الموفق لا اله الا انت **وفي**
رواية كان اذا استفتح الصلاة بكرو ثم قال وجهت وجهي
وقال انا اول المسلمين واذا رفع راسه من الركوع قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصورة فاحسن
صوره وقال اذا سلم قال اللهم اغفر ما قدمت وما اخرت

باب ترديد القرآن في سجده

بها في صلاة الليل وتطويلها عن حذيفة قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت
يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها
يقرا متزجلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح و إذا مر
بسورة سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول
سبحان ذي العرش العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سبح
الله من حمد ثم قام طويلا قرويا مائة ركعة ثم سجد فقال
سبحان ذي العرش العظيم فكان سجوده قريبا من قيامه روي
رواية فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد **وعن**
عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطال حتى هممت بامرئ سوء قال قبل وما هممت به قال
هممت أن أجلس وأدعه **وعن** عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ الليل فقال يرحمه
الله لقد ذكرني كذا وكذا الآية كنت استغفنها من سورة

كذا وكذا **باب**
استغراق الليل بالنوم من
أثار الشيطان عن عبد الله قال ذكرني عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل
بالشيطان فادبه أو قال ياديه **وعن** علي بن بكير
طالب بن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة فقال
ألا تصلون فقلت يارسول الله إنما انفسنا بيد الله فإذا
شأننا بعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ثم سمعته يقول ياربض فخذ ويقول
وكان الناس أكثر شيء جدلا **وعن** ابن عمر يروي يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقده الشيطان على قافيه
رأسه ركعتان عقدا إذا نام كل عقده يضرب عليه ليل
طويلا فإذا استيقظ قد ذكر الله انحلت عقده وإذا توضأ
انحلت عنه عقده فإذا صلى انحلت عنه فاصبح شيطانا
طيب النفس وإذا أصبح حببت النفس كسلان

باب فضل النوافل

صلى في البيت عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
من صلاتكم في بيوتكم ولا تأخذوها قبورا وعز جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى احدكم الصلوة
في سجدة فليجعل يمينه نصيبا من صلاته فان الله جاعل في
يمينه خيرا وعن ابن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي
والميت **وعن** ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفخ من البيت الذي
تقرأ فيه سورة البقرة **وعن** زيد بن ثابت قال اجبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجره بحصه او حصه خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتبع اليه رجال
وجاءوا يصلون بساكنة ثم جاؤا اليه فحضره او ابطار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرجعوا الى بيوتهم
وحضوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا ابايكم مني علم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فيعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المريد في بيته الا
المتقنه **باب** **احب العمل**

الى الله اذومه وان قل عن عائشة انها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جسيما وكان يحجزه من الليل فيصل فيه
فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فانوات
ليله فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل
وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وعن علقمة قال سألت عائشة
قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا وكان عمله ديمة وابكم
يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع
وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وجلس ممدودا بين سائرته فقال ما هذا قالوا النبي يصلي
فماذا اكلت او شربت امسكت به فقال جلوه ليصل احدكم يشاهده

فإذا كسل أو فتر قعد وفي رواية فليقعد **وعن عائشة**
أن الحولاء بنت نوفل مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت هذه الحولاء بنت نوفل وزعموا أنها لا تنام الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون
فوالله لا يسأم الله شئاً من أو عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا نعت أحدكم في الصلاة فليترك حتى يذهب عنه
النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو نائم عثر لعله يذهب فيستغفر
فيستبغضه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستجهر

القرآن على لسانه فلم يدرك ما يقول فليغضظج

ابواب فضائل القرآن

باب من قرأه من غير طح حتى نسي عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب

الآبل المعقلة أن علم عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن
لم يقم به نسيه **وعن عبد الله** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل الله من لا يحسن أن يقول نسيته أيمه
كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد
تقصياً من صدور الرجال من النعم يعقلها وفي رواية
قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن
فلهو أشد تقصياً من صدور الرجال من النعم من عقله
قلل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم
نسيته أيمه كيت وكيت بل هو نسي **وعن** أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفس محمد بيده لو أشد تقصياً من الأبل في عقلها

باب تحسين الصوت

بالقرآن والترجيع فيها عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشئ ما أذن للنبي حين

الصوت تغني بالقرآن بحمده وعن موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني وانا استمع قراة
البارحة لقد اوتيت من راي من اميرال داود **وعن**
عبد الله بن مغفل المزي قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح في مسيرة سورة الفتح على راحلته فترجع
في قراته قال معاوية لو انا اخاف ان يجمع على الناس الحديث
لكم قراته **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرا القرآن يتعتق فيه وهو عليه شاق له اجران

باب اقر النبي صلى

الله عليه وسلم القرآن وتعليمه كيفية الاداء **عن**
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي
الله امرني ان اقر اعلبك لم يكن الذير جفرا وقال الله
سماني لك قال الله سمالي قال فجعل اني سلك **وعن**
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقران

على القرآن قال فقلت يرسل الله اقر اعلبك وعليك انزل
قال اني اشتهى ان اسمع من غيري قال فقران النسا حتى اذا
بلغت قوله فكيف اذا جينا من كل امته بشهيد وجينا
بك على هاولا شهيدا رفعت راسي **وعن** بن رجل الجني
فرفعت راسي فرأيت دموعه تسيل **وفي رواية**
قال **ابو** وهو على المنبر اقر اعل **وعن** عبد الله قال كنت محضر
فقال لبعض القوم اقر اعلينا فقرات عليهم سورة
يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزل قال
قلت وتحك والله لقرأنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا احسننت فينا انا الكلمة اذ وجدت
منه ريح الحمى قال فقلت اشرب الخمر وتكذب
بان كتاب لا تبرح حتى احل لك قال فجلدته احدى

باب فضل تعلم القرآن

وقراته وفضل سورة البقرة وال عمران **عن** عتبة
ابن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وخرج في الصفه فقال ايلم حجب ان يغدو كل يوم الى بجان
او العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غيرهم ولا
قطع رحم فقلنا يرسل الله كلنا حجب ذلك قال افلا
يغدو اذكر الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب
الله عز وجل خير له من ناقتين او ثلاث ومرارين ورب
اعداهن من الابل وعن ابي امامه الباهلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القرآن فانه
ياي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين
البقره وسوره آل عمران فانها ياتيان يوم القيامة
كانهما غمامتان او كأنهما غمامتان او كأنهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سوره البقره فان
اخذها بركه ونزكها حسره ولا يستطيعها البطله
قال معاوية بلغني ان البطله السحره وعزاه موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذي يقدر القرآن كمثال الاثر جده ربحها طيب

وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمره
لا ربح لها وطعمها جليل ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كمثل الترحانه ربحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثال الجنطله ليس لها ربح وطعمها
مر وعن النوار بن سعيان الكلبي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي القرآن يوم القيامة
واهلكه الذين كانوا يعاونه بتقديمه سوره البقره وال
عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه
اعتال مائتين ثم بعد قال انهما غمامتان او ظلماتان
سوداوان بينهما شر او كأنهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاميتين هما

باب فضل فاتحة الكتاب

وابنه الكرسي وخواتم سوره البقره عن ابن عباس
قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
نفث من فوقه فربيع راسه فقال هذا باب من السما

فتج لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك
نزل الى الارض لي نزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر
بنورين اوتيتهما لم يؤتهما بنى قبلك فاتخذ الكتاب وخاتم
سوره البقره لترتقا بحرف منها الا اعطيتنه **وعن**
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأها نزل اليه من اخبر سورة البقره في ليلة كفتاه
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا المنذر انذري ابي من كتاب الله معك قال قلت الله
ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر انذري ابي من كتاب الله
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ضرب
في صدره وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر

باب فضل سورة الكهف

وتنزل السكينة عند قرائتها عن ابي اقال كان رجل
يقرا سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطرين فغشته
سجادة فجعل يدور وتدنا وجعل فرسه ينفر منها فلما

اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة
تنزل للقرآن وعن ابي سعيد الخدري ان ابا سعيد بن خضير
بينما هو ليله يقرأ في مربد اذ جالت فوسد فقرا ثم
جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا فقال السيد خشيت ان
تطالحني فقامت اليها فاذا مثل الظله فوق راسي فيها
امثال الشرح عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله بيما
انا البارحة من جرح الليل اقرا في مربد اذ جالت فرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن خضير قال
فقرا ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرا ابن خضير قال فانصرفت وكان حتى قرها
منها خشيت ان تطاه فرائيت مثل الظله فيها امثال
الشرح عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الملك بكه كانت تسمع لك
ولو قرأت لا يصحح يراها الناس ما تستنبر منهم **وعن**

بَابُ الدَّرْدِ أَنْبَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الرِّجَالِ

وَفِي رَوَائِبِهِ مِنْ خَيْرِ الْكَهْفِ

بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

أَحَدُهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ أَوْ كَيْفَ يَقْرَأُ

ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَفِي

رَوَائِبِهِ أَنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَمَنْ قَرَأَ

اللَّهُ أَحَدَ جُزْءٍ مِنَ اجْزَاءِ الْقُرْآنِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَدُ وَأَسَاقِفُ

عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَحَشِدٌ مِنْ حَشِدٍ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ

بَعْضُنَا لِبَعْضٍ نَرَى هَذَا خَيْرَ أَجَاءَ مِنَ السَّمَاءِ ذَلِكَ

الَّذِي ادْخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

أَيُّ قَوْلٍ لَكُمْ بِمَا قَرَأَ إِلَّا أَنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ

الْكَارِثُ

اللَّهُ الْقُرْآنُ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ أَنَا اللَّيْلُ وَأَنَا النَّهَارُ وَرَجُلٌ

أَنَاءَ اللَّهُ مَا لَا فَهْمَ بِنَفْقِهِ أَنَا اللَّيْلُ وَأَنَا النَّهَارُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ

رَجُلٌ أَنَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَطَ عَلَى هَلِكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ أَنَاءَ

اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ

وَأَثَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ نَبِيَّ الْحَرْثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ سَيِّئًا

عَلَيْكَ فَكَانَ فَقَالَ مَنْ أَسْتَعْلَمْتَ عَلَيْهِ هَذَا الْوَادِي قَالَ ابْنُ أَسْرَا

قَالَ وَمَنْ ابْنِي قَالَ مَوْلَى مَوْلَانَا قَالَ فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ

مَوْلَى قَالَ أَتَيْتُ قَارِيَ الْكِتَابِ اللَّهُ وَأَتَيْتُ عَالِمَ الْفَرَائِضِ قَالَ

أَمَا أَنْتَ تَعْلَمُ قَدْ قَالَ أَنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ قَوْمًا وَيَضَعُ بِهِ

الْآخَرِينَ بَابُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَزَامٍ يَقْرَأُ

سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا اقْرَأُوهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأَهَا فَكَدَّتْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ ثُمَّ

وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
رَجُلًا عَلَى شَرِيحِهِ فَكَانَ يَقْرَأُ أَصْحَابَهُ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخْتِمُ بِقُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُّوهُ لِي شَيْءٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَنَسَّأُوهُ فَقَالَ
لَا تَمَاصِفُهُ الرَّحْمَنُ فَإِنَا أَجْتَنُّ أَنْ أَقْرَأَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّهُ
بَابُ فَضْلِ إِذَا الْمَعْوِذِينَ

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُتَرَايَاتِ أَنْزَلْتُ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ شَاهِدٌ قَطُّ قُلُوبُ الْعُودِ بِرَبِّ
الْفَلَقِ وَقُلُوبُ الْعُودِ بِرَبِّ النَّاسِ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ عَلَى
أَيَّامٍ لَمْ تَرِ مِثْلَهُ قَطُّ الْمَعْوِذِينَ

بَابُ إِحْسَادِ الْأَشْيَاءِ
فِي أَشْيَاءٍ وَمِنْ يَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِحْسَادُ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءُ رَجُلٍ إِذَا تَأَهُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ شَيْءًا قَدَرًا مَا كُنْتَ
تَحْسَبُ حَيْضَتَكَ ثُمَّ اغْتَسِلِي فَكُنْتَ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

بَابُ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ

سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ
فَقَالَتْ أَحْرُورٌ بِيَدِائِي قُلْتُ لَسْتُ بِحُرٍّ وَرَبِّدٌ وَلَكِنِّي إِذَا سَأَلْتُ
قُلْتُ كُنَّا يَصِيدُنَا ذَلِكَ فَنَوْمٌ يَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا نَوْمٌ يَقْضِي الصَّلَاةَ

بَابُ سُتْرَةِ الْمَغْتَسِلِ

وَالنَّهْيُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَةِ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ كُنْتُ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهَا
يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ

أَخَذَتْ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَتْ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَّ رَكَعَاتٍ سَجَدَ الْفَتْحِ
وَعَنْ يَمُونَةَ قَالَتْ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً وَاسْتَسْتَسْقَى

فَاغْتَسَلَ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْءُ

إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يَفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبِهِ وَلَا يَفْضِي

او تبلغ الطهور ثم تصب في راسها فتدلكه حتى يبلغ شؤن روثها
ثم تفيض الماء عليها فقالت عايشة نعم النساء الانصار لم يكن
منهن الجبان تنفقهن في الدين ٥

باب الفرق بين دم

الحيض والاستحاضه وغسل المستحاضه ٥ عن عايشة قالت
جاءت فاطمة بنت أبي عبيد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني امرأه استحاض فلا اطهر فادع الصلاة فقال لا
انما اذا عرق وليست بالحیضه فاذا اقبلت الحيضه فدعي
الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عندك الدم وعنفها
ان امر حبيبه بنت جحش حثته رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونجحت عبد الرحمن ابن عوف استحاضت سبع سنين فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضه ولكن هذا عرق
فاغتسلي وصلي قالت عايشة فماتت تغتسل في مكرن في حجرة
اختها زينب ابنة جحش حتى يعلو احمر الدم الماوي

قلت يرسل الله اني امرأه اشدد طفر راسي فانقصه للحيض والجابه
فقال لا انما يكونك ان تحتي على راسك ثلاث حشيات ثم تفيض
عليك الماء فتطهرن وعن عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان
عبد الله بن عمر امر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت
يا عجبالا بن عمر وهذا يا امرأه النساء ان ينقضن رؤسهن افلا يامرهن
ان يخلعن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من انا واحد فما ازيدان فخرج علي راسي ثلاث افرعات

باب صفة غسل المرأة من الحيض

عن عايشة انك سميت شكل نالت النبي صلى الله عليه وسلم
من غسل المحيض فقال تاخذ احدا من ماها وسد رثها فتطهر
فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى يبلغ شؤن رؤسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة
ممتدة فتطهرها فقالت اسما وكيف تطهرها فقال انما
الله تطهرن بها فقالت عايشة كما تاتخذي ذلك تبعي الدم
وسالت عن غسل الجنابه فقال تاخذ من ماء تطهر فتحسن الطهور

واحد ومثله عن امرئ سلمه وعن عمر بن دينار قال
ابن عمر علي والذي يخطر على بالي ان ايا الشعثا اخبرني
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بغسل يمينه وعن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع الي

خمس امداد
باب كبريت علي

الناس والتخفيف في قول بعض الظفر عن جبر
بن مطعم قال ثماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بعض القوم اما اني فاني اغسل راسي
راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اني فاني اغسل راسي ثلاث الكف ومثله عن جابر
وقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت
له يا ابن اخي كاف شعري رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر من شعرك والطيب وعن ام سلمة قالت

عنهما ما لم يمساه وفي رواية وكان الاخر لا يستتره
عن البول ومن البول

باب ما جله الحايض

عن عائشة قالت كان احدنا اذا كانت حايضا امرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تتر في فوط حيصتها ثم ياتها
وايلم يملك ربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك
اربعه وعن يمينه قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتر نسائه فوق الارزاق وقرن جبر وعن
امرئ سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخنك اذ حضت فانسلت فاخذت ثيابا حصى
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخنك قالت وكاشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغسلان في الانا الواحد من الخنك
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الي راسه من المسجد وهو مخاوير فاغسله وانا حايض

فِي رَوَايَةٍ هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا قُلْتَ لَا قَالَتْ لَوِ رَأَيْتَ
 شَيْئًا غَسَلْتُهُ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِلَى أَخِيكَ مِنْ تَوْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَابِسًا بَطْفَرِي وَعَنْ سَلِيمَانَ
 بْنِ سَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِي ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ التَّوْبِ
 وَأَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَثَرِ الْغَسْلِ فِيهِ وَعَنْ سَمَاءَ قَالَتْ جَاءَتْ
 امْرَأَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَجِدَانَا يَصِيبُ تَوْبَهُمَا
 مِنْ دَمِ الْخِيضَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ قَالَ لَحْتَهُ ثُمَّ تَقْرُصُ بِالْمَاءِ
 ثُمَّ تَضْحَكُ ثُمَّ تَغْسِلُ فِيهِ

بَابُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ

مِنْ الْبَوْلِ عَنْ ابْنِ عَسَاكَرٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ بَنِي قَتَالَةَ لَمْ يَلْعَدْ بَارًا وَمَا يَعْذِبَانِ فِي كَبِيرٍ
 أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَشِي بِالْهَيْبَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَنْشِرُ
 مِنْ بَوْلِهِ قَالَ فَوَدَّعَابُ عَسِيْبٍ رَطْبَ فِشْقَةٍ بِأَشْيَرٍ ثُمَّ
 عَزَّ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ الْعِلَّةُ أَنْ يَخْفَفَ

لَشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَدْرَ أَمَّا فِي لَذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَقَوْلِهِ
 الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ
 رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ فَجَاءَ بِدُرٍّ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ

بَابُ نَضْحِ بَوْلِ الْمَرْضِعِ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَابَا الصَّبِيَّانِ
 فَيَبْرُلُ عَلَيْهِمَا وَيُخَنِّصُهُمَا فَإِنِ يَصْبِي فَيَالِ عَلَيْهِ فَوَدَّعَابُ مَا تَبَعَهُ
 بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ وَعَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ حِجْزٍ أَنَّهَا إِذَا رَأَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَزَ لَهَا لَمْ يَلْعَدْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ فَيَالِ
 فِي حَجَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَدَّعَابُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَضَحَتْهُ عَلَى تَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ

بَابُ غَسْلِ الْمَنِي مِنَ التَّوْبِ

وَغَسْلُ دَمِ الْخِيضَةِ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسَدِ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ
 بِعَائِشَةَ فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ تَوْبَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّمَا هُوَ بِحُزْنِكَ
 أَنْ تَغْسِلَ مَكَانَهُ فَإِذَا لَمْ تَرَفُضْ حَوْلَهُ لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَنِّي إِذَا مَرَّ
 تَوْبَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَدَّعَابُ يَغْسِلُ فِيهِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْكَلَابَ ثُمَّ قَالَ مَا
بَالَهُمْ وَبِالْكَلَابِ ثُمَّ خَضَرَ فِي كَلْبٍ الصَّيْدِ وَكَلْبٍ الْغَنَمِ وَقَالَ
إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاعْسَلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَغَفْرُوه الثَّامَةَ

بَابُ الْبُشْرَابِ الْبُشْرَابُ

بِالْمَاءِ الرَّائِدِ وَغَسَلَ الْبُشْرَابُ الْمَسَاجِدَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ
ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ يَا
أَبِي مُرَّةٍ قَالَ تَتَنَاوَلُهُ تَتَنَاوَلُهُ وَعَنْ أَشْرَافِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا
أَنَا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ عُمَرُ
فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَهْ مَهْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزْمُوهُ دَعُوهُ دَعُوهُ فَتَرْكُوهُ حَتَّى يَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاةُ فَقَالَ لِهَذِهِ الْمَسَاجِدِ لَا تَصْلَحُ

فَقَالَتْ لَأَنْدُظُنَّ نَدُظُنَّا فَإِذَا هِيَ جَالِسَةٌ سَبْعَ فَقَالَ مَا سَعَىكُمْ
أَنْ تَدُخُوا وَفَدَا ذَنْ لَكُمْ فَقَالَ أَنَا ظَنُّنَا أَنْ يَحْضُرَ الْبَيْتَ نَابِرُ
قَالَ لَهْنْتُمْ يَا لِبْرَاهِمَ عَبْدُ عَقْلِهِ أَقْبَلَ فَسَبَّحَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ
قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَّةُ انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ قُضِرَتْ
فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ ثُمَّ أَقْبَلَ فَسَبَّحَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ
فَقَالَ يَا جَارِيَّةُ انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَتَضَرَّتْ فَإِذَا هِيَ
قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَالَ يَا مَنَا هَذَا قَالَ مَدَى
وَاحِسْبُهُ قَالَ وَلَمْ يَلِكْ نَابِرُ نَابِرُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
قَرَأَ الْمَفْصَلَ الْبَارِجَةَ كُلَّهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَيْدُ الشَّيْطَانِ أَنَا لَقَدْ
سَمِعْنَا الْقُرَآنَ وَإِنِّي لَا أَجْهَلُ الْقُرْآنَ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ وَمَنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنَ الْجُمُوعِ
وَبِإِي رَوَايَةٍ قَالَ جَارِطُ بْنُ بَنِي حَيْلَةَ يَقَالُ لَهُ نَهَيْكَ أَنْ
تُشَارَ الْمَعْبُودَ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رُكْعَةٍ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَيْدُ الشَّيْطَانِ لَقَدْ عَلِمْتُ الظَّالِمَ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مِنْ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ وَفِي آخِرِ كُلِّ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا هَذَا الشَّعْرَانِ قَوْمًا يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ
شُرَاقِيَهُمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ فَرَّخَ فِيهِ نَفَعَ أَنْ أَفْعَلَ
الصَّلَاةَ الرَّكُوعَ وَالسُّجُودَ أَنْ لَا عِلْمَ التَّخَابِيرِ الْجَدِيثِ ٥

بَابُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْجُزْءَ فَهَلْ مِنْ
مَذْكُوبٍ رَوَاهُ ذَاكَ **وَعَنْ عَلْقَمَةَ** قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ
فَانَا ابْنُ الدَّرَكَا فَيَقُولُ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَيَّ قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ
نَعَمْ أَنَا قَالَ ذَكَرْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْيَدِ وَالْيَدِ
إِذَا بَغِثَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلَ إِذَا بَغِثَ وَالزَّكَاةَ وَاللَّيْلَ
فَقَالَ وَأَنَا كَذَلِكَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا
وَلَكِنْ هَا لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَقْرَأُهَا وَمَا خَلَقُوا إِلَّا أَنْابَهُمْ ٥

بَابُ الْأَوْقَاتِ

الَّتِي نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ سَمِعْتُ عِدَّةَ
وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْطَأُونَ
وَكَانَ اجْتِمَاعُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ

الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ **وَعَنْ**
ابْنِ سَعْدٍ الْحَدَّثَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ
الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ **وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخْرُوا أَبْصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّمَا
تَطْلُعُ بَقَرَةُ شَيْطَانٍ **وَعَنْ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْزُغَ
وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ **وَعَنْ**
نُصْرَةَ الْغَضَارِيِّ قَالَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَصْرِ بِالْخَمِصِ فَقَالَ إِنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قِيَامًا
فَضَبِعُوهَا مِنْ جَافِظٍ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ
حَتَّى يَطْلُعَ الشَّمْسُ أَمِيدُ وَالشَّامِدُ الْجَمَّةُ **وَعَنْ** عُبَيْدِ بْنِ
عَامِرٍ قَالَ ثَلَاثُ سَلَمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْتَدِي
أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِمْ مَرَّةً تَانَا جِيْرَ تَطْلُعَ الشَّمْسِ بَارِغَةً حَتَّى تَتَفَجَّرَ جِيْرَ

يَقُومُ قَابِلُهَا بِهَا حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَجِيْرَ نُصْفِ الشَّامِ

أَوْشَقُ مِنْ

للمغروب حتى تغرب الشمس وعمره مائة وعشرون سنة السلمي قال كث
وانا في الجاهلية اظن ان النار على ضلالة وانهم ليسوا
على شيء هم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل منكم يخرج
أخبارا فتعدت على راجلي فتقدمت عليه فاذا رسول
قلطت الله صلى الله عليه وسلم استخفيا جريا عليه قومه فطلق
حتى دخلت عليه بركة قلت ما انت فقال انابني الله فقلت
وما بني الله قال ارسلني فقلت وما بني الله قال ارسلني الله
فقلت يا بني ارسلك قال ارسلني بصله لا رجاء ولا كرامة
وان يوحى الله ولا يشرك به شيئا قلت فمن معك على هذا قال
حز وعبد قال ومعه يومئذ ابوك وبلال من امر معه
فقلت ان تتبعك قال انت لا تستطيع ذلك يومئذ هذا الانك
جالي وحال الناس والكرار جمع الى اهلك فاذا سمعت بقد طرقت
فانيني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وكنت في اهلي فجعلت اخبر الاخبار وامثال الناس
حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من اهل شرب من اهل المدينة

فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس
اليه سراع وقد راد قومه قتله فلم يثبت عليه اذ لك تقربت
المدينة فدخلت عليه فقلت يرسل الله اعزني قال نعم
انت الذي لقيتني بركة فقلت لي فقلت يا بني الله اخبرني عما علمك
الله واجعله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقص
عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
بين قري شيطان وجنيد يتجدها الكفار ثم يصل فان الصلاة
مشهورة بخسوة يستقل حتى الظل بالريح ثم اقص عن الصلاة
فان جنيد يتجدهم فاذا قبل الف فصل فان الصلاة مشهورة
بخسوة تصل العصر ثم اقص عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها
تغرب بين قري شيطان وجنيد يتجدها الكفار قال قلت
يا بني الله فالوضوء حتى عنه فقال ما بينكم رجل يقرب وضوءه
فمضمض ويشتشق ويشر الاخرت خطايا وجهه وفيه
وخياشمة ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا
وجهه من اطراف الجنة مع الماء ثم يجتنب يد جاري المفقير

الآخِرَتِ خُطَابًا دَاسِيَةً مِنْ طَرَفِ شَجَرَةٍ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَسْئَلُ قَدِيمَهُ
إِلَى الْكُجَيْبِ الْآخِرَتِ خُطَابًا مِنْ رُجُلِيهِ مِنْ أَمْلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ
هُوَ قَامَ فَصَلَّى أَحْمَدُ لِلَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ وَمَجْدُهُ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَفَرَعَ
قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خُطْبَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ

الْعِصْرِ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَرْهَرٍ وَالْمُسَوِّزِيِّ نَحْوَهُ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا الْقُرْآنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ سَاجِدًا
وَسَلَّمَ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِصْرِ وَقُلْنَا أَخْبِرْنَا أَيْدِيَهُمَا
وَقَدْ بَلَغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ
وَكُنْتُ أَصْرَفَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كَذِبٌ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهَا وَبَلَغْتُهَا أَرْسَلُونِي بِهَا فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ سَلِّمْ فَخَرَجْتُ
إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ يَقُولُهَا فَرَدُّوا إِلَيَّ سَلِّمْ ثُمَّ تَلَا أَرْسَلُونِي
بِهِ الْعَائِشَةُ فَقَالَتْ أَمْ سَلِّمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيُهَا أَمَّا حِينَ صَلَّاهَا فَانَّهُ صَلَّاهَا

ثُمَّ خَلَعَ عَلَى عُنُقِهِ فَسَوَّاهُ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْإِنْسَانِ وَصَلَّاهَا
فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ قَوْمِي يَحْبِبُهُ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ
أَمْ سَلِّمْ يَرْسُولُ اللَّهُ إِلَى أَسْمِعَكَ نَهَى عَنْهَا تَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَإِلَى
تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَخَارِي عَنْهُ قَالَ فَفَعَلْتُ
فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا ابْنَةَ
أُمِّي سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِصْرِ أَفَدَانِي نَاسٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَتَشْغَلُونِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ
الظُّهِرِ هَهُنَا نَافِئًا عَنْ أَيْ سَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ

الْتِمَاجَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُهُمَا
بَعْدَ الْعِصْرِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ تَشْغَلُ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعِصْرِ
ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّاهَا أَتَيْتُهُمَا وَعَنْهَا فَالْإِسْلَامُ
مَا تَرَكْتُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطْرًا
عَلَانِيَةً رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِصْرِ

بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ

الْمَغْرِبِ وَكَيْفَ الْمَغْرِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ

سألت ابن عباس عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر
 يضرب يده على صدره بعد العصر وكان يصل على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس
 قبل صلاة المغرب فقلت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاتهما قال كان بين ان يصل بينهما فلم ياترنا ولم ينهنا
 وعنده قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة
 المغرب ابتدروا السور في ركعتين حتى ان الرجل
 الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من
 كثرة من يصلونها وعز عبد الله بن معقل المزني قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قالها
 ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وفي رواية قال
 الرابع لمن شاء

باب صلاة الخوف

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
 بأحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مؤجدة العدة

ثم انصرفوا وقاموا مقام أصحابهم فقبلوا على العدو وجاؤا ولا ثم
 صلاهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم قضى ما ولا ركعة وملا ركعة وقال ان عمر فاذا كان خوف
 اكثر من ذلك فصلوا ركبا او قايما يؤى ايماء

باب منه وعن جابر

قال عمر ونافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من جهنة
 فقاتلونا قتلا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو
 سلكنا طريقهم سلكنا مقتلعنا فاجبر جبريل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذلك وذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال وقالوا سنايتهم صلاة هي اجبت اليهم من الاول
 فلما حضرت العصر قال صفنا صقيز والمشركون بيننا وبين
 القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا
 وركع فركعنا ثم سجدة سجدة الصفاة اول فلما قاموا
 بسجدة الصفاة الثاني ثم تأسوا الصفاة الاول وتقدم الصفاة
 الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكبرنا ورکع فرکعتا ثم سجدة وسجدة معه
الصف الاول واما الثاني فلما سجدة الصف الثاني ثم جلسوا
سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم حضر
جابر ان قال كما يصل امرؤكم ها ولا وفي رواية قال
جابر ثم كما جزىكم ها ولا يا من ابيهم

باب من عجز سهل

ابو حمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلا باصحابه في
الحوز فصقفهم خلفه صفين فصل بالذين يلونه ركعة ثم سلم
فلم يزل قائما حتى صلا الذين خلفه ركعة ثم تقدموا واخر
الذين كانوا قد امهم فصل بهم ركعة ثم قعد حتى صلا
الذين خلفوا ركعة ثم سلم **وعن صالح بن خوات**
عن صلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلاه الحوز ان طائفة صفت صلت معية وطائفة
لوجه العدة فصل بالذين بعده ركعة ثم ثبت قائما قاموا
لا انفسهم ثم انصرفوا فصفا وجاه العدة فصلا بالذين

الى

معة ركعة ثم ثبت قائما قاموا لا انفسهم ثم انصرفوا
فصفا وجاه العدة ثم جات الطائفة الاخرى فصل
بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسوا ثم انفسهم ثم سلم

باب من عجز منة

عن جابر قال قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كنا بذات الرقاع قال انما اذا اتينا على شجرة فليله تركناها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخافني قال لا قال
فمن منعك متى قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغتمد السيف وعلقه قال فتهدى
بالصلاة فصلا بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلا بطائفة
الاخرى ركعتين قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتان

كتاب الجمعة

باب فضل الجمعة

الفصل للجمعة وتأكيده من اقتصر على الوضوء اجزاه عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل وعن ابي هريرة
قال بينما عمر بن الخطاب يخطب بالناس يوم الجمعة اذ
دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال يا بلال رجال
يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا امير المؤمنين ما اردت
حين سمعت النداء ان توفات ثم اقبلت فقال عمر والوضوء
ايضا لم تسمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
جا احدكم الى الجمعة فليغتسل **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وسوال وامس من الطيب ما قد
عليه وفي آخره ولو من طيب المراه وعن عائشة قالت
كان الناس يتأخرون الجمعة من مزار لهم ومن الغوا فيقولون

في العباد ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الرشح فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهروا ليومكم هذا
عنكم ما قالت كالناس هذا عمل ولم يكن لهم صفاء
فكانوا يكونون تغل فليل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق الله
على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغتسل راسه
وجسده **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا طيبا ثم راح فكا ما

قرب بدنه ومن راح في الساعة الثالثة فكا ما قرب
كسبا اقرب ومن راح في الساعة الرابعة فكا ما قرب
دجا ما ومن راح في الساعة الخامسة فكا ما قرب بقية
فلا اخرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكوة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فاغتسل التيمم ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما

من ذنوبه والسمع الله
فكا ما قرب بقية

بينه وبين الجمعة
فضل يوم الجمعة

بينه وبين الجمعة
فضل يوم الجمعة

المقتض لهم قبل الخلاق **و** في رواية المقتضى

وعن أبي بصير قال قال أبو القاسم صل الله عليه وسلم إن

باب فضل النهج للجمعة

باب فضل النهج للجمعة

وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ جِئْنَا بِمِصْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

یہ سب کچھ دیکھ کر اب اس نے اپنے دل میں سوچا کہ

وَعَنْهُ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْجُمُعَةَ فَنَزَجِعُ وَمَا جَدُّ لِلْجِبْطَانِ فَيَأْتِيَانِي تَطْلُبُهُ **عَنْ**
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنِ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي
ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى جَانِبِ **وَيْلٍ** رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ خَيْرُ
عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَجَعْفَرٍ فِي أَيِّ شَأْنٍ قَالَ ذَوَالِ الشَّمْسِ

بَابُ الْإِنْصَاتِ

لِلْمُخْطَبِ وَفَضْلُهُ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ انصت يوم الجمعة والامام يخطب
فقد لغوت **و** فِي رَوَايَةٍ لَعَبْتُ وَهِيَ لَعْدُ أَنْ هَرِيرَةَ
وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَسَلَ
ثُمَّ إِلَى الْجُمُعَةِ غَفَرَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ زَادَ فِي رَوَايَةٍ مِنْ مَشْرِجٍ فَقَدْ لَغَا

بَابُ الْحُطْبَةِ وَالْقِيَامِ

لَهَا وَالْجُلُوسِ مِنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَالْإِشَارَةِ بِالْيَدِ عَنْ قَائِمٍ

بِعَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطِبُ قَائِمًا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيْرٌ مِنَ الشَّامِ فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا
حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَانِ عَشَرَ رَجُلًا **فِي** رَوَايَةٍ فِيهِمْ ابْنُ بَكْرٍ
وَعَنْهُ فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْيَدِ وَإِذَا رَأَوْا الْجَزَاءَ أَوْ هُوَ انْقَضَى
إِلَيْهَا وَتَزَكُّوا قَائِمًا **وَعَنْ** كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطِبُ قَائِمًا فَقَالَ انْظُرُوا
إِلَى هَذِهِ الْحَبِيبَةِ تُخْطِبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ وَإِذَا تَجَازَاهُ أَوْ هُوَ رَأَى
انْقَضَى إِلَيْهَا وَتَزَكُّوا قَائِمًا **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ
ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا تَفْعَلُونَ الْيَوْمَ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَتْ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ
النَّاسَ **وَعَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُخْطِبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُخْطِبُ قَائِمًا مِنْ بَنِي
أَنْتَ يُخْطِبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صِلَيْتَ مَعْدَنَ الثَّرَى
مِنْ الْفِي صَلَاةٍ **وَعَنْهُ** قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فكانت صلواته قصداً وخطبته قصداً
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ورواه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال في حق الله ما لا ينزل من فوقه ولا يرفع إليه شيء
الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده
هكذا وأشار بأصبعه المبيحة

باب في الخطبة ورفع الصوت بها
عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بحمد الله تعالى عليه ثم يقول على أثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول اقبحكم ووساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقول يا أيها الصبيحة السبابة والوسطاء ويقول اتابعوا فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم أنا ولي كل يوم من نفسي

ناساً قياماً فقال يا صنع هاؤلاً قلت يسبحون قال لو كنت نبياً
أمنت لآتي بالبرخي إلى حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر
فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه
الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب من يزيد بالقصر
إذا خرج من وطنه واستمراره على القصر ما لم ينو إقامة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه ورواه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا خرج من وطنه فليصل ركعتين **وعن جابر بن عبد الله**
يريد الهنابي قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من مكة ثلاثاً لم يبال
أولاً ثم فراً ثم شعبة الشال صلى ركعتين وعن أنس
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى
مكة فصلا ركعتين ركعتين حتى رجع قلتم أقم بكة قال عشرة

باب قصر الصلاة بمنى

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منى ركعتين
وانوكر بعدة وعمر بعدة وعثمان بعدة ثم ان عثمان
صلى بعدا ربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا ولا
صلاها وحده صلى ركعتين **وفي رواية** كان صدر ابن
خلافة ثمان سنين او ثنتي عشرة وعمر عثمان بن زيد
قال صلى بثمان منى اربع ركعات فقبل ذلك لعبد الله بن
مسعود فاسترجع ثم قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم منى ركعتين وصليت مع ابى بكر الصديق منى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب منى فليت حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان

باب جواز الخلف

باب غزوة الجاهلية والجمعة لعذر المطر **عن ابن عمر**
انه نادى بالصلاة في ليلة ذات رجب وبوذي مطر
فقال في اخر تدابيره الاصلوا في رجالكم ثم قال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الاصلوا في رجالكم
وعن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاملكم في رحله **وعن**
عبد الله بن عباس انه قال المودف في يوم مطير اذا قلت الحمد
ان لا اله الا الله محمد رسول الله فلا تقبل حي على الصلاة قل **اشهد ان لا**
صلوا في بيتكم قال فما زال الناس يستكروا ذلك فقال العجول
من دافد فعلوا من هو خير مني ان الجمعة عزيمة والى
كرهت ان اخرجكم فمشوا في الطين واليخضر

باب التنفل والوتر

على الرحلة في السفر **عن ابن عمر** قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث
كان قلا في بيته نزلت فابناتوا لوافته وجداه **وفي**
رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على حمار وهو موجه الى خيبر **وعنه** قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل ان يوجه توجه
 ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
باب الجمع بين الصلوات
 في السفر والحضر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا عجل به السبيل جمع بين المغرب والعشاء
 وفي رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا عجله السبيل في السفر يؤخر صلاة المغرب بجمعها
 وبين صلاة العشاء وعن ابن ابي مليك قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل قبل ان يذبح الشمس
 اخر الظهر الى وقت العصر ثم يركب فيجمع بينهما فان
 راغث قبل ان يدخل صلى الظهر ثم ركب وفي رواية
 يؤخر الظهر الى وقت العصر وعن ابن عباس
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعشاء
 والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر وفي
 رواية بالمدينة في غير خوف ولا مطر قبل ان يركب

ما اراد الى ذلك قال اذا اخرج اخرج امتد وعند
 قال اصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا في سبعا
 جميعا قبل ان يركب بالاشعثنا اظنه اخر الظهر وعجل
 العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال انا اظن ذلك
 وعن معاذ بن جبل قال اخرج جنام مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في غزوة تبول فكان يصلي الظهر والعصر
 جميعا والمغرب والعشاء جميعا فقبل ما جمعه على
 ذلك فقال اذا اخرج اخرج امتد
باب انصرف الصلاة
 عن الميز والشمال عن عبد الله قال لا يجعل احدكم للشيطان
 من نفسه جنة الا يرى الا ان حقا عليه ان لا يقف
 الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينصرف عن شماله وعن السدي قال سالت انس
 كيف انصرف اذا صلى عن يمينه او عن يساره قال اما انا
 فاكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف

عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ الْبَرَاءِ قَالَ إِذَا أَصَلَيْتُمْ خَلْفَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يَقُولُ
عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قِي عَذَابَكَ

يَوْمَ تَبْعَثُ أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ
بَابُ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ

فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ عَنْ أَنَسٍ هَرِيرَةٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ
فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَصِلُ وَالْمُؤَذِّنُ
يَقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي أَرْبَعًا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ
الْعِشَاءِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالِ يَا فُلَانُ يَا أَيُّ الصَّلَاةِ تَبْتَغِي عِنْدِي بِصَلَاةِكَ

بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الدُّخُولِ

الْمَسْجِدِ وَالْأَمْرُ بِتَحِيَّتِهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ
الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ
فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرِي إِلَى الْقَوْمِ
قَالَ فَجَلَسْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَعَلَكَ
أَنْ تَرَكْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ
جَالِسًا وَالنَّاسَ جُلُوسٌ قَالُوا إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا
تَجْلِسْ حَتَّى تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كَانَ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَ قَضَائِي وَفَادِي
وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ فَقَالَ يَا صَدِّيقَ رَكْعَتَيْنِ وَعَنْ كَعْبِ
بَنِي مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَقْدُمُ مَنْ
سَفَرًا إِلَّا بِرَأْيِ الصَّحْبِ فَإِذَا قَدِمَ أَبْدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَا
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ

باب في صلاة الضحى

عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان تحي من غيبه
وعن عائشة انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب الضحى قط واني لا سبحها وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو حبان
يعمل به خشية ان يدعه الناس به فيفرض عليهم
وعن معاذ انه سالت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاؤ
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا امام هان فانها حدثت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة فصل
ثمان ركعات ما رايت صلاة قط احسن منها
انه كان يتم الركوع والسجود وفي رواية الا ان
اقيامه فيها طول ام ركوعه ام سجود كل ذلك متساو

قالت فلم اراه سبحها قبل ولا بعد وفي رواية انه عليه السلام صلا في بيته عام الفتح ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه باب عن زيد

بن ارقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قبا وهم يصلون فقال صلاه الا وابتدأ ان يصلي فقال

باب الوصية بالضحى

واقله ركعتان عن ابي الدرداء قال اوصاني جبري ثلاث كن ارحم من باعشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاه الضحى والا انا محتى اوترو وعن ابي مسيرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى واز او ترو قبل ان يركب وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبير صدقة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ونجزي عن ذلك اثنان كهما من الضحى

باب في ركعتي الفجر

عن حفصه ام المؤمنين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصل الا ركعتين خفيفتين وعن عائشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل ركعتي الفجر مخففتين حتى اذا قوا اهل قرايفها بام الفجر وعندها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من التوافل اشد معامده من غير ركعتين قبل الصبح وعنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية لهما احب الي من الدنيا جميعا وعن ابن عمر انه سئل عن ركعتي الفجر قال يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاول منها قولنا انا لله وما اتوا اليها الاية التي في سورة البقرة وفي الاخر منها انا لله وانا اليه راجعون وفي رواية

تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم

باب روايت الفجر اضر وضعا

عن ام حبيبته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلا اثنتي عشرة ركعة في يوم وليله نبي له بهن بيت في الجنة قالت ام حبيبته فما ترككم منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر مائة ركعة بعد المغرب مائة ركعة بعد العشاء مائة ركعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصل في بيتي قبل صلاة الظهر اربع ركعات يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصل ركعتين وكان يصل بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصل ركعتين وكان يصل في الليل سبع ركعات فيهن الوتر وكان يصل ليل

طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ وهو قائم
ركع وسجد وهو قائم وكان إذا قرأ قاعداً ركع وسجد
وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلا ركعتين

باب في صلاة الليل

قائماً وقاعداً عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالساً فقرا وهو جالس فإذا بقي من قرآنه
قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم
ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك
وعنها قالت لم يبدؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتنقل كان أكثر صلاته جالساً وعن عبد الله بن

شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس

وعن حفصة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة في سجدة قاعداً حتى كان قبل وفاته بثلاثين

فكان يصلي في سجدة قاعداً وكان يقرأ بالسورة ويرتلها

من الموطأ

حتى تكون أطول منها وعن عبد الله بن عمر قال حدثت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعداً
نصف الصلاة قال فأنيت فوجدته يصلي جالساً فوضعت
يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمر قلت حدثت
برسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة
وأنت تصلي قاعداً قال ولكني لست كأحد منكم

باب كيف صلاة الليل

وكم عدد ركعاته عن ابن عمر أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين

حفيقتين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي

يدعوا الناس العتمة إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يعلم من كل

ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المودن من صلاة

الفجر وتبين له الفجر وجاء المودن قام فركع

ركعتين حفيقتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى

يأتيه المودن بالاقامة **وعنها** قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يؤثر من ذلك خمس لا يجلس الا في اخرها وفي رواية
قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الحجر وعشر
الاسلمة من عبد الرحمن انه سأل عابشه كيف كانت صلواته
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يصلي
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقالت عابشه فقلت يارسول الله
انتم قبل از توثر فقال يا عابشه ان عيني ثمامان
ولا ينام قلبي **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينام اول الليل ويحيى اخره ثم ان كانت
له حاجة الى اهله فمضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء
الاول قالت وثبت فان لم يكن حباً توضأ وضوء الرجل
للصلاة ثم صلى الركعتين **وعنها** وسيلت عن

عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم
قال قلت ارحم كان يصلي فقالت اذا سمع الصارخ قام
فصلاته **باب** **وعنها** قالت

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الحجر فان كنت مستيقظاً حدثني والا اضطجع
باب **في صلاة الوتر**

عن عابشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوترى وفي رواية
كان يصلي بالليل ويصلي معترضة بين يديه فاذا بقى الوتر
انقضى افاوترت **وعنها** قالت وكل الليل
قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من الليل
واوسطه واخره فانه من وتره الى النحر وعن
سعد بن هشام قال انطلقت انا وحكيم بن ابيهم الى الغيث
فاستأذنا عليهما فاذا نلت لنا فدخلنا عليهما فقالت حكيم
فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام

قالت من هشام قال ابن عمر فترحمنا عليه وقالت خيرا
قال فتاديه وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المؤمنين
ابيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان القرآن قافهممت ان قوم ولا اسأل احدا
عن شي حتى اموت ثم بدلي فقلت ابيني عن قيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ اياتها
المزملة قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في اول
هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واجابه
جولا وامسك الله خاتمتها اثني شهرا في السما حتى انزل
الله في اخر هذه السورة التحفيف فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضة قال فقلت يا ام المؤمنين ابيني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد
له سواك وطهوره فيبعثه الله ما شا ان يبعثه من الليل
فيتسول ويتوضا ويصل تسع ركعات لا يجلس فيها الا

عشرة

في الثامنة فيذكر الله ويحمد ويدعوه ثم ينصرف ولا يصل
ثم يقوم فيصل التاسعة ثم يقعد فحمد الله ويذكره ويكبر
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصل ركعتين بعد ما سلم وهو
قاعد فذلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخذوا الحجر وترسبع وضع
في الركعتين مثل صبيحة في الاو فذلك تسع ركعات
وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلا صلاها حجت
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام
الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا يعلم نبي
الله فدا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليله الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال في
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل اثني عشر
فاد احسن احدكم الصبح صلى ركعة واحدة نوتره
ما قد صلى في رواية فاذا اخفت الصبح فوتر بواحدة

وفي آخره فقبل لا بن عمر ما شئني قال تسلم من كل
الركعتين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال او تروا قبل ان تصبحوا

باب من علم عن خبره

وفيه من خاف ان يغلب على وتره وفضل طول القنوت
واخر الليل عن غيره من الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقد اه
فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما نقرأه
من الليل **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انكم خافوا لا يقوم من آخر الليل فليوتر
ثم ليترقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخر
فان قرأه آخر الليل محظوره وذلك افضل **وعنه**

قال قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل
قال طول القنوت **وعنه** قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه
ياه وذلك كل ليلة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل لنا نازل او نعال الى
السماء الدنيا حين يفي تلك الليل الاخر فيقول امري دعوني
فاستجيب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاعف له
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى
السماء الدنيا كل ليلة حين يفيض تلك الليل الاول فيقول
انا الملك من الذي يدعوني فاستجيب له من الذي يسألني
فاعطيه من الذي يستغفرني فاعف له فلا ينزل الا كذلك حتى
يفضي الفجر وفيه ينزل الله تنزل وتعال في السماء الدنيا
باب الترغيب في قيام
رمضان وبه القدر وكيفيته القيام **عن** ابي هريرة

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَعِبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِيهِ بِعِزِّ نَمَةٍ فَيَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ
إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتُوفِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ
الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرَ أَمْرِ خُلَافَةِ
عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَرَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا
وَاجْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَفِي أُخْرَى
مَنْ يَقْرَأُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُؤَافِقُهَا وَفِي أُخْرَى مَنْ يَقْرَأُ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُؤَافِقُهَا وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةِ فَصَلَاةً بِصَلَاتِهِ
نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ وَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا
مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ آتَى
الَّذِي صَنَعْتُمْ قَلَمٌ يَنْعَنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيَّ إِلَّا الْخَشِيتُ

مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ تَحْسِبُ
بِأَصَابِعِهِ حُمُسَ صَلَوَاتٍ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ غُرُوه وَلَقَدْ
حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي
حِجْرِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَطْهَرِ
الَّذِي مِنْ حِجْرِهَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرَ وَوَقْتُ
الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغْبِثِ الشَّفَقُ
الْأَحْمَرُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ
وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ
فَامْتَلِكْ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِرَقَرٍ مِنْ شَيْطَانٍ
وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ أَنَا سَائِلٌ سَأَلْتُهُ عَنْ مُوَاقِفِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَبْرُدْ
عَلَيْهِ شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ لَهُ ضَلَّ عَنْكَ

قَامَ
بَعْدَ
الْعَصْرِ
فِي
رَأْسِ
الْعَصْرِ
فِي
رَأْسِ
الْعَصْرِ

بَعْنِ الْيَوْمِ قَالَ أَقَامَ الْفَجْرُ وَفِي رَوَايَةٍ قَامَ بِهَا فَادَنَ فَعَلَسَ ثُمَّ
أَمْرُهُ قَامَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ
أَمْرُهُ قَامَ بِالظُّهِرِ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ انْصَفَ
النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمْرُهُ قَامَ الْمَغْرِبُ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ
ثُمَّ أَمْرُهُ قَامَ الْعِشَاءُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ مِنْ آخِرِ الْفَجْرِ مِنَ الْغَدِ
حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَكَادَنَ ثُمَّ
آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ أَحْمَرَتِ الشَّمْسُ
ثُمَّ آخِرَ الْمَغْرِبِ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ثُمَّ آخِرَ الْعِشَاءِ
كَانَتْ ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَصْبَحَ فِدَعَا السَّيْلِ فَقَالَ الْوَقْتُ
يُنْهَدِينَ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا أَنْتُمْ
بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ
فِي شِدَّةِ الْحَرِّ عَنْ أَنَسٍ مَرْبُوهٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ
فَابْرُدْ وَاعِزَّ الصَّلَاةَ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قُبْحِ جَهَنَّمَ
وَدَكْرَانِ النَّارِ أَشْنَكُ إِلَيَّ مِنْهَا فَادْنِ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِفَيْسِلَيْنِ

فِي
رَأْسِ
الْعَصْرِ
فِي
رَأْسِ
الْعَصْرِ
فِي
رَأْسِ
الْعَصْرِ

نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ وَفِي رَوَايَةٍ مَا
وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرًّا مِنْ نَفْسٍ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ
أَوْ زَمْهَرِيرٍ مِنْ نَفْسٍ جَهَنَّمَ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرُدْ ابْرُدْ أَوْ قَالَ انْظُرْ انْظُرْ وَقَالَ ارْتَبِدْ
الْحَرِّ مِنْ قُبْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَابْرُدْ وَاعِزَّ الصَّلَاةَ
قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْتُ فِي التَّوَلَّى

بَابُ تَجْمِيلِ الظُّمَةِ

بَعْدَ الْإِبْرَادِ وَفِي زَمَنِ الْبَرْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّمَةَ إِذَا حَضَتْ فَلَمَّا تَكُنَّ
قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لَا يَأْتِي فِي الظُّمَةِ قَالَ عُمَرُ قُلْتُ لَا يَجِيئُهَا
قَالَ عُمَرُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا أَضَلَّ مَعَ رَسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَادْنُ الْمَرِيضَةُ نَحْنُ
أَنْ يَكُنْ جَهَنَّمَ مِنَ الْأَرْضِ بِسَبْعِ ثَوْبَةٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ

بَابُ تَجْمِيلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّمَةَ إِذَا حَضَتْ فَلَمَّا تَكُنَّ
قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لَا يَأْتِي فِي الظُّمَةِ قَالَ عُمَرُ قُلْتُ لَا يَجِيئُهَا
قَالَ عُمَرُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا أَضَلَّ مَعَ رَسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَادْنُ الْمَرِيضَةُ نَحْنُ
أَنْ يَكُنْ جَهَنَّمَ مِنَ الْأَرْضِ بِسَبْعِ ثَوْبَةٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل العصر
والشمس من تفعده حبه فيذهب لذهاب الى العوالي فياتي العوالي
والشمس من تفعده وفي رواية الى قباة وعن عبد الله بن عبد
الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين قرب
من الظهرة وداره بجانب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصيلتم
العصر فقلنا انما انصرفنا الساعة من الظهرة قال فصلوا
العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا كانت بين يديه الشيطان قام فنفقها اربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن ابن امامه بن سهل
قال صلى بنا مع عمر بن عبد العزيز الظهرة ثم خرجنا حتى
اذا دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصل العصر فقلنا
انس ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا يصلونها عن
نوافع بن خديج قال كنا يصل العصر مع رسول الله صلى الله

الذي يغتسل ويتوضا به واغتسال الرجل والمرأة من الماء
واغتساله بفضلهما عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل من الماء الغرور من الجنابة قال
سفيان الغرور ثلاثة اصبح وعن ابن سلمة بن عبد الرحمن
قال دخلت على عائشة انا واخوها من الرضاعة فسالها
عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فحدثت
باناء وقد راى الصاع فاعتسلت وبيننا وبينها شتر فاعت
علاء استهانا قال كان ارجح النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذ من روضته حتى تكون كالوفره وعنهما
انما كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء
واحد يشع ثلاثة امداد وقربا من ذلك وعنهما
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء وبيني وبينه واحد فيبارك في حتى تقارب
بارد غلى قالت وما حبان وعن ميمونة
انما كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء

قالت ادت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسله من
 الجنابه فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء
 ثم افرغ بها على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله
 الارض فذلكها دل كما تدل ثم توضا وضوه للصلاة
 ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات من كفيه ثم غسل
 سايقه ثم مسح عن مقامه ذلك فغسل جليده
 ثم ايقنه بالمنديل فقرة وفي رواية اني منديل فلم
 يمسسه وجعل يقول يا ماله هكذا يعني ينفضه
 وفي اخرى وصف الوضوء كله فذكر المضمضة والاستنشاق
 وعن عائشة قالت كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اذا اغتسل من الجنابه دعا بشي نحو الحلاب فاحد بكفه
 بداشتر راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
 فقال بها على راسه **الحلاب** انا صخر حلب
 فيه قاله عبد الحق في الادب **الحلاب**
باب **قد** **الطاهر**

قال شمع بادني قال حينئذ سئل عن الرجل
 ابصر وما المزاه اصفر فاذا اجمع فاعلامني الرجل مني
 المزاه اذ كوا باذن الله واذا علمني المزاه مني الرجل انشا
 باذن الله قال اليهودي لفت صدقت وانك لتبي ثم
 انصرف فذهب فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لقد
 سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشي منه حتى
 اتاني الله به

باب **في** **صفه** **غسله**
 عليه السلام من الجنابه **وعن** عائشة قالت كان
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذا اغتسل من الجنابه
 يبدأ فيغسل يديه **وفي** رواية كفيه ثلاثا ثم
 يفرغ بميمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوه
 للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في أصول الشعر
 حتى اذا رأى ان قد استبرأ حفن على راسه ثلاث حفنات
 ثم افاض على سايقه جسده ثم غسل جليده **وعن** شبيب

دفعه كاد يطرع منها فقال له تدفعني فقلت لا تقول
 يرسل الله فقال اليهودي انما يدعو باسمه الذي سماه به
 اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
 سماه به اهل بي فقال اليهودي حيث انك فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انفعك شي وان حدثك فقال
 اسمع يا ذبي فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعود معه فقال هل فقال اليهودي ان يكون الناس
 يومئذ لا الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هم في الظلمه دون الجبر قال فن
 اول الناس اجازة فقال فقرا المهاجرين قال اليهودي
 فما جفتهم حين يدخلون الجنة قال زياده كبد النور قال فما
 عذابهم على شرفها قال يحرقونهم في النار الذي كان ياكل
 من اطرافها قال فما شربهم عليه قال من عذب فيها تسليلا
 قال صدقت قال وجيتك اسلك عن شي لا يعلم احد من اهل
 الارض الا نبي او رجل او رجلا قال انفعك ان حدثك

الله ان الله لا يستحي من الحق فمهل على المرأة من غسل اذا اجمعت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت الما فقلت
 امر سلمه يرسل الله وتحتلم المرأة فقال تربت يدك فم
 يشبهها ولدها وفي رواية انما الرجل على طاهر
 وما المرأة رقيق اصفر فمن اهما علا او سبق يكون منه
 الشبهة وعن عائشة ان امرأة قالت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا اجمعت وابصر
 الما فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك قالت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها وهما يكون
 الشبهة الا من قبل ذلك اذا علما وهما الرجل شبه
 الرجل احواله واذا علما الرجل ماها شبه الرجل احواله

باب الولد من ما الرجل

وما المرأة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
 جبر من احبار اليهود فقال السلام عليك محمد وقد بعث

النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام أحدنا وهو جنب
قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شأه **وعن عبد الله**
بن قيس قال سألت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة كان
يعتسل قبل أن ينام أم ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك كان يفعل
وبما اعتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي
جعل في الإسلام سعة **وعن ابن عباس** أن النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الليل ففزع حاجته ثم غسل وجهه ويديه
ثم نام **وعن أبي سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليوضأ
بينهما وضوءا **وعن أنس** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يُطَوِّفُ عَيْنَيْهِ بِغَسَلٍ وَاحِدٍ
باب وجوب الغسل
على المرأة إذا رأت في المنام مثل ما ترى الرجل **عنه**
قالت جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

أن اليهود يقولون كذا وكذا فلاحظوا مع من فغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى طمأننا أن قد وجد عليها فاستنقنا
فاستنقنا ما هديته من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسل في آثارهما فسقا فمما فخر فأن لعبد عليهما

باب في الوضوء المذي وغسل
الذكر منه **عن علي** رضي الله عنه قال كنت رجلا مذكرا
فكنت استحي أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم المحار التي
فأمرني المقداد بن الأسود فسأله فقال يغتسل ذكره ويوضأ
وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
وانضح فرجك

باب وضوء الجنبا إذا
أراد النوم أو معاودة أهله **عن عائشة** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ
وضوءه للصلاة قبل أن ينام **وعنه** ابن عمر أنهما استقيا

وَعَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَأُولِيَنِ الْخَمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ إِنْ حِضْتِ
 لَيْسَتْ فِي يَدٍ **وَعَنْهَا** قَالَتْ كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضَةٌ
 ثُمَّ نَأُولُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى
 مَوْضِعٍ فِي فَيْشُرٍ وَأَتَعْرِقُ الْعَرَقُ وَأَنَا حَائِضَةٌ ثُمَّ نَأُولُهُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعٍ فِي **وَعَنْهَا**
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ فِي حَجَرٍ
 فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَنَا حَائِضَةٌ **وَعَنْ** إِسْرَافِ بْنِ يَسُودَ كَانُوا
 إِذَا حَاضَتْ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلْنِ وَلَمْ يَجَامِعُوهُنَّ فِي الْيَوْمِ
 فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْمَحْضُوقَةِ إِذَا دُفِعَتْ عَنْهَا أَلَسْتَ بِهَا فِي الْحَيْضِ إِلَى الْآخِرِ
 أَلَيْسَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْنَعُوا
 كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا التَّكْلَامَ فَيُلَاحِظُ ذَلِكَ الْيَهُودُ فَقَالُوا مَا يُرِيدُ
 هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدْعِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ فَجَاءَ
 اسْبَدُ بْنُ خُبَيْرٍ وَعَبِيدُ بْنُ نَشِيرٍ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ
 أَحَدِكُمْ وَجَدُهُ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ
 الْفَذِّ سَبْعَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا **وَفِي** زَوَائِدِ صَلَاةِ
 الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاةِ وَاحِدَةٍ تَبَعًا وَعِشْرِينَ

بَابُ التَّغْلِظَةِ

التَّخْلُفُ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعُ عَنْ ابْنِ مَرْثُومَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ
 صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا
 وَلَوْ جَبُوا وَلَقَدْ مَهَّمْتُ أَنْ أُبْرَأَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامُ ثُمَّ أَمْسَرَ
 رَجُلًا فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ انْطَلَقَ مَعِي رَجُلَانِ مَعَهُمْ حِزْمٌ
 مِنْ حَبْطٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَاجْرَوْا عَلَيْهِمْ
 بَيُوتَهُمْ بِالْبَرَاءَةِ **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ تَخْلَفُونَ عَنِ الْجَمْعِ
 لَقَدْ مَهَّمْتُ أَنْ أُبْرَأَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامُ ثُمَّ أَمْسَرَ

تَخْلَفُونَ عَنْ الْجُمُعَةِ بِمَوْتِهِمْ وَعَنْ الْيَوْمِ بِمَوْتِهِ قَالَ ابْنُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ إِعْمَى فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِ
قَابِضٍ يَقْدِرُ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ خَضَعْتَ فِي صَلَاتِكَ فِي بَيْتِهِ فَرَحَصْتَ فَلَمَّا وَرَدَ الْحَاةُ
فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجِبْ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ
عَلَى مَا وَلاهُ الصَّلَاةَ حَيْثُ بَدَأَ بِهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنةً لِيَهْدُوا بِهَا قُلُوبَهُمْ مِنْ هَذَا الْهَدْيِ وَلَوْ أَنَّكُمْ
صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يَصِلُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ
سُنةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ طَهَرَ
فِي حُسْنِ الطَّهْرِ ثُمَّ يَجِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ
أَلَا كُنْتُ اللَّهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا حُسْنَةً وَيَرْفَعُ بِهَا
دَرَجَةً وَيَحْطُ عَنْهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْنَا مَا تَخْلَفُ
عَنَّا الْأَمَانَةُ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو
بِمَادَابِهِ مِنَ الرُّجُلَيْنِ مَتَى يَقَامُ فِي الصَّفِّ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ

مَنْ أَدْبَرَ بَعْدَ الْإِذَازِ وَفَضَلَ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا بَعْدَ
الْإِذَازِ فَقَالَ إِنَّمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى يَا الْقَسِيمُ وَعَنْ
عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا قَامَ نَصْفَ اللَّيْلِ
وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ عَنْ جُنْدَبِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَسَّيْنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فَلَا
يُطْلَبُ مِنَ اللَّهِ مِنْ دُونِهِ شَيْءٌ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ دُونِهِ
شَيْءٌ يَدْرِكُهُ ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْبُشَارِ

بَابُ الْخُصْمَةِ فِي

التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِلْعِذْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ عِثْمَانَ بْنَ مَلِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بِدُرِّ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

درماده

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قد انكرت بصرى
 وانا اصلي لقوي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
 وبينهم ولم استطع ان اتي المسجد فاصلي لهم ووددت انك
 يا رسول الله تاتي فتصلي في مصلي اتخذه مصلي قال يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما فعل انشا الله قال عتيان فعلا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق جيرانا رفع
 النماز فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجلس
 حتى دخل البيت ثم قال ابن جندب اصلي من بيتك قال
 فاستنيت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فكتب رومنا وراه فصلا ركعتين ثم
 سلم قال وجبنا على حريه صنعناه له وفي
 روايه جشيشه قال شاب رجال من اهل الدار جو
 حتى اجتمع في البيت رجال ذو عدد فقال قايلا منهم
 ابن ملك النخري الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
 ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقل له

ذلك المشرك قد قال لا اله الا الله يريد بذلك جده الله قالوا
 الله ورسوله اعلم قال فانما نرى وجهه ونصحنه للمنافقين
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
 على الناس من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
 قال ابن شهاب ثم قلت بعد ذلك فرائض وامور ترى
 ان الامم انتهت اليها من استطاع الا يغتفر ولا يغفر
 وفي روايه قال محمود بن الزبيع اني لا عقل بحجة نحتها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دازنا

باب صلاة النفل
 في جماعة والصلاة على السط وان غنقت وامهنت عن
 اشفاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا
 ملكه دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اعيام
 صنعتها فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال
 ابن مالك فقمنا الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
 فضجته مناء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصففت انا واليقيم وراة والعجوز من ورايتا فضلا
لنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتا
قال فباسر السباط الذي تحتة فيكسر ثم يفتح ثم
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه
فيصل بنا قال وكان بساطه من جريد النخل **وعنه**
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا واهوا لانا
وامي فام حرام خالتي فقال قوموا افلاصل اكم
في غيرة قت الصلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت ابن
جبريل انسا منه قال جعله على يمينه ثم دعانا
اهل البيت كل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت
امي يي رسول الله خويديك ادع الله له قال فدعاني كل
خير وكان في اخر ملاعبان قال اللهم اكشوا له
ودله وبارك له فيه **وعن** ابن سريج الخدري قال

دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير
ينجد عليه **باب** فضل انتظار
الصلاة في المسجد عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته
وصلاة شوقه بصعوا وعشرة من رجة وذلك ان احدهم
اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة
لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوه الا رفع له بها رجة
وخطا عنه بها خطبته حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في الصلاة ما كانت هي تحبسه والملائكة يصلون على
احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم
اغفر له اللهم تبارك عليه ما لم يورد فيه ما لم يحد فيه
قيل لا يهريه ما يحدث قال ينسوي ويضطر

باب من كانت دارة
عن المسجد بعد كان ثوابه في اتيانه اكثره عن ابن
ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم

الناس اجزأ في الصلاة بعدتهم اليها مشى فابعدتهم والذي
 ينقطع الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجزأ
 من الذي يصليها ثم ينام **وعن ابن كعب** قال كان
 رجل من الانصار لا أعلم رجلاً ابعد من المسجد منه وكان
 لا يخطبه صلاة قال فقبل له لو اشتريت حماراً تركبه
 في الظلما وفي الرمضاء قال ما يسترني ان يسترني الجانب
 المسجد ان يري ان يكتب بمشيائي الى المسجد ورجوعي
 اذا رجعت الى اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد جمع الله لك ذلك كله **وعن جابر بن عبد الله**
 قال كانت دارنا نائية من المسجد فاردنا ان يبيع بيننا
 فيقرب من المسجد فنحن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان لكم كل خطوة درجة **وعنه** قال اذا
 بنو سلمة ان يتحولوا الى قرى المسجد قالوا البقاء
 خاليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
 سلمة دياركم تكتب اناركم في رواية دياركم تكتب

اناركم فقالوا اما كان يسترنا انا كنا نحرق انار
باب عن ابي هريرة
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتم لو انتم
 بيابا جدد لم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل بقي من ربه
 قالوا لا يبقى من ربه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس
 يحرق الله بها خطايا **وعنه** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة
 نزل كذا غدا او راح **وعنه** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الحبت البلاد الى الله مساجد قالوا بغض
 البلاد الى الله اسواقها

باب الجوش
 في الصلاة بعد صلاة الصبح **عن جابر بن سمرة** قيل
 له ان كنت تحب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعمر
 كثير ان كان لا يقوم من صلاة الذي يصل فيه الصبح
 او الغداة حتى تطلع الشمس فادخلت الشمس قام

وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسمون وفي
روايه كان اذا صلا الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حيا

باب في الامامه

احق بها عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثه فليومهم احدهم ولحقهم
بالامامه اقتداهم **وعن** ابي سعيد عن الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقتداهم كتاب
الله فان كانوا في الفراه سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سوا فاقدمهم هجره فان كانوا في الهجره سوا
فاقدمهم سلما ولا يوم من الرجل الرجل في سلطانه ولا يبعد
في بيته على تكبره الا باده **وفي** روايه
سنن ابن سنان وعنه مالك بن الحويرث قال انما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحن يشبهه متقارون
فاقتنا عنده عشر ليله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحيماديقا فظن انما قد اشتقنا اهلنا فسالوا

عن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ادعوا اليه ليلهم
فاقيموا فيه وعلوهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة
فليؤدوا لرحم احدكم ثم ليومكم اكنزكم **وعنه**
قال انبى النبي صلى الله عليه وسلم انا وصالحيت فلما
اردنا الا الفضول من عنده قال لنا اذ حضرت الصلاة
فاذنا ثم اقيموا ليوكا الكبر كما قال خالد بن الحارث
وكانا متقارين في القسرة

باب ما جاء في

القنوت والدعاء للمعيز وعليه في الصلاة **عن**
ابن مسويه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حين يقف من صلاة الفجر من القراه ويلك ويوم
راسه سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول هو
قيام التوسل بالوليدين الوليد وسلمه بن هشام
وعباس بن ابي ربيعة والمستطعفين من المؤمنين
اللهم اسئد دوطانك علي مصر واجعلنا عليهم كسني

يوسف في الهمم العن حيان وزعلا وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله ثم بلغنا أنه قد نزل ذلك لما نزلت لسيرك
من الميرثي ونيوب عليهم ويعدنهم فانهم ظالمون
وفي رواية أنه عليه السلام قنت بعد الزكوة
في صلاة شهر إذا قال سمع الله لمن حمده وعن سلم
بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول والله لا قرئ بكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أبو هريرة يقنت
في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار وعن البراء بن عازب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت يقنت في الصبح والمغرب
باب من نام عن صلاة
أو نسيها عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل من غزوه خير سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى
عزير وقال ليلا لعلنا الليل صلاة ليلا ما قننا
ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب

٢٣
الفجر استند نلال إلى راحلته من جهة الفجر فغلبت
بلا أعيانه وهو يستند إلى راحلته فلم يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال أحد من أصحابه
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو لهم استيقظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسه الذي أخذتني
أنت يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فافتادوا وراجلهم
شيئا ثم نوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر
بلال فقام الصلاة فصلا بهم الصبح فلما قضى صلاته
قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها قال الله قال
أقم الصلاة لذكرى وكان ابن شهاب يقرء هذا الذكر
وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ
كل رجل منكم راحلته فإن هذا نزل خضرنا فيه الشيطان
فالفعلنا ثم دعابا لما فتوا صا ثم سجدة ثم
أقمت الصلاة فعيل الصلاة وعن ابن مسعود قال

يتفر يطنا في صلواتنا ثم قال ما لكم في اسوة ثم قال اما انتم
 ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة
 حتى وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصل ما عند
 وقتنا ثم قال ما ترون الناس صنعوا قالوا ثم قال اصبح النار
 ففقدوا ابنتهم فقاتل ابو بكر وعمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرايدكم فان تطيعوا
 ابا بكر وعمر ترشدوا قالوا فانهينا الى الناس حين امتد
 النهار وحي كل شئ وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عظمت
 ففقدنا هلكنا عليك ثم قال اطلقوا لي عمرى ودعوا
 بالميضاه قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصيب ابوقناده يستقيهم فلم يعد ان راي الناس ما
 في الميضاه تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجلسوا الى ملائكتكم سبوي قالوا ففعلوا فجعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب واستقيهم حتى

ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فترصبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اشرب فقلت لا اشرب
 حتى تشرب يرسل الله قال ان شاتي القوم اخرهم قلال
 فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فاني الناس الما جامين رواه

باب من عزم عن

قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فادخلنا
 ليلتنا حتى اذا كنا في وجه الصبح عرسنا ففعلتنا اعيننا
 حتى نرغت الشمس قال فكان اول من استيقظ من ابوبكر
 وكنا لا نوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نايه اذا
 نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عنده
 الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويهتف بهوته
 حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع
 راسه ورأى الشمس قد نرغت قال ارتحلوا فساونا
 حتى اذا ابصرت الشمس نزل فصلا بنا الغداة فاغزل

قال فقال عبد الله بن
 الى لاجت الناس هذا
 احدث في مسجد جامع
 اد قال عن ابن جابر
 انظر الى الذي لطف
 الحديث فاني اجد
 الرب ملكا لا يسلط
 قال فقلت فانه اعلم
 ما حدث قال نعم
 قلت من الاشارة الى
 حديث فانه اعلم
 والحديث اليوم قال
 عن ابن ابي شهاب
 مالك بن النضر وما شعث
 ان احدا حفظه ما حفظه

اجل من القوم لم يصل معنا قال يا بني الله اصابني جائده
ولا ما فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمة بالصعيد
فصلى ثم عجلني في ركب يريه يطلب الماء وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذ ايامراه سار له رجلا
بين مراد نير فقلنا لها ابن الما قالت ايها ايها لا مالكم
قلنا فلم يزل يهلك ويز الماء قالت يوم ولبيلة قلنا انطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله
فلم نعلمهما من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهما فخبرته
مشي الذي خبرتنا واخبرته انهما مومنتان لها صبيان
انما فامر برأويتهما فاستجبت فخرج في العزلة وتبين العلمات
ثم بعثت رآويتهما فشرنا ونحو ربحون رجلا عطاشا حتى
روينا وملانا كل قربة بمعنا وادوا وغسلنا صاحبنا
غسلنا ثم نسق بعيرا وبي تكاد تنضح من الماء يعني الزمان
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعنا لها من كسبه وبنز وصرفها

صرة ففعلها اذهبي فاطمي هذا عيال لك واعلم اني انزلنا
من مائك فلما اتتاه لها قالت لقد لقيت اشجر البش
اوانه لني كما زعم كان من امره كيت وكيت فهدى
الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا وفي
رواية قال تمام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فشرنا ليله حتى اذا كان من اخر الليل
قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعت عند
المسافر اجملا منها فما ايقظنا الا حر الشمس وفيها
فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان اجوف
جليدا فلبى ورفع صوته بالنكير حتى استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدته صوته فلما
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه
الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
خير اتركوا واقتصر الحديث باب في السفر
في حكم قصر الصلاة في السفر

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فُرِضَتْهَا
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَاهَا فِي الْحَضَرِ وَاقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الرَّجُلِ
الْأَوَّلَى قَالَ الرَّهْزِيُّ فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَامِشَةَ تَمَّ
فِي السَّفَرِ قَالَ لَمَّا نَأَوَلْتُ مَأْنَاوَلَ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ **وَعَنْ ابْنِ**
عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَمُ فِي الْحَضَرِ
أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً **وَعَنْ**
يَعْلَى بْنِ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرَ مِنْ الصَّلَاةِ أَنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الدِّينُ
كَفَرُوا وَافْقَدُوا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُمْ مِنْهُ
فَبَيَّنَّا لَكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ
تَصَدَّقَ بِمَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقْتُهُ **وَعَنْ**
حَنْظَلِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّائِنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ أَقْبَلُوا وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَارَ حِلَّهُ وَحَلَسَ
مَعَهُ فَجَاءَتْ مِنْهُ التَّقَاتُ خَوْفٌ صَلَاةً